

تأليف

د. طارق حسن عكاشة

الدار العربية للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

عاجل إلى المعلم والمتعلم وولي الأمر

عاجل إلى:
المعلم والمتعلم وولي الأمر

تأليف
د. طارق حسن عكاشة
خبير المناهج وطرق تدريس العلوم

2010
الدار العربية للنشر والتوزيع
الطبعة الأولى

حقوق النشر

عاجل إلى:

المعلم والمتعلم وولي الأمر

تأليف: الدكتور/ طارق حسن عكاشة

رقم الإيداع: 7627/ 2010
I.S.B.N.: 977-258-383-6

32 شارع عباس العقاد – مدينة نصر – القاهرة
ت: 22753335 فاكس: 22753388

مقدمة الناشر

يتزايد الاهتمام باللغة العربية فى بلادنا يومًا بعد يوم. ولاشك أنه فى الغد القريب ستستعيد اللغة العربية هيبتها التى طالما امتهنت وأذلت من أبنائها وغير أبنائها. ولا ريب فى أن امتهان لغة أية أمة من الأمم هو إذلال ثقافى فكرى للأمة نفسها؛ الأمر الذى يتطلب تضافر جهود أبناء الأمة رجالاً ونساءً. طلابًا وطالبات. علماء ومثقفين. مفكرين وسياسيين فى سبيل جعل لغة العروبة تحتل مكانتها اللائقة التى اعترف المجتمع الدولى بها لغة عمل فى منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها فى أنحاء العالم. لأنها لغة أمة ذات حضارة عريقة استوعبت – فيما مضى – علوم الأمم الأخرى. وصهرتها فى بوتقتها اللغوية والفكرية. فكانت لغة العلوم والأدب. ولغة الفكر والكتابة والمخاطبة.

إن الفضل فى التقدم العلمى الذى تنعم به أوروبا اليوم يرجع فى واقعه إلى الصحوة العلمية فى الترجمة التى عاشتها فى القرون الوسطى. فقد كان المرجع الوحيد للعلوم الطبية والعلمية والاجتماعية هو الكتب المترجمة عن اللغة العربية لابن سينا وابن الهيثم والفارابى وابن خلدون وغيرهم من عمالقة العرب. ولم ينكر الأوروبيون ذلك. بل يسجل تاريخهم ما ترجموه عن حضارة الفراعنة والعرب والإغريق. وهذا يشهد بأن اللغة العربية كانت مطواعة للعلم والتدريس والتأليف. وأنها قادرة على التعبير عن متطلبات الحياة وما يستجد من علوم. وأن غيرها ليس بأدق منها، ولا أقدر على التعبير.

ولكن ما أصاب الأمة من مصائب وجمود بدأ مع عصر الاستعمار التركى، ثم البريطانى والفرنسى. عاق اللغة عن النمو والتطور. وأبعدها عن العلم والحضارة، ولكن عندما أحس العرب بأن حياتهم لابد من أن تتغير. وأن جمودهم لابد أن تدب فيه الحياة، اندفع الرواد من اللغويين والأدباء، والعلماء فى إنماء اللغة وتطويرها. حتى أن مدرسة قصر العينى فى القاهرة. والجامعة الأمريكية فى بيروت درستا الطب بالعربية أول إنشائها. ولو تصفحنا الكتب التى ألفت أو ترجمت يوم كان الطب يدرس فيهما باللغة العربية لوجدناها كتبًا ممتازة لا تقل جودة عن مثيلاتها من كتب الغرب فى ذلك الحين. سواء فى الطبع. أو حسن التعبير. أو براعة الإيضاح. ولكن هذين المعهدين تنكرا للغة العربية فيما بعد. وسادت لغة المستعمر. وفرضت على أبناء الأمة فرضًا. إذ رأى المستعمر فى خنق اللغة العربية مجالاً لعرقلة الأمة العربية.

وبالرغم من المقاومة العنيفة التى قابلها. إلا أنه كان بين المواطنين صنائع سبقوا الأجنبى فيما يتطلع إليه. فتفننوا فى أساليب التملق له اكتسابًا لرضاته، ورجال تأثروا بحملات المستعمر الظالمة، يشككون فى قدرة اللغة على استيعاب الحضارة الجديدة، وغاب عنهم ما قاله الحاكم الفرنسى لجيشه الزاحف إلى الجزائر: "علموا لغتنا وانشروها حتى نحكم الجزائر. فإذا حكمت لغتنا الجزائر. فقد حكمناها حقيقة".

فهل لى أن أوجه نداءً إلى جميع حكومات الدول العربية بأن تبادر – فى أسرع وقت ممكن – إلى اتخاذ التدابير، والوسائل الكفيلة باستعمال اللغة العربية لغة تدريس فى جميع مراحل التعليم العام، والمهنى، والجامعى، مع العناية الكافية باللغات الأجنبية فى مختلف مراحل التعليم لتكون وسيلة الإطلاع على تطور العلم والثقافة والانفتاح على العالم. وكلنا ثقة من إيمان العلماء والأساتذة بالتعريب، نظرًا لأن استعمال اللغة القومية فى التدريس ييسر على الطالب سرعة الفهم دون عائق لغوى، وبذلك تزداد حصيلته الدراسية، ويرتفع بمستواه العلمى، وذلك يعتبر تأصيلاً للفكر العلمى فى البلاد، وتمكينًا للغة القومية من الازدهار والقيام بدورها فى التعبير عن حاجات المجتمع، وألفاظ ومصطلحات الحضارة والعلوم.

ولا يغيب عن حكومتنا العربية أن حركة التعريب تسير متابطئة، أو تكاد تتوقف، بل تحارب أحيانًا ممن يشغلون بعض الوظائف القيادية فى سلك التعليم والجامعات، ممن ترك الإستعمار فى نفوسهم عقدًا وأمراضًا، رغم أنهم يعلمون أن جامعات إسرائيل قد ترجمت العلوم إلى اللغة العبرية، وعدد من يتخاطب بها فى العالم لا يزيد عن خمسة عشر مليون يهوديًا، كما أنه من خلال زياراتى لبعض الدول واطلاعى وجدت كل أمة من الأمم تدرس بلغتها القومية مختلف فروع العلوم والآدب والتقنية، كاليابان، وإسبانيا، وألمانيا، ودول أمريكا اللاتينية، ولم تشك أمة من هذه الأمم فى قدرة لغتها على تغطية العلوم الحديثة، فهل أمة العرب أقل شأنًا من غيرها ؟!.

وأخيرًا .. وتمشيًا مع أهداف الدار العربية للنشر والتوزيع، وتحقيقًا لأغراضها فى تدعيم الإنتاج العلمى، وتشجيع العلماء والباحثين فى إعادة مناهج التفكير العلمى وطرائقه إلى رحاب لغتنا الشريفة، تقوم الدار بنشر هذا الكتاب المتميز الذى يعتبر واحدًا من ضمن ما نشرته – وستقوم بنشره – الدار من الكتب العربية التى قام بتأليفها أو ترجمتها نخبة ممتازة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية المختلفة.

وبهذا .. ننفذ عهدًا قطعناه على المضى قدما فيما أردناه من خدمة لغة الوحى، وفيما أرداه الله تعالى لنا من جهاد فيها.

وقد صدق الله العظيم حينما قال فى كتابه الكريم: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾.

محمد أحمد دربالة

الدار العربية للنشر والتوزيع

﴿سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ﴾

"البقرة : ٣٢"

(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وأن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وأن العلماء ورثة الأنبياء ، وأن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ، إنما ورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر) صدق رسول الله (ﷺ) .

إهــداء

- إلى مصر التى تتربع شامخة فى النفس والقلب ، وترابها الذى يجمع رفات كل من أحب ، اللهم احفظها من كل سوء.
- إلى من أفنى حياته ولم تسعفه الأيام حتى يرانى أحسن منه : أبى وأمــى " رب إرحمهما كما ربيانى صغيرا " .
- إلى من ساندنى بقوة، أحبة القلب: زوجتى وأولادى ، وأساتذتى : يســرى عفيفى ومحسن فراج ومن أحمل لهم كل حب وتقدير : حسام قنديل – مدارس البيان الحديثة – مدينة نصر .
- إلى زملائى المعلمين : أدلة الطريــق للمتعلمــين ، النجــوم التــى تهــدى فى الظلام الدامس .
- إلى أبنائى المتعلمين الذين يخرجون فى سبيل الله فى طلب العلم حتى يعودون: الساعات القادمة فى انتظارهم.
- إلى الآباء والأمهات وأولياء الأمور، صناع القيادات وسير العظماء.

أهدى هذا الجهد المتواضع

دكتور / طارق عكاشة

مقدمـة

أعترف أن هذه الرسالة مطوّلة ، لكنها عاجلة ، وجهتها إلـى المعلـم والمـتعلم وولى الأمر. عدّلت فيها مراراً ومسحت فيها تكراراً . حرصت فيها أن تكون العبارات منارات بدءاً من المقدمة – فالمقدمة جبهة الكتاب وطلعته – وحتى آخر سطر فيها . بينّت فيها للمعلم أن الحب ليس اجبار ، وأن من زاد حلمه اتسع صدره ، وأن اللسان قد يثير الحروب ، وأن الأيدى قد تضرب أعناق أصحابها ، وأن الحسود لا يسـود ، وأن أقوى لغات التعليم هى البساطة فى التدريس ، وأن أى فصل يدخله ليس بـواد غير ذى زرع ، وأن العلم القليل خطره كبير ، وأن الشجرة الطيبة تعـرف بثمارهـا اليانعة ، وأن ساعة سخاء أفضل من عصر بلا عطاء ، وأن من يكتم علماً فى الدنيا فالنار أولى به فى الآخرة ، وأن الصانع الردئ فى شجار دائم مع كل مـن حولـه . بينّت فيها للمتعلم أن أصحاب الهمم هم أهل القمم ، وأن التربية لن تكون إلا بالتعلم ، وأن التعلم لا يكون إلا فى أدب ، وأن الأدب تاج على العلم ، والعلم لا يأتى ولكـن يؤتى إليه ، وأن الاستسلام للكسل يخيب الأمل ، وأن تحمل المصاعب يثبّـت عنـد المصائب ، وأن من لا يخطئ فلن يصحح شيئاً ، وأن ما يكسـب بسـهولة يضـيع بسهولة ، وأن الأوطان تصنعها الأبدان ، والأبدان تقودها الأذهان ، وأن العلم نـور والجهل ظلمات ، وأن موت عالم أصعب من موت قبيلة ، وأن الصبر جميل ، والأمل قريب ، وأنه ليس كل ما يلمع تستطيع أن تحسبه ذهباً .

بينّت فيها لولى الأمر أن أحلى ما فى الرجل أبوته ، وأجمـل مـا فـى المـرأة أمومتها، وأن التربية لا تكون إلا بالقدوة ، والأعمال خير من الأقوال ، وأن البدايات الخطأ قد تصبح عادات قبيحة ، وأن الأخلاق الذميمة تنمـو سـريعا ، وأن الهمـوم تورث اليأس ، والخوف يصنع الجبناء ، وأن أشياء يجب أن تكون قبـل أشـياء : الوقوف مع النفس قبل الوقوف مع الغير ، واحتضان الأطفال قبل احتضان الأموال ، والحوار قبل القرار ، والعبادة قبل الوسادة ، وأن الواجبات أكثر من الأوقات ، وأنه كما قال رسـول الله (ﷺ) "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثـلاث : صـدقة

جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " [مسلم] .

اعتراف آخر ، فالانحياز فى الرسالة كان أكبر للعلوم بحكم التخصص ، وللمدرسة الخاصة لكثرة مواقفها .

وإذا كانت هذه الرسالة واقعية ، لأنها كتبت من الواقع ، فإنه يبقى رجـاء ، أن تلقى هذه الرسالة قبولاً حسناً ، وأن تكون إضافة إلى كل ما قدمه الكبار من قبـل ، وأن تكون علامة على أن من كتبها لم يرحل هباءً عن الدنيا.

د/ طارق حسن عكاشة

القاهـرة

٢٠٠٩/٨/٢٨

٧ رمضان ١٤٣٠

فهـرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

أحلم بهذه التربية

الأحلام ليس لها أجنحة ومع ذلك فهى تطير. انها طاقة ربانية تتخطى الحدود الجغرافية. تتخطى الزمان والمكان نحو عالم أكثر أمان. دعونى أحلم ! لم لا أحلم ؟

١ – أحلم بتربية تحفظ الطاقة البشرية من الهدر، والعبقرية من النفاذ، والشباب من الهزيمة، والحرية من القهر، والنور من العتمة، والابداع من البيروقراطية، والعقول من العطالة، والنفوس من العبوس، والقرار من الفرار.

٢ – أحلم بتربية التعلم فيها خير من النوم. التعلم يربى الملكات ويصنع الكيانات. العالم كله كيانات، اقتصادية وصناعية واجتماعية وسياسية. لا نريد أن نسمع طحناً ولا نرى طحيناً .

٣ – أحلم بتربية تزرع البوادر وتحصد الكوادر، تنظر للحاضر وعينها على المستقبل، المستقبل قادم لا محالة، والبقاء للأقوى شئنا أم أبينا. نريد قيادات ! القيادة سنة الحياة. للطيور قائد، وللنحل ملكة، وللرعية راع، ما من صغير إلا وله كبير.

٤ – أحلم بتربية تعلى من قيمة العقل، فالعقل هو الذى صنع الروبوت، والروبوت يقود خطوط الانتاج. العقل هو الذى أطلق الأقمار الصناعية، والأقمار حولت الأرض إلى قرية صغيرة. العالم تراه الآن وأنت فى بيتك. العقل – هذه الطاقة الربانية العظيمة – من يعرف قدرها ؟ العقل إذا سُلب صار صاحبه فى عداد المخبولين.

٥ – أحلم بتربية تعترف أننا – آباء ومعلمون – فرّطنا كثيراً فى حق أبنائنا وطلابنا، لكننا لم ننفض أصابعنا بعد ! ربيناهم صغاراً على الخوف من كل

شيئ فيه تحدى أو مغامرة آمنة أو جهد زائد، فلما صاروا كباراً أصبحوا لا يطلبون إلا الستر، الستر مطلوب والخوف مرفوض.

٦ – أحلم بتربية تتصالح مع البيئة. من منا لم يعتد على البيئة ؟ اعتدينا كثيراً على البيئة حتى صارت وحشاً ضارياً له أنياب. الأنياب تطول الجميع، صغاراً كانوا أم كباراً، أبرياء كانوا أو معتدين، العنف، والمخدرات، والجنس، والنت المنحرف، وصحبة السوء، والمقاهى المشبوهة، والبطالة، والتسول. لنصافح الوجه الحسن للبيئة، ونواجه الوجه القبيح لها.

٧ – أحلم بتربية التعلم فيها من المهد إلى اللحد. التعلم يجدد العقل وينشط الجسم ويجابه الشيخوخة. قد تشيخ الأعضاء ولا يشيخ العقل. الأعمار كلها مكتوبة، كلها بيد الله، ومن يدرى ربما يساعد استمرار التعلم فى إطالة الأعمار .

٨ – أحلم بتربية تربى الذمم وتوقظ الهمم، فاقد الذمة خائن، يخون نفسه أولاً، ثم والديه، ثم وطنه. فاقد الهمة رمَّة، جسد هامد بلا حراك، ماذا تأخذ منه سوى رائحته العفنة ؟ .

٩ – أحلم بتربية تتاجر فى العملات النادرة التى تسمى الفضائل. فضيلة الضمير الذى يخلص فى العمل، وفضيلة البصيرة التى تميز بين الطيب والخبيث، وفضيلة الشكر لكل من ربىً وعلًم، وفضيلة الجمال فى السمت والسلوك، وفضيلة الصمت حين اشتهاء الكلام، وفضيلة الكلام حين اشتهاء الصمت، وفضيلة السمع التى هى من دواعى التعلم .

١٠– أحلم بتربية تقرب بين العبد وربه. أغنينا أولادنا وطلابنا بالمعلومات والتسليات، وأفلسناهم فى العبادات رغم إن العبادات من موجبات التعلم. إن العلوم تفسح الطريق لحقيقة كبرى وهى "أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّه جَميعًا " [البقرة : ١٦٥].

١١ – أحلم بتربية تجعل من الشباب حوائط صد أمام الفقر والتلوث والخرافات

والتطرف. للآن يضرب بعضنا الودع، ويقرأ الكف والطالع، بينما غيرنا يعمل وينتج، ويبتكر. خمسون بالمائة (٥٠%) من منتجات العالم أمريكية تقريباً. الصينيون على كثرتهم يصنعون كل شئ ويبيعون كل شئ؛ صاروا دائنين بعد أن كانوا مدينين. لا يزال شبابنا يلهث وراء اكسسوارات وموديلات المحمول Cellular phone ولا يلهث وراء تصنيعُها. ننفق الملايين فى شرائها، بينما من الممكن أن ننفق ربعها فى تصنيعها لازلنا نصمم على غسل الأيدى بعد الأكل لا قبله، وقد يكون الغسل قبل الأكل أهم من بعده، أنت لا تعرف ماذا لمست يداك قبل أن تأكل .

١٢- أحلم بتربية تموّل المبدعين كما تموّل البنوك العقارات واستزراع الأراضى. المبدعون أغلى ثمناً من العقارات والزراعات. العباقرة طاقة لا فاقة، والعاديون كذلك. لا تتعجب، العاديون صورة أخرى من صور الطاقة العطّاءة.

١٣- أحلم بتربية نفتخر فيها بأنفسنا – معلمون وطلاب – لا يكفى أن نفتخر بأجدادنا وموقعنا الجغرافى. نفتخر بالأهرامات والمسلات والتحنيط وكلها من صنع أجدادنا وللآن لم نستطع أن نحاكيها. نفتخر بموقع مصر الجغرافى ونيلها العظيم وكلها من الله ولا دخل لنا فيها. نفتخر بالحضارة وأسبقية الصناعة وليس لنا بضاعة. حضارتنا أول من صنّعت الأحماض وركّبت الألوان وأبدعت النيران. للآن يتخرج أبناؤنا فى تخصصات الكيمياء ولا يعرفون ولا يجرؤن على صناعة عوداً من أعواد الكبريت.

١٤- أحلم بتربية الجامعة فيها مؤسسة بحث، والمدرسة فيها خلية نحل. فشلنا فى تربية الطموح لأبنائنا. أبناؤنا وطلابنا يطمحون فى امتلاك سيارة، فى الحصول على وظيفة بعد التخرج، فى أن يكونوا أطباء، أو مهندسين، أو قضاة، أو ضباط، أو معلمين، أو فنيين، لا أحد يطمح فى مواجهة الأمية والقضاء على العشوائيات، لا أحد يطمح فى القضاء على السرطان، لا أحد

يطمح فى التصالح العالمى بين الشعوب المتناحرة، لا أحد يطمح فى التخفيف من حدة الفقر العالمى، لا أحد يطمح فى مكافحة آفات الزراعة وانتاج محاصيل آمنة من التلوث، لا أحد يطمح فى النهوض بتأهيل المعاقين وانتشالهم من نكران المجتمع وتهميش القادرين، لا أحد يفكر، لماذا تستأثر بلاد بعينها كالولايات المتحدة بجوائز نوبل ؟ الأصابع كلها تشير إلى الطموح، والطموح تربيه التربية.

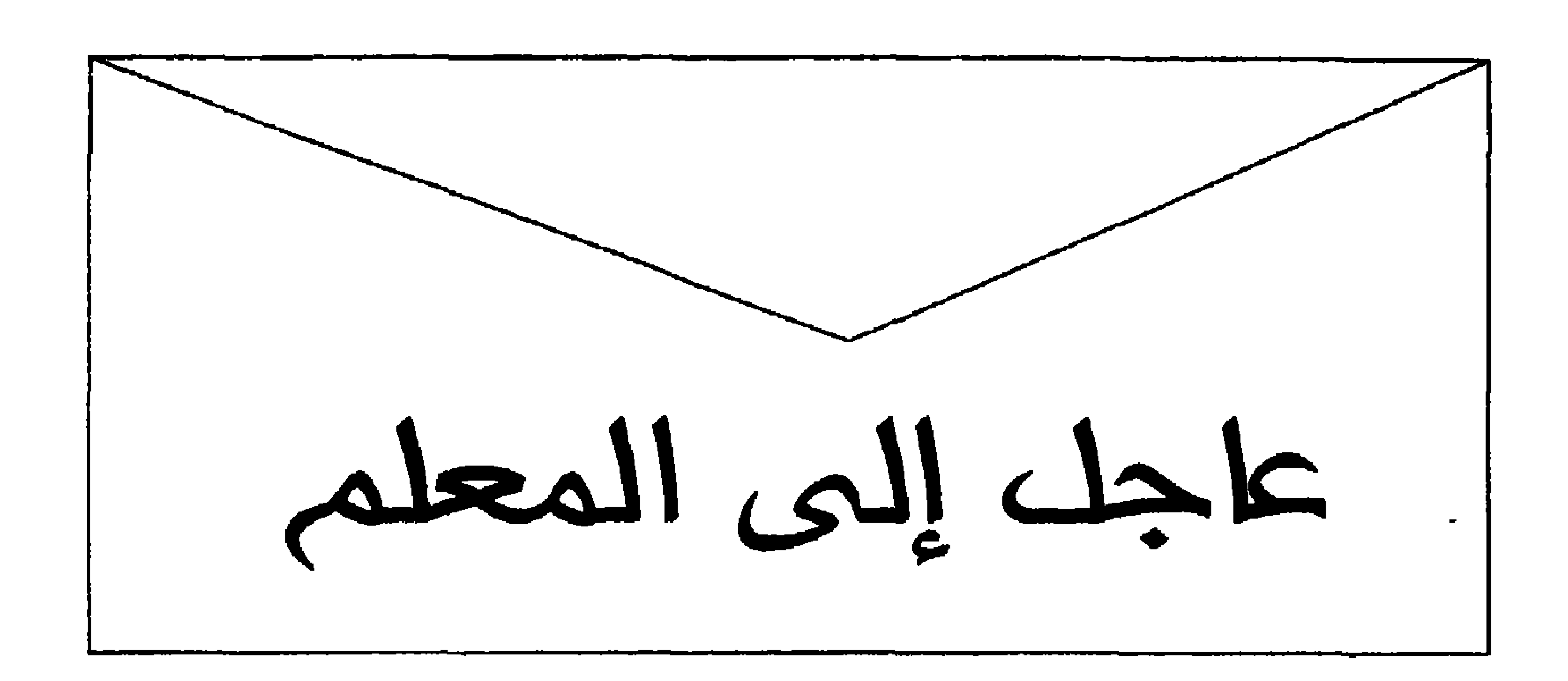
١٥ – أحلم بتربية لا نفرق فيها بين الولد والبنت، منذ الصغر نربى الفتى على أن يلعب بعدة لعب، كالقطار والطائرة وسيارة الشرطة والمسدس، بينما نربى الفتاة على أن تلعب بلعبة واحدة هى العروسة، وكأننا نعد الولد للعمل والبنت للزواج فقط. إنها نصف تربية وليست تربية كاملة. لا ننكر على الفتاة حقها فى الزواج، ولا على الصغار حقهم فى اللعب، لكننا نحزن حين تنقطع الخريجات من معلمات وطبيبات وممرضات وضابطات وغيرهن عن أعمال لا يقوم بها أحد إلا هن .

١٦ – أحلم بتربية يتباهى فيها المعلم بمهنته ولا يتوارى، التعليم من أشرف المهن، والتعلم تعبُّد. الله تعالى أعظم من علَّم وأكبر من يعلِّم. الآيات فى ذلك كثيرة: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا " [البقرة:٣٠]، "وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ" [الأنبياء: ٨٠]، " وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ" [البقرة : ١٥٠]. الأنبياء كلهم دعاة ومعلمون.

١٧ – أحلم بتربية المناهج فيها مفصلة – عمولة – حسب الطلب وليست جاهزة. اعطنى المواصفات البشرية المطلوبة، أعطك التربية والمناهج المناسبة. لا تظن أن المنهج معناه الكتاب، هذا ظن خطأ، المنهج معناه :

أهداف ابتكارية، وطرق تدريس إبداعية، ووسائل وأنشطة تعلم ذكية، ووسائل تقويم علاجية .

١٨- أحلم بتربية نتعلم فيها أن الصبر علاج لكل بلاء وابتلاء، وأن الحب يزرع الرحمة وينزع القسوة، وأنه لا قيمة لأعمال مالم تقترن بإيمان، وأن فواتير الحرب كبيرة وفواتير السلم ضئيلة، وأن الرضا عدة الصابرين، والجنة جزاء الشاكرين، وأن الضمير هو الرقيب الثانى بعد الله، وأن المرض بريد الموت، وأن التوبة هى صفحة جديدة فى الحياة، وأن حسن الخلق لا يقل عن حسن الخلقة، وأن السعادة ممكنة فليست لها جينات وراثية، وأن مع العسر يسر، ومع المنع منح، وأن صنعة الكون تدل على وحدة الصانع – ألا تحب أن تأخذ مثالاً – الكون كله فى طواف، النجوم حول مركز المجرة، والكواكب حول الشمس والأقمار حول الكواكب، والإلكترونات حول النواة، والطوافون حول الكعبة، والعقارب حول مركز الزمن.


عاجل إلى المعلم

● مكانة المعلم .... هل تعرف قدرها ؟

المكانة بالعطاء لا بالثراء. إذا كانت كل المهن جديرة بالاحترام لأنها عطاء، فالتعليم أفضل هذه المهن. التعليم رسالة طويلة الأجل Long life M.. نعيش لنتعلم ونتعلم لنعيش. بالتعليم نصبح صيادلة ودعاة وزعماء وحرفيين وفنيين مهرة. التعليم يقيم الحضارات ويصنع المعجزات. بالتعليم يصعد الفقراء الأذكياء إلى صفوف الأغنياء، ويقفون كتفاً بكتف مع الصفوة الأوفياء لبناء هذه البلاد. كل مهنى له مكانة إلا المعلم له مكانات. مكانة قيادية، فهو يقود أجيالاً يتبوأ كل منهم غدا مكانة. ومكانة اجتماعية، فالكثير من أولياء الأمور على اختلاف تخصصاتهم وأعمالهم يلجأون إليه، إنه المؤتمن على أبنائهم. ومكانة علمية، فهو مصدر للمعرفة وفاهم لها وناقلها وميسرها وربما يبتكر فيها. لقد دعم القرآن الكريم مكانة المعلم العلمية، فجاء في قول الله تعالى " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " [الزمر: ٩] ومكانة وجدانية، فالمعلم لا يمكن أن تحل محله الاسطوانات والحواسيب والخطوط الساخنة Teacher on line . المعلم يشرح بعقله ومشاعره وصوته وعينيه واشاراته. المعلم يكتسب مكانته من كونه نموذجا للقدوة في المظهر والسلوك.

● كيف تكون قدوة .... في المظهر والسلوك ؟

طلابنا أيتام قدوة – قدوة المظهر والسلوك الحسن – السبب باختصار هو ندرة المدرس القدوة. الرهان الآن على المدرس القدوة. في السوق الآن كمالات معلمين، أنصاف وأرباع وأثمان. الطراز الثقيل من المعلمين يكاد يختفي. ورغم أن الشخصية منحة ربَّانية، إلا أن القدوة تكتسب. القدوة ليست وراثية ولا جينات لها .

المدرس القدوة .... ما مظهره ؟

١. ممشط الشعر .

٢. نظيف الشعر والعين والأنف والفم والأذن والكفين والقدمين.
٣. نظيف الأظافر مع قصها باستمرار.
٤. الملبس : نظيف – أنيق، حتى وان كان طاقماً واحداً – ليس ملفتاً – مناسب للسن – بسيط، فالبساطة عنوان الجمال.
٥. لا إفراط فى الحلى أو الاكسسوارات أو العطور أو مزيلات العرق أو المساحيق.
٦. لا للجل، لا للحظاظات، لا للقبعات إلا لظروف خاصة.

المدرس القدوة......... ما سلوكه ؟

١. لا يعطس، أو يتثاءب، أو ينفخ في وجه أحد.
٢. لا يبصق على الأرض أو الحائط أو المقعد، ويحظر تماماً أن يبصق فى وجه أحد .
٣. لا يلقى بالنفايات داخل الفصل، أو فى فناء المدرسة.
٤. لا يسيء للمكان (زميل – طلاب – إدارة – عاملين – أولياء أمور).
٥. يتطور باستمرار (فنياً – تكنولوجياً – لغوياً).
٦. يتحلى بجملة من الصفات الطيبة تنعكس فى سلوكه. ومنها : التواضع – العدل – الجود والكرم – الصدق – الأدب – التودد – الصبر – التركيز – القوة – الرفق – الرضا عن المهنة.
٧. كالنهر متعدد الروافد المعرفية.
٨. كالنخلة تقذف بالحجر فترمى بالثمر.
٩. منتظم الحضور، نادراً ما يغيب.
١٠. يفرق بين ظروفه الشخصية والأسرية، وطبيعة عمله.
١١. للقدوة معادلات احفظها :

- معلم متمكن = طالب متمكن
- معلم مهذب = طالب مهذب
- معلم مفكر = طالب مفكر
- معلم منضبط = طالب منضبط

١٢. لا ينه عن شيئ ويأت بمثله، فاقد الشيئ لا يعطيه. القدوة ليست باللسان فقط، القدوة باللسان والسلوك. كيف ينه عن التدخين وهو يستمتع أمام طلابه بالتدخين، ويؤكد أن السيجارة خفيفة أو معتدلة أو متوسطة ؟ كيف ينه عن المزاح وهو أكثر المازحين ؟ كيف يؤكد على الانتماء وهو أول من يطعنه ؟ يطعنه حين يطعن الوطن والعلماء واللغة، من هانت عليه لغته هانت عليه نفسه. كيف يأمر بالبر وهو أول من يقطعه ؟ يقطعه حين يقاطع تلميذاً أو زميلاً أو يسكت عن اصلاح ما فسد .

● هذا المدرس........ نقبله – نتمسك به !

سواد العيون لا يكفى إذا كنا سنبقى على مدرس قديم أو نقبل مدرساً جديداً فى مدرسة. هناك مواصفات ودلالات ومعايير للقبول أو التمسك. قد يهم هذا الأمر بدرجة أكبر قطاع المدارس الخاصة. لكنه يهم من ناحية أخرى فى قطاع المدارس العامة والتجريبية وقطاعات أخرى تعليمية ذات صفات خصوصية .

هذا المدرس نقبله .

(أ) مواصفات مظهرية :

- بشاشة الوجه
- ثقة فى تواضع
- شجاعة فى أدب
- طلاقة اللسان

(ب) معايير قبول :

- الشهادة والخبرة – مع إعطاء الفرصة للجدد.
- اختبار تحصيلى لقياس التمكن فى المادة.
- اختبار أداء لقياس التفاعل مع الطلاب.
- اختبار تميز لقياس التميز فى المهارات الفريدة، والقدرة على التصرف فى المشكلات.

هذا المدرس نتمسك به .

- جوهره كمظهره
- قليل الشكوى
- نادر الغياب
- نتائجه جيدة – ممتازة
- علم مع خلق
- له بصمات فى المدرسة
- متعدد الأدوار
- منتظم الحضور
- محبوب من الطلاب والزملاء
- لا يصدِّر مشكلات للخارج
- مؤازر للادارة فى غير مفسدة
- ينقل مواهبه وهواياته لطلابه

- **هل تربط أداءك بمرتبك ؟**

من العدل أن تعيش ميسور الحال. ومن الصح أن ترضى بما قسم الله لك. الأداء مرتبط بالضمير، بالخوف من الله. الأداء كذلك مرتبط بطبيعتك. قد يدفعك راتبك القليل لأن تتراخى عن العمل، لكنك لن تستطيع، هذه طبيعتك، الاخلاص. هناك من يتقاضون مرتبات عالية إلا أن نتائج طلابهم مزرية ومخيبة للآمال. وعلى العكس هناك من هم قليلوا الرواتب إلا أن نتائجهم رائعة. أد عملك، عش على قدر مرتبك لكل منا متطلبات غير الآخر، الكل فى النهاية يتساوى، منا من يحمد الله على الصحة، وآخر على الذرية، وثالث على راحة البال. لا تربط أداءك بمرتبك، الراتب محدود وبركة الله لا حدود لها.

- **كيف تطور من نفسك .... كيف تزيد من قدراتك ؟**

إذا كان جيل اليوم غير جيل الأمس، فإن معلم اليوم يجب أن يكون غير معلم الأمس. تماماً كطبيب الأمس. لا يصح أن يجرى اليوم عملية قلب مفتوح، أو ينزع كلى فاشلة ويزرع أخرى صالحة. العالم يتطور فى كل شيء، فى الازياء والطبخ وكرة القدم وارتياد الفضاء. الطلاب يقتربون من كل شيء، وأنت تبتعد عن كل شيئ. لماذا ؟ من المخجل أن ينوب عنك طلابك فى تركيب شريحة

هاتفك، أو انشاء بريد إلكترونى لك. تطويرك لقدراتك مسئوليتك Teacher Accountability وليست مسئولية مدرستك أو جامعتك. المعلم المنتظر غداً Prospective Teacher معلم فوق العادة .Super T، معلم بارع Master، لديه من المؤهلات والامكانيات والامتيازات ما يفوق به آلافاً مثله. الشهادة والخبرة التقليدية أقل هذه المؤهلات والامكانيات. أقسمت عليك أن تتطور، لا يزال منتجك – طلابك – مرفوض من سوق العمل .Not Accepted Product مؤسسات كثيرة فى التعليم لا تنتج إلا مزيداً من العاطلين. ما السبب ؟ استعد للتطور: أول خطوة التواضع، وثانى خطوة: عدم الرضا عن مستواك. ابدأ الآن .

مسارات متعددة من أجل التطور

(١) اقرأ كثيرا فى كل شيئ، فى العلم والأدب، فى التخصص وغير التخصص. القراءة ليست رفاهية. القراءة فرض لأنها وعى. اقرأ لطلابك قراءة متخصصة. ليكن لديك حد أدنى فى كل ثقافة، خاصة ثقافة التعامل مع الضوائق والاشاعات والكوارث (أوبئة – تلوث – زلازل – براكين – حرائق – كهرباء ....) انقل ما تعلمته لطلابك.

(٢) تعلم فن التدريس. التدريس فى الأصل تبسيط. التدريس فن لا حرفة. فتش فى التعلم الاستراتيجى، فهو تعلم مخطط له. تعرَّف شيئاً عن فسيولوجيا التعلم، ابحث كيف يفكر المخ، وكيف يحفظ، وكيف يبدع، وكيف يسترجع ؟

(٣) تعرَّف شيئاً عن تكنولوجيا التعليم والتعلم. كيف تستخدم الكمبيوتر، والطابعة، والبروجكتور، والسينما المتحركة، والأفلام الثابتة، والليزر التفاعلى، والانترنت، والتعلم على الخط on Line، والبحث فى المواقع، والواقع الافتراضى أو المحاكاة Simulation. لن نرفض السبورة والمسطرة والبرجل الخشبى، لن ننكر فضلها فى صناعة

علماء الماضى واليوم، عظماء العلم كلهم تربيــة سـبورات الخشـب والمساطر والبراجل .

(٤) اكتسب مهارات جديدة لم تكن قد تعرفها من قبل ولكنهـا ذات أهميــة بالنسبة لك ولطلابك. تعلَّم مهارة التفاوض وسرعة البديهة، فقـد تشـفع ذات يوم لأحد طلابك عند الإدارة. تعلَّم أن تكون نجماً فــى هوايــة أو رياضة يحبها طلابك، فى الرسم، فى الشـعر، فــى اصــلاح أعطــال الكهرباء، فى السباحة، فى صيانة الحواسيب. إحرص على المهـارات الجديدة، العالم يلفظ كل ما هو تقليدى.

(٥) شارك فى مجتمعات المعرفة، فى ندوات ولقاءات. شارك كمسـتمع أو محاضر. لا تجادل، لا تتكبر، اسأل دائما فلا حياء فــى الـتعلم. انهـا فرصة للاستزادة ومراجعة الأساسيات. قد تكتشف أخطاءاً فادحــة فــى أساسيات المعرفة عندك. كم مناً حتى الأمس القريب كان يظن أن الهواء للتنفس فقط، ثم يكتشف أنه لسماع الصوت كذلك. كم منّا كان يعتقـد أن الأذن للسمع فقط، ثم يكتشف أنها لتوازن الجسم كذلك. أخطاء فادحة من يصححها لنا ولطلابنا ؟. أما عن أخطــاء اللغــات الأجنبيــة، نُطْقهـا وترجمتها، فحدِّث ولا حرج.

(٦) حاسب نفسك على نبوغ طلابك، هل نبغوا أم لا ؟ لا تقف عند مجرد تحصيلهم فقط، " لا تركن إلى عبارة سئمتها الألسنة وكرهتها الصـدور ولفظها العالم المعاصر، إنها عبارة الطالب المتوسط " .

(٧) التحق بالدراسات العليا فى تخصصك أو فى فلسفة التربيــة. كلاهمـا يدعم قدرتك ويحكم قبضتك. لا تزال قبضتك على التعلم والتعليم خفيفة. قوّها الآن. تعلم لترتق بنفسك، حين ترتق يرتق الآخرون، أبناؤك الذين هم فى عقر دارك، وتلاميذك الذين هم فى عقر فصلك.

• كيف تنافس منافسك ؟

المنافسة أدب. المنافسة لا تكون إلا فى الخير. الله تعالى يحث على المنافسة فى كل أعمال البر والخير " وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ" [المطففين : ٢٦].

إذا كان منافسك يتمتع بقدرات عالية وغير عادية، سواء فـــى التـــدريس أو التعامل، فمن السهل أن تكون مثله أو تتفوق عليه. هذه بعض الخطوط الارشادية نحو منافسة خيِّرة، العائد منها خير، لنفسك وطلابك والمكان ومنافسك كذلك .

(١) لا تعادى منافسك، لا تسبه، لا تكشف عيوبه أمام طلابه، قـــد يصـــدقك القليل منهم ويكذبك الكثير. ثبِّت أقدامه، وامتدح أعماله، لا تبخسه حقـــه. لا تتعرض له من بعيد أو قريب وأنت تشرح درسك. اسكت عنه فتـــرة حتى لو أساء إليك. سكوتك ليس دليلاً على ضعفك. قد يثيـــر ســـكوتك حيرته وحيرة الآخرين، كل ذلك يصب فى مصلحتك ويثقّل كفتك .

(٢) حسِّن علاقتك بطلاب منافسك. اذا سألك أحدهم سؤالاً فهذه فرصتك فـــى الإجابة والإجادة، قدم له خدمات تعليمية قد تفوق منافسك. تفـــوق فـــى التبسيط والدقة والسرعة. التفوق ليس له سقف. احذر أن تضايق طلابـــه بالأسئلة المعقدة، أو النظرات الجاحدة، أو الدرجات السيئة. لا تهـــددهم بالرسوب، ولا تشمت فيهم إذا رسبوا .

(٣) لا تقطع علاقتك بمنافسك. حاول أن تكون من زملائه المحببين. لا تدخل فى تكتلات ضده. لا تدخل فى أحزاب تعاديه. لا تستعن بطلاب عليـــه، أخطر شيء أن يتغطى المعلم بطلابه. لا تجعل أحداً يستميلك ضده. من يستميلك اعرف أنه ضعيف ويريد أن يتقوى بك .

(٤) ركز فى عملك، ابدع فى عطائك. لا تقلد منافسك. امنح خـــدمات دعـــم مستمرة (تكرار – إعادة تبسيط – تقوية بأجور رمزية فى مجموعـــات المدرسة). الدعم فى التعلم لا يقل أهمية عن الدعم النقدى أو العينى.

(٥) قد يكون منافسك فى غير تخصصك، أنت مثلاً ألمانى وهو فرنسى، أنت مثلاً فيزياء وهو أحياء، أنت مثلاً فلسفة أو علم نفس وهو اقتصاد، أنت مثلاً تاريخ وهو جغرافيا. احذر ان تنتقص تخصصه وترفع من تخصصك. قبل أن تسئ للتخصص فأنت تسيء للزميل. تذكر أن هناك ميول ورغبات واتجاهات يجب ان تحترمها فى طلابك .

(٦) احرص على تدريس بسيط، بأسرع وقت وأقل جهد. للتدريس البسيط مبادئ ومسلمات ومتطلبات ستعرفها .

(٧) ضع خطة رباعية الأبعاد لم يسبق إليها أحد غيرك :

- البعد الأول : كيف تأخذ بأيدى الضعفاء فى الفصل. هم فى انتظارك .
- البعد الثانى : كيف تنهض بالعباقرة واللامعين فى الفصل. هم فى انتظارك.
- البعد الثالث : ضع لنفسك لائحة جزاءات تجاه طلابك (ثواب – عقاب)، يجب أن تخبر طلابك بهذه اللائحة مقدماً.
- البعد الرابع : كيف تستوعب المتمردين وصانعى المشكلات فى الفصل؟ هم فى انتظارك.

(٨) لا تدخر شيئا من امكاناتك (قدراتك وانفعالاتك الايجابية) وامكانياتك (أدواتك – وسائلك – مساعدات التعلم الأخرى) فى تدريسك.

(٩) تمكَّن جيداً من مادتك. لا تترك كتاباً أو جريدة تعليمية أو وسائط أخرى إلا وقد اطلَّعت عليها. احذر أن تقرأ من الكتاب وتشرح، إلا إذا كنت تدرس مواد بعينها، كالتربية الدينية أو اللغات الأجنبية أو اللغة العربية (قصة – قراءة)، أو إذا كنت تشارك طلابك فى حل أمثلة أو تدريبات فى أى مادة دون استثناء.

(١٠) ضع الأمور فى نصابها الحقيقى. لا تضخم من شيئ ولا تحقر من شيئ. قد يصلك عن منافسك قوله أن الفيزياء من أصعب المواد، فترد

قائلاً، لا، إنها من أتفه المواد. والحقيقة أنكما الاثنين مخطئين. الصحيح فى الرد، أن كل مادة لها خصوصيات فى الفهم والاستيعاب والاستذكار. فهم جيد مع استذكار منظم وتدريبات متعددة، تصبح كل مادة مقبولة ومحببة إلى النفس.

(١١) حينما يشعر منافسك بقوتك، وتشعر أنت بقوته، ما الذى يمنع أن تتشاركان فى تبادل الخبرات والزيارات والمراجعات الشهرية والفصلية ونهاية العام، مجاناً أو بأجور رمزية. جرِّب ولو مرة أن تعمل أنت ومنافسك فى سلام، كفى مقاتلات ولتسقط الصراعات.

● أول حصة ..... أول لقاء مع الطلاب .

تمثل أول حصة لك مع الطلاب رئيسة الحصص القادمة، هى حصة تساوى عاماً بأكمله، قد يكون عاماً بعده استقرار، أو عاماً بعده فرار. هى حصة تقدم فيها شخصيتك وأوراق تعيينك لدى طلابك. هل ستجتاز هذا اللقاء ؟ كيف ؟

مقترح لاجتياز بإمتياز :

١ – قدم نفسك فى ايجاز : الاسم – التخصص – الخبرة – المؤهلات – الهوايات.

٢ – اجعل الابتسامة لا تفارقك. الابتسامة أسرع بريد للتآلف .

٣ – حصِّن نفسك ببعض الخصال العاجلة :

- الصبر والثبات على البذاءات وقسوة النظرات.
- سرعة البديهة وحسن التصرف.
- كظم الغيظ والعفو عن المسيئ .

٤ – أبلغ جدولك وحدد متطلباتك. اقتصد فى متطلباتك. أكد على التواجد المستمر للكتاب المدرسى، وكراسات الفصل والواجب، وملف الإنجاز

(الأداءات – الأنشطة) طالما كانت هناك حصة. أكد كذلك على كراسات التدريب وأدلة التقويم طالما كانت هناك حصة مراجعة متفق عليها من قبل. أكد أن المراجعة دورية ومستمرة على مدار الأسبوع .

٥ – تعرَّف على أسماء طلابك، حتى وان كنت تعرف بعضهم. لا داعى لإحراج أحد بالسؤال عن درجته فى نهاية العام السابق. لا يمنع أن تتعرف على الطلاب الحاصلين على الدرجات النهائية فى تخصصك، فهذا يرفع من شأنهم المعنوى.

٦ – اعرض لائحتك فى الجزاء تجاه طلابك. الجزاء يتضمن الثواب والعقاب. تقبل آراء ومقترحات طلابك طالما أنها لا تخل باللائحة. يجب ألاَّ تتعارض لائحتك مع لائحة الادارة المدرسية. حذر طلابك من الاخلال بهذه اللائحة .

٧ – حذر فى تعاطف من أى مظاهر للتقصير، سواء بالغياب المتكرر دون سبب، أو التأخير عن حصة الفصل، أو تجاهل الانتباه فى الدرس، أو السكوت عن فقرة غير مفهومة، أو التراخى فى كتابة الدرس وحل واجباته، أو الاساءة سواء بالجد أو الدعابة مع الزملاء فى الفصل، أو مضغ اللبان أثناء الشرح، أو الرد على المحمول لأى ظرف، أو الالحاح بالخروج من الفصل إلا لحالات خاصة أو طارئة .

٨ – لا تهوّل من مادتك ولا تصغّر من شأنها، لا تستشهد – سواء صدقاً أو كذباً – بأن مادتك قد رسب فيها طلاب كثيرون فى العام الماضى مما يدلل على صعوبتها، ولا تستشهد كذلك بأن أضعف الطلاب قد نجح ودون أى مجهود، ما الفائدة إذن منك ومن مادتك ؟

٩ – تخلَّ عن أنانيتك فى الحوار. لا تسهب فى استعراض بطولاتك وانجازاتك. لا تحول كل القضايا إلى قضية واحدة بطلها أنت. اليوم يصدقك طلابك

وغداً يكذبونك. اعط الفرصة لطلابك فى التحدث عن بطولاتهم وانجازاتهم ومواقفهم. أنت فى الفصل من أجل نفسك ومن أجل طلابك .

١٠- احذر أن تتسرع فى الإجابة على أسئلة طلابك. تفَّهم جيداً معنى السؤال وما وراءه. قد تخطئ فى الإجابة، وستدفع الثمن غالياً وراء ذلك، ربما عاماً وربما أكثر .

١١- لا تسيئ استخدام السلطة الممنوحة لك. لا تزيد من صلاحياتك. لا تتعمد احراج الادارة. سيحرجونك هم أيضاً .

١٢- احترم كل طلابك، قويَّهم وضعيفهم، صحيحهم وسقيمهم، طويلهم وقصيرهم.

١٣- احرص على أن تحفظ أسماءهم. خذ القائمة معك واحفظها. استخدامك اليومى للتقويم الشامل وحصر الغياب يساعدك على حفظها. لا تنادى على أحد بلقب يكرهه : يابو طويلة، يا قصير، يا بو نظارة، يا أحول، يا فتلة، يا دبدوب، يا دبة، يا بو راسين، يا عبيط، يا كلب، يا حمار، يا جاموسة، يا بو أزرق، يا بو أحمر .

١٤- تجنب الغيبة والنميمة وبذاءات الكلام. الغيبة أن تذكر أحداً بما يكره وإن كان ذلك فيه، النميمة أن تنقل الكلام بين الناس بقصد الأذى والضرر. بذاءات الكلام أن تتلفظ بألفاظ خارجة عن الأدب بدافع الإضحاك أو الفهلوة، هذا لا يليق بك كمعلم .

١٥- لا ترتدى ثوباً غير ثوبك. كن واقعياً فى أقوالك وأفعالك. لا تدعى أشياء ليست فيك. ولا تعد بأشياء لن تحققها. قد يحمل معلم فى يده ثلاثة هواتف محمولة، ما الداعى إلى ذلك ؟ جراحوا القلب والمخ والأعصاب وحماة الأمن على الحدود ورجال المخابرات لا يحملون كل هذه الهواتف، رغم أنهم قد يكونوا أولى .

١٦- اكشف عن حبك لمهنتك وعن سعادتك بلقائهم. احـذر أن تشـكو مـن مهنتك، أو أن تظهر عدم رضاك عنها من الأصل. لا تقل أنك لم ترغب فى أن تكون مدرساً إلا أن التنسيق هو الذى جعلك مدرسـاً. اذا كنـت كذلك، فماذا يفعل الطلاب بك ؟ ما الجدوى منك إذن ؟.

● ضع لنفسك لائحة جزاء.

الجزاء ثواب وعقاب. فى المدرسة لائحة جزاء، ولك أيضا لائحة جـزاء، لا تعارض بينهما. لا تعلُّم بدون جزاء. لا حياة بدون جزاء. الله تعالى يكافئ المحسن ويعاقب المسيئ. ضع لنفسك لائحة تقوم على أسس وحدود، مـن هـذه الأسـس والحدود:

١. الثواب يدفع للتعلم والعقاب يمنع.
٢. لا تعد بثواب لن تحققه، ولا تتورط فى عقاب لن تعالجه.
٣. كافئ قبل أن تعاقب.
٤. قدم العفو على العقوبة "وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى "[البقرة: ٢٣٧]
٥. أى انسان يكره العقاب، حتى الذى يعاقب يكره العقاب.
٦. الانسان صناعة ربانية، فيه نفخة من روح الله، لديـه كبريـاء، يحـب من يكرمه ويكره من يهينه.
٧. العقاب يولد البغض، ويزرع الكراهية، ويفقد الثقة، ويزيد فـى الجـبن، ويبلد الحس، ويدفع للنفور. الثواب عكس ذلك.
٨. العقاب يقطع الصلة بين المعلم والطلاب، بين المعلم والادارة، بين المعلم وولى الأمر، بين المدرسة وولى الأمر.
٩. العقاب ضرره أكبر من نفعه.
١٠. يجب أن يتناسب العقاب مع الخطأ.

١١. لا تعاقب الجميع بسبب فرد واحد. المساواة فى الظلم ليست عدلاً.
١٢. من حق الطالب أن يعرف أسباب عقابه.
١٣. الثواب غير العقاب. العقاب له حدود، والثواب لا حدود له.
١٤. لا تثب أحداً وتحرم آخراً؛ اعدل فى الثواب طالما الكل قد تساوى فى العطاء. امنح المتميز ثواباً أكبر. الثواب على قدر العطاء.
١٥. لا تعاقب وأنت غاضب، ولا وأنت مريض.

احذر أن تعاقب هذه الفئات :

١ – ذووا الأمراض المزمنة والمؤقتة والعارضة – بدنية كانت أو نفسية – ومنها: السكر – الضغط المرتفع – الكلى – القلب – الالتهاب الكبدى – السرطان – كسور العظام – الفوبيات بأنواعها – الاكتئاب – التوحد – أمراض أخرى يتم اخبارك بها من المدرسة أو ولى الأمر .
٢ – ذووا الاعاقات الخاصة : الصم – البُكم – العُمى (سواء كان جزئيا أم كليا) – الحول – عمى الألوان .
٣ – ذووا الصعوبات فى التعلم وذووا السلوك العدوانى .
٤ – الأيتام وأصحاب المشكلات الأسرية .
٥ – العباقرة والمبدعون والموهوبون والمتفوقون .
٦ – ذووا ردود الأفعال العنيفة .
٧ – ذووا الأعذار المقبولة .
٨ – الأطفال فى سن الصغر. (الأطفال لا ينسون الاساءة)

احذر أن تكافئ هذه الفئات .

١ – الغشاشون فى الامتحانات والواجبات بعد أن نتأكد من واقعة غشهم .
٢ – الكسالى والمتراخون فى أداء الواجبات والمشاركات .

٣ – المعتدون على زملائهم، سواء بالضرب أو السب أو الاستيلاء على أماكنهم وخصوصياتهم .

٤ – ذووا المشكلات والاساءات المتكررة للزملاء المعلمين أو الادارة .

احذر هذه العقوبات

١ – العقاب البدنى بكل أنواعه : ضرب – دفع – جذب – قرص – ضغط – ثنى أصابع – لوى أذرع أو أرجل .

٢ – امتداد اليد على أى فتاة حتى ولو باللمس .

٣ – الضرب على الوجه، الوجه عنوان الانسان. الله تعالى شرّف الوجه وأنت تهينه. فى الوجه أعضاء العبادة والتعلم، السمع، والبصر، والشم، والتذوق، والحس باللمس. كلها أعضاء لا تقدر بثمن. قد يترك الضرب عاهة، وأخطر العاهات ما كان فى الوجه .

٤ – القاء أو قذف أشياء على الوجه والرأس وكل المناطق الحساسة بالجسم، كالإلقاء أو القذف بالمسطرة أو بكتاب أو بعصا أو طباشير وخلافه .

٥ – العقاب المعنوى بكل أشكاله : تهكم وازدراء – توبيخ واذلال – سخرية وامتهان – تنابذ بالألقاب – خصومة مطولة – لوم مستمر – انتقاص مستمر فى الدرجات – سب الأهل – ادارة الوجه – الامتناع عن اجابة أسئلة – الفضيحة على الملأ.

عقوبات أخرى مرفوضة :

١. التهديد بامتحانات صعبة، الامتحانات ليست عقوبات.

٢. التهديد بانتقاص أعمال السنة، هذا سلاح الضعفاء.

٣. التهديد بإبلاغ ولى الأمر أو الإدارة، هذا دليل الاستسلام.

٤. الحرمان من فرص الترفيه أو حصص الألعاب أو الفسحة.

٥. الحرمان من حضور الحصة، أو كتابة الدرس، أو الوقوف أمام السبورة مع رفع الأيدى لأعلى وحمل الحقيبة.
٦. الاكثار من الواجبات خاصة الصعبة منها، الواجبات ليست عقوبات.
٧. الانقاص فى تقدير درجات الاختبار، هذا هو عين الظلم.
٨. الترسيب فى مادتك، سواء فى الاختبار الشهرى أو أى اختبارات أخرى.
٩. تشويه الكراسات أو تمزيقها فى الداخل والخارج.
١٠. الترويع بأذى خارجى، أو بعد انتهاء اليوم الدراسى.
١١. التشهير أمام الطابور، أو تسليط الطلاب بعضهم على بعض.

استخدم هذه العقوبات :

١. العتاب الخفيف مع اظهار علامات الضيق.
٢. الايقاف فى نفس مكان الجلوس والاستناد إلى جدار الحائط حتى لا يعوق الوقوف الرؤية لمن بالخلف.
٣. ان كان لا بد من ضرب، فليكن خفيفاً وموزعاً على بعض مناطق الجسم الآمنة – يحذر إتيان ذلك مع الإناث.
٤. تحويل الحالات المستفزة إلى إدارة المدرسة.
٥. يفضل أن تقدم كشف حساب لنفسك حين تخلو إلى نفسك. حاسب نفسك، ربما قسوت فى عقوبتك على أحد، ربما تجاوزت حدودك مع أحد، صحح مسارك.

صور مختلفة من الثواب :

١. مكافآت مالية.
٢. هدايا رمزية (أقلام – ساعات – آلات حاسبة – كتب .....).
٣. أطقم رياضية وميداليات رمزية.

٤. امتداح الاجابات والسلوكيات بكلمات بسيطة (ممتاز – جيد – لا مانع)
٥. الابتسامة مع التصفيق من الطلاب.
٦. منح الدرجات الكاملة فى أعمال السنة.
٧. منح مكانة قيادية داخل الفصل أو المدرسة (ريادة – شرطة – إذاعة مدرسية – تنظيم طابور).
٨. التكريم على الملأ، سواء فى حضور الطابور، أو فى احتفالات خاصة يحضرها أولياء الأمور.

● **الفروق الفردية ..... كيف تهتم بها ؟ :**

الفروق الفردية نعمة لا نقمة. هى سنة الله فى خلقه. فروق اللون واللسان، فروق فى العقل والقدرة، فروق فى الصبر والجزع. من خلقهم لم يردهم سواء. البشر طاقات ودرجات ليكونوا خدماً لبعضهم، "وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا " [الزخرف :٣٢]، الفروق ليست فى البشر فقط، الفروق فى كل الكائنات. الفروق ليست فى النوع، الفروق فى الدرجة. لسنا نفرق بين طويل وذكى فهذا فرق فى النوع، إنما نفرق بين بطئ وسريع فى التحصيل، بين ضعيف وعبقرى فى التفكير، فهذا فرق فى الدرجة .

قرأنا الكثير وتعلّمنا القليل، وربما لم نتعلم شيئاً. مازلنا نشتكى أن بالفصل ضعافاً أو متأخرين دراسياً ومشاكسين ومعاندين وصانعى مشكلات وخجولين وانعزاليين. ربما تمنينا لو تخلّصنا منهم، فمن يتبقى إذن ؟ النابغون والعباقرة ! أن الذين صنعوا التاريخ وأقاموا الحضارات لم يكونوا فى معظمهم نابغين. داروين صاحب نظرية التطور كان ميئوساً منه فى التعليم. أينشتين صاحب نظرية النسبية كان خائباً فى الحساب وغيرهم كثير .

ما أعظم الحياة بكل ما فيها من فروق. الفروق تمنح الحياة عمرها واستمرارها. لا تتخيل كم ستسوء الحياة لو كان كل الناس أذكياء، أو على مزاج واحد !

ابدأ الآن – تعامل مع الفروق الفردية :

١. كل انسان متميز فى ذاته. لا يوجد انسان غير متميز، ذكر أو أنثى.
٢. الدماغ وحدة كلية متعددة الذكاءات. هذه الذكاءات فى كل الأفراد ولكن بنسب متفاوتة [Gardner H., 1991].
٣. للوراثة دور فى توريث الامكانات والاستعدادات والقدرات.
٤. المخ منظومة كمبيوترية عصبية رائعة، " الوظائف فيها ثابتة إلا أنها تتطور مع تطور العمر " بدلالة ما يظهر فيها من عمليات عقلية (روبرت سولسو، ١٩٩٦).
٥. المخ شرائح فى التفكير والاستقبال والمعالجة والاسترجاع.
٦. المخ يفتح مسارات عصبية معرفية جديدة، طالما توفرت العوامل البيئية المهيأة لذلك (Allen A., 1990).
٧. تعرف على طلاب فصلك. قسِّمهم فى حساباتك إلى شرائح : عاديون، نوابغ، عباقرة، موهوبون، ضعاف، متأخرون ... تستطيع أن تتعرف ذلك من خلال ملاحظاتك ومناقشاتك ونشاطاتك معهم.
٨. ضع خطة تعلم متعددة المسارات. مسار تهتم فيه بالضعفاء وتأخذ بأيديهم. ومسار تنقذ فيه العباقرة والمبدعين والموهوبين، ومسار تنهض فيه بالعاديين من الطلاب. ركز مع الضعيف حتى يقوى، ومع العبقرى حتى يظهر.
٩. احذر أن تقارن طالباً بآخر. المقارنة تشعر الضعيف بالدونية والنقص، والنتيجة هى الاحباط وربما الانقطاع عن التعلم.

١٠. لا تعامل طلابك ببرنامج تعليمى واحد. نوّع فى مداخل وأساليب وأنشطة وأدوات التعلم. نوّع كذلك فى أساليب التقويم.

١١. خاطب طلابك على قدر عقولهم، تأنَّ فى الشرح، تقدم وأعد، كرر مراراً ولكن بطرق مختلفة، ارفع صوتك وخفضه تبعاً للموقف، عزز ما هو إيجابى فى طلابك، اشعر من أمامك بأنه نجح أو على طريق النجاح، لا تحرج أحداً، تقبل كل الاجابات مهما بدت تفاهتها، صحّح وقوّم وعدل المسار.

١٢. كوّن مجموعات عمل غير متجانسة. كل مجموعة تتكون من : عبقرى أو ذكى أو موهوب + عادى + خامل + ضعيف + نشيط + مغامر. من الأفضل أن يتعلم الجميع فى سياق اجتماعى وانفعالى متكامل .العمل الجماعى يخلق آلية التواصل. إن هذا هو صلب وجوهر التعلم النشط والفعال.

١٣. الوسائل والأدوات والأنشطة أعظم من يقابل الفروق الفردية. الأنشطة أساسية وليست رفاهية. كيف تعلم طلابك الكمبيوتر دون أن يكون هناك كمبيوتر ؟ كيف تعلمهم العزف على العود دون أن يكون هناك عود ؟

١٤. استجمع كل عوامل التشويق وجذب الانتباه واثارة الدافعية.

١٥. وجه طلابك وفق رغباتهم وميولهم. هناك من زاده الله بسطة فى الجسم، وآخر فى العلم، وآخر فى العزيمة. استثمر لطلابك كل هذه البسطات تكسبهم جميعاً ويكسبوك.

١٦. امنح واجبات يشترك فيها الجميع. لتكن الواجبات تقاربية / تباعدية، موضوعية / مقال، لحظية / بحثية، سهلة / متوسطة / صعبة.

- **كيف تأخذ بأيدى الضعفاء فى الفصل ؟**

لا يوجد فصل ليس فيه ضعيف واحد أو ضعفاء. الضعفاء ليسوا عالة. قد

يكونوا مهمشين اليوم، وغداً تراهم فى الصدارة .

مقترح للأخذ بأيدى الضعفاء فى الفصل:

١. الحفظ التام من جانب المعلم لأسمائهم.

٢. التعرف منهم على مشكلاتهم دون الدخول كطرف فى هذه المشكلات. اعرض عليهم التدخل فى حل هذه المشكلات ان أمكن.

٣. اشركهم فى مجموعات عمل، كلِّفهم بأعمال تتوقع أن ينجزوها بنجاح.

٤. اسألهم أسئلة ميسرة تتوقع أن يجيبون عليها دون خطأ، امتدح اجاباتهم. تجنب احراجهم بأسئلة صعبة، إن هذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم.

٥. كلِّفهم بواجبات يستطيعون حلها. امتدح اجاباتهم. تدرج معهم للأصعب .

٦. خصص لهم وقتاً اضافيا من راحتك. قد تكون مجانية أو فى مجموعات مدرسية. دعِّم أساسياتهم، قوِّ مواطن ضعفهم.

٧. امنحهم الفرصة الكاملة للمشاركة فى قيادة الفصل، واجراء التجارب، والأنشطة على اختلاف أنواعها.

٨. ركِّز معهم على أساسيات المعرفة، ومواضع أسئلة الاختبار. درِّبهم كثيرا على التعامل مع الاختبارات، النظرية منها والعملية .

٩. اعقد لهم مسابقات تجريبية داخلية .من يجتز منهم يلتحق بمسابقات خارجية.

- **كيف تكتشف العباقرة واللامعين والموهوبين فى فصلك ؟**

فتش عن قادة العالم الجديد، عن رؤوس الأموال الجديدة، عن فئة قلما يجود الزمان بهم. فتش عنهم فى فصلك، ثق أنهم فى فصلك حتى ولو كانوا واحداً. انهم المبدعون والعباقرة والموهوبون والنابغون واللامعون والسوبر .

تاريخ العبقرية والإبداع يؤكد أنهم مختلفوا الطباع والسمات. ليس صحيحاً أنهم مبدعون بالوراثة، أو أنهم أبناء الصفوة. إن منهم الذكي والمتوسط والضعيف، ومنهم المندفع والمتريث، ومنهم النشيط والكسول، ومنهم الحدسي والمنطقي .هذه بعض الخصال والسمات العامة التى تساعدك فى الكشف عنهم والتعرف عليهم (زكريا الشربينى ويسرية صادق، ٢٠٠٢)، (نايفة قطامى، ٢٠٠١)، (عبدالسلام عبدالغفار، د ت)، (حسن عيسى، ١٩٩٤) (Jeffrey & woods 1997).

١. ارتفاع أو انخفاض درجات تحصيلهم، فالتحصيل ليس مقياساً للابداع.
٢. الانتباه والتركيز لفترات مطولة أثناء الشرح.
٣. الثراء المعرفى وكثرة الاطلاع والتصويب المستمر للأخطاء.
٤. الثقة فى النفس مع التخلى من مشاعر النقص.
٥. الميل للغموض والخروج على التقاليد فى معالجة المواقف.
٦. الميل إلى الفردية وقلة الصحبة .
٧. القدرة على تحمل المسئولية والالتزام بالمهمة.
٨. انفاق الوقت فى الاستذكار، أو توزيعه بين استذكار ومرح ودعابة.
٩. الانفعال الشديد عند انتقاص الدرجات أو الاخفاق فى الأداء المرغوب.
١٠. البخل أحياناً، والسخاء أحيانا في مساعدة الآخرين، بشرط أن لا يتفوق غيرهم عليهم، أو ألا يكونوا سبباً فى الحاق الضرر بهم.

- **كيف تنقذ العباقرة والمبدعين والموهوبين فى الفصل؟**

نعيش عصر كل شيئ فيه بثمن. المعلومات لها ثمن، الوقت له ثمن، الهواء أو الشراب النظيف له ثمن، كل شيئ أصبح سلعة. العالم يتجه لتسليع كل شيئ، لم يعد هناك تقريبا مجانية، المجانية الآن فى عداد القتلى .

ومع تعاظم الاتجاه إلى تسعير وتسليع كل شيئ، يأتى الابداع على رأس قائمة

السلع والأسعار. الابداع الآن مرادف القوة. الابداع ليس ترفاً، فما كان ترفاً بالأمس أصبح لزاماً اليوم. الابداع هو الذى نقلنا من عصر كان البريد فيه بالخيول إلى عصر البريد الإلكترونى .E-Mail الابداع هو الذى فرق بين عالم يصدر طائرات وسيارات، وعالم يستورد ليفة الحموم وسلاكات الأسنان .

الابداع هوالذى فرق بين من يملك المعرفة ولا يجرؤ أن يطبقها – لأنه لا يعرف – وبين من يملكها ويوظفها. كلنا قد يعرف كيف تطير الطائرة ؟ لكننا لم نصنعها إلى الآن أمام طلابنا على سبيل ألعاب المحاكاة، هل اكتفينا بالفرجة؟.

علّمنا أبناءنا ثقافات كثيرة، لا يقل أحدها خطورة عن الآخر، ثقافة الاستهلاك، وثقافة التقليد، وثقافة كل ما هو سهل وسريع. بضربة حظ وتحت شعار " اتصل الآن "، قد تكسب ألوفاً وربما ملايين وأنت قابع فى مكانك، ودون ان تقوم من مقامك، لا داعى للتعب، لا داعى للعمل. أليست هذه أدلة إفلاس ؟ إفلاس إعلامى وإفلاس تربوى، وإفلاس تعليمى، لا تتسرعوا فى اتهام المعلم .

تعرَّف أولاً ما يلى :

- لا يوجد شخص واحد فى فصلك مجرد من أى موهبة أو ذكاء فطره الله وكاملة. هكذا يقول الحق عز وجل " فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا " [الروم: ٣٠].
- الابداع بالتعلم لا بالتورث. ليس صحيحاً أن أى انسان محتوم بكروموسوماته وجيناته فى كل شيئ. العبقرى الفيزيائى إديسون نسب كل اختراعاته وابداعاته إلى ٩٩% من الجهد والعرق و ١% حدس وإلهام .
- الابداع ليس قاصراً على ذوى الموهبة، فهو يتواجد لدى البشرية بدرجات متفاوتة (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠).

- الابداع لا يتطلب قدراً كبيراً من الذكاء، فهناك الكثيرون من المبدعين يتمتعون بذكاء فوق المتوسط (عبد الرحمن عيسوى، د. ت.).
- كن على دراية بوظائف المخ، كيف يفكر ؟، كيف يبدع ؟، ماذا يحتاج؟. الدماغ ومناخ التعلم هما ألف باء الابداع (Brand T. R., 1997).
- الابداع تحت المجهر الآن. بالتعلم الابداعى نتجاوز العثرات ونعبر الأزمات.
- تنمية الثروة البشرية أهم من تنمية الثروة الحيوانية. من المثير للضحك أن ننمى الحيوان ونترك الانسان، أن ننفق الأموال الطائلة على أمية القراءة والكتابة ونهمل أمية الابداع والتكنولوجيا. لدينا الآن أعداد مهولة من القرّاء والكتبة عاطلون عن الفكر والانتاج Zero Graduates .
- بإستطاعة كل طالب من طلابك أن يبدع وأن يصل إلى القمة. القمة ليست فى الطب أو الهندسة فقط. كل التخصصات والكليات مواقع للقمم. كل طلابك فى انتظارك أنت والمناهج المبتكرة. كما لأبنائنا قلوب وأكباد وأذرع ورئات، فإن لهم ذكاءات وبراعات فى انتظار من يحركها. كفى ركوداً، الركود ليس فى البضاعة فقط، الركود كذلك فى الهمم والذمم، في من يربى ويعلم، ومن يتابع ويقوِّم؟
- لا ابداعات دون أساسيات. للآن يهرول كثير من طلابنا لاستخدام الآلة الحاسبة لاجراء أبسط العمليات الحسابية كضرب ٧ × ٦.

ابدأ الآن :

- غير سيناريو التدريس، من قائم على الالقاء والاستدعاء، إلى قائم على الأفكار أمهات الابتكار.
- اقذف بعيداً بكل الكوابح : القمع الفورى، الاستهزاء بالأفكار، البيروقراطية، مصارعة الوقت، الخوف من الرسوب، الملاحقة

والمحاكمة فى الفصل. بالكوابح أطفأنا شموساً بأيدينا كادت أن تسطع من فصولنا. بالكوابح زرعنا التشاؤم بديلاً عن التفاؤل، كبتنا نفوساً أن لها أن تنبثق، هل نحن قتلة لطلابنا ؟ هل نحن السبب الرئيسى لتراجع أعداد العباقرة والموهوبين ؟

- امنح الفرصة للبحث والتجريب. المعلومات مباحة والطاقات متاحة. الكون كله مختبر كبير للابداع. معمل المدرسة مختبر مصغر للابداع. افتح باباً للأمل، علاج السرطان سهل لكنه فى انتظار من يكشفه.
- فكرّ فى تمديد الوقت Time Expansion. تستطيع أن تحول الحصة إلى حصتين أو ثلاثة دون ملل أو سأم. يتحقق ذلك حين تتحول الحصة إلى مهمات ابتكارية ينتهى منها ما ينتهى فى الفصل، والباقى يستكمل فى أنشطة منزلية.
- وضح لطلابك أن الابداع مستويات (Cecil , 1987)، هناك ابداع انتاجى كما فى توصيل دائرة إلكترونية ناطقة. وابداع تجديدى كما فى تجديد الصياغة لموضوعات التعبير العربية والأجنبية. وابداع اختراعى كما فى اختراع سماعة كاسيت بأدوات وخامات بسيطة. وابداع تقويمى كما فى اعادة تصويب خطوات البرهان الرياضى أو خطوات التجارب العملية. وإبداع تنبؤى كالتنبؤ ببعض الظواهر الجغرافية التى قد تحدث على مدار أيام أو أعوام قادمة. وإبداع تخيلى كالتخيل باقامة مدينة تحت البحار. وإبداع كشفى كاكتشاف علاقات جديدة لم تكن مألوفة من قوانين ونظريات تبدو لنا مألوفة. وإبداع حدسى Intutive C.، كاتخاذ قرارات صحيحة وفورية تجاه القضايا والمشكلات الحالية، شبكات التقوية للمحمول، وانفلونزا الخنازير، والتلوث الضوضائى، والعنف الطلابى، والتفكك الأسرى. الابداع الحدسى أرفع مستويات الابداع، لأنه ينم عن " استبصارات مفاجئة Sudden Burts، أو ومضات إبداعية مباغتة Creative Sparks (Brown. J. , 2002).

- وضح لطلابك أن الابداع له محكات Criteria يجب الالتزام بها (Mackinnon , 1978) (سيد خير الله، ١٩٧٤) (صفاء الأعسر، ٢٠٠١)، من هذه المحكات : الجدة Novelty، بمعنى أن يأتى طلابك بالجديد، والقيمة Value، بمعنى قابلية الشئ للتطبيق أو خلوه من العيوب والأخطاء، والمنفعة Usefulness، بمعنى أن يحقق عائداً مادياً أو تعليمياً.
- الابداع لا يخضع لخطوات صارمة، حتى وإن كانت هناك خطوات مساعدة، فالدماغ المبدعة قد تنتهك هذه الخطوات. تاريخ الابداع يؤكد أنه تاريخ للعجائب، هل تتصور أن الانسانية عرفت القطار قبل الدراجة " [إيجون لارش، ١٩٧٦].
- تعليم المتعلم كيف يبدع ؟ هذا أهم من تعليمه ماذا يبدع ؟
- التبكير فى رعاية المبدعين أفضل من التأخير. " التبكير يثبت الأداء الابداعى، ويجعل الابداع عادة من عادات العقل " (Saylor , j , 1998).
- قدم المساعدات الضرورية الآتية من أجل انقاذ سريع : وفرة امكانيات – كفاية تدريب – تكرار وتقويم للأخطاء – وفرة حوافز لأنها دوافع – فتح اتصالات مع كل القنوات، من صناع قرار ورجال أعمال ومؤسسات انتاج ومؤسسات بحث ومعرفة.

● كيف تتعامل مع المتمردين وصانعى المشكلات فى الفصل ؟

لا يزال التمرد عندنا بخير! بالرغم من أشكال العنف ومظاهر الاعتداء التى تدق أبوابنا بشدة – عبر الانترنت والأفلام والاعلام العنيف – إلا أن طلابنا لا يزالون بخير. نحسب بعضهم متمردين، لكنهم فى الحقيقة أشباه متمردين. نحمد الله مازلنا نحبو فى التمرد – أقصد بعض طلابنا – هم فى أولى ابتدائى تمرد إن لم يكونوا فى حضانة. ليس هناك عجب فى ذلك، هذه طبيعة مراحل عمرية، انها دورات فسيولوجية وبيولوجية وبيئية، تبدأ بالتمرد وتنتهى بالهدوء

والاستقرار بعيداً عن العوامل الوراثية، البيئة هى التى تصنع المتمردين والعنيفين. البيت والشارع والمدرسة والاعلام والصحبة، حتى الماء والهواء والغذاء الملوث، كلها عوامل تؤثر فى الصحة الانفعالية للطلاب إما بالسلب أو الايجاب.

مسلمات

ليست هناك جينات تمرد وعنف .
البيئة هى التى تصنع المتمردين وصانعى المشكلات

لا الطبيب النفسى بمفرده، ولا المدير بالمدرسة، ولا المرشد الاجتماعى أو النفسى بالمدرسة يستطيع أن يواجه المتمردين والذين لا يطاقون. Unbearable ... السبب باختصار، أنه لا يملك القوة والصلاحية التى قد يتمتع بها المدرس. قد تفوق أحيانا سلطة المعلم سلطة ولى الأمر فى اقناع الطلاب بالعدول عن السلوك الغير سوى، لما للمعلم من علاقة صداقة ومودة مع الطلاب. نستطيع كمعلمين أن نستثمر كل هؤلاء ليكونوا طاقات فعالة وليست مهدرة. ان إهمال هؤلاء لا يقل عن قتلهم .

ابدأ الأن :

١. ان كانت لديك مشكلة من أى نوع مع أحد أو بعض هؤلاء الطلاب، تذكر قول الله تعالى "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ" [فصلت: ٣٤] طيِّب لسانك معه، لا تتحداه ولا تستفزه ببذئ الكلام. فى حوار البذاءات قد يتفوق طلابك عليك وتهوى إلى الأرض.
٢. الكلام لا يكفى لمعالجة كل الأشياء. تودد إليه عن قوة وليس عن ضعف. صالحه ان كنت قد خاصمته، الصلح قوة وليس ضعف، الصلح خير .
٣. لا تعاديه ان كان ذكياً، ولا تطرده ان كان غبياً.
٤. اسأل عليه ان غاب، تمنى له الشفاء ان مرض، اصدقه ان تحدث، لا تلعب برأسه ان تحدثت إليه.

٥. لا تحدق بعينيك فى طوله و عرضه، ولا تطيل النظر إلى وجهه.

٦. لا تقلل من شأنه، ولا تحقره أمام الجنس الآخر. قلل من الزواجر والأوامر فى التحدث معه. قلل كذلك من الخطب والمواعظ.

٧. لا تخف منه ان واجهته، ولا تفترى عليه ان ملكته، لا تتركه يلعن ويسب حتى والديه وكأنك لم تسمع، هذا التصرف لا يحسب لك بل عليك، غدا قد يُسبك ويسب من أحسن إليه. بلِّغه أنه قد كبر، وقد آن الآون لإغلاق قاموس الكلمات المعيبة.

٨. لا تعالج بضرب أو بطرد أو إهانة أو استدعاء الادارة أو ولى الأمر. أغلب هذه المحاولات قد تبوء بالفشل. هى نفسها قد تكون دلائل فشل.

٩. فكر فى استيعابه بأى من الطرق الآتية :

- تحدث معه عن نفسه، عن مظهره وسلوكه، عن طموحاته فى المستقبل، عن أسرته ومثله الأعلى، عن أصحابه حلوهم ومرُّهم.
- تشفَّع له ولو مرة إذا حدثت له جرة، قد تجره مشكلاته إلى الادارة أو الشرطة، تدخَّل له بالشفاعة.
- استره فى المرة الأولى ان وجدته على خطأ (تدخين – مخدرات – بلطجة – انحراف أخلاقى – تحرش جنسى ....)، فإن تكرر خطؤه تحرك على الفور لتنقذه.
- تدخل لنصرته، ان كان ظالما تمنعه، وان كان مظلوماً أخذت له حقه.
- اقترب منه أكثر، تعرَّف ظروفه الأسرية. تذكر قول شوقى:

ليس اليتيم من انتهى ابواه	من همِّ الحياة وخلفاه ذليلا
ان اليتيم هو الذى تلقى له	أماً تخلَّت أو أباً مشغولاً

كم من البيوت ما هو ضعيف ومهلهل !. قد يكون الضعف فى الفقر، أو فى مرض عائل الأسرة، ولكن الضعف الأخطر من هذا وذاك هو التفكك الأسرى وتناحر أفراد العائلة. إن هذا يذكرنا ببيت العنكبوت، فليس الوهن فى الخيوط "وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ " [العنكبوت : ٤١] فالخيوط قد تصمد أمام الرياح الشديدة أو الحشرات الكبيرة، إنَّ الوهن فى خداعات وخيانات واعتداءات أفراد الأسرة الواحدة. لنقف إلى جانب طلابنا، لنزرع فيهم التعلم بالأمل رغم الألم .

- استغل نشاطهم الزائد فى أعمال قيادية وأخرى فنية، اشغلهم حتى لا يشغلونك، العجيب أنك ستجد نتائج بارعة ،هم حقاً أذكياء، معظم المتمردين وصانعى المشكلات أذكياء، يجب أن تصدق ذلك !
- استخدم فكرة التدريس التبادلى، بتحويل المتمرد إلى معلم. كلِّفه باعداد فقرة من الدرس القادم ليقوم بشرحها والرد على أسئلة زملائه. أنت بذلك تجعله محل اهتمام، وأنه مرغوب فيه.
- وجه إليه أسئلة وواجبات تتوقع ان يجيب عنها دون خطأ. كن سخياً معه فى أعمال السنة. لتكن مكافأتك له فورية، عاجلة وليست آجلة. ستعجب قريباً من كيفية تحوله. ستجد مفاجآت تسرك، انه يحترمك، يسمعك، يقف لتحيتك، يدافع عنك، يحرص على هدوء حصتك.

١٠. اسمح بحلقة وصل بين إدارة المدرسة وولى الأمر. ليكن الجميع على علم بسلوك الطالب، بغيابه، بتأخره الصباحى عن الحصص، بأصحابه، بموعد عودته إلى منزله، بمشكلاته مع المدرسة والشارع. التبكير فى العلاج أفضل من التأخير.

١١. ابعث برسالة تحذير لكل أفراد الفصل دون أن تخصهم، لا لأى أعمال تخريبية فى الفصل، من تمزيق لوحات، أو كتابة على الجدران والمقاعد، أو تشويه للسبورة. من يفسد شيئا فعليه إصلاحه هكذا تعلمنا من ديننا. الفصل ساحة للتعلم، أى ساحة للتعبد.

● كيف يحبك طلابك وتكسبهم كلهم فى صفك ؟ :

تعليم بدون حب جهد ضائع. عندما يحبك طلابك، فإنهم يحبون مادتك. قد لا يذاكرون إلا مادتك، أو يمنحونها نصيباً أكبر من الوقت. انهم لا يستطيعون أن يتناسوك حتى وهم بعيدين عنك .

اعرف عميلك ! أو بالأحرى اعرف تلميذك ! إنه يقضى ثلث يومه بالمدرسة، والثلث الثانى فى البيت، والثلث الأخير نائماً. انت تدير أعظم الموارد، انهم طلابك. أنت تتعامل مع بشر لا آلات، إن أحبوك، أحبتك أسرهم وجيرانهم وأصدقاؤهم. للحب سطوة تفوق سطوة المال وسطوة الجاه. بالحب يجعلونك حاضراً ولو كنت غائباً. بالكره يجعلونك غائباً وان كنت حاضراً .

تحدى

اتحداك ان تسع طلابك بعلمك وخبرتك وقوتك .

تسعهم فقط ببسط وجهك وطيب لسانك

أساسيات ..... اعرفها :

١. تذكر دائما قول الله تعالى "وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ" [آل عمران:١٥٩]. وقوله تعالى " وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ" [الاسراء :٥٣]. وقوله تعالى "وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " [الشعراء : ٢١٥] .

٢. تذكر حديث رسول الله (ﷺ) (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه) [البخارى] .

٣. ليس هناك من أحد يحبه كل الناس، أو يستنكره كل الناس. لابد أن تكون مستحسناً من البعض، ومستنكراً من البعض. لست أفضل من الأنبياء، فقد كانوا كذلك.

٤. اربط بين العلم وذكر الله. الطلاب يحبون المعلم الذى يذكر الله دائماً.

صفات شخصية جميلة ..... تحلّى بها :

(١) التواضع:

- التواضع يصنع شخصية محبوبة، والتكبر يصنع شخصية منبوذة.
- تواضع رغم قوتك سطوتك، ورغم خبرتك ومؤهلاتك.
- خاطب طلابك على قدر عقولهم. تحدث إليهم بلغة يفهمونها .
- لا تتعالى على أحد ولا تتهكم على أحـــد.
- تذكر أن الأرض المنخفضة هى أكثر الأراضى تجميعاً للماء. أنــت هــذه الأرض، وطلابك هم الماء.
- ليس فى التواضع انخفاض، ولا فى التكبر ارتفاع. العكس هو الصحيح.
- احترم كل أسئلة طلابك. لا تنهر أحدا مهما بدت تفاهــة ســؤاله. تلطــف فى الرد وفى الإجابة.
- قلل من " الأنا "، لا تضرب بنفسك المثل فى كل شيئ. لا تكثر من الــذكر أو التفاخر بانجازاتك. تذكر انجازات الآخرين. قيل :

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر ... على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تكن كالدخان يعلو بنفســه ... على طبقات الجو وهو وضيع

(٢) العـــدل:

- العدل أساس الرضا. كن عادلاً يرضى عنك طلابك.
- لا تفرق بين طالب وآخر. التفرقة توغر الصدر وتشحن النفس.
- لا تحابى ابن مستور وتعتدى على ابن مقهور.
- لا تبخس طالباً حقه لأن له معك مشكلات.
- لا تجامل من معك فى درس وتعادى من ليس معك.
- قدم المساعدة لمن يطلبها ومن لا يطلبها. قدم المساعدة لمن ليس معك فـــى

في الفصل أو فى درس وجاءك سائلاً أو مستغيثاً.

- كن عادلاً فى الشهادة بين من تحب ومن تعادى. تذكر قول الله تعالى " وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى " [الأنعام : ١٥٢].
- ساو بين الجميع فى العقوبات، طالما الكل متساوى فى السيئات.
- ساو بين الجميع فى المكافأت، طالما الكل متساوى فى الحسنات، إلا أن يكون هناك تمايز.
- العدل يثبت الطمأنينة فى النفوس.
- فى العدل مزيداً من الانصات والاحترام والتعلم.

تحدى
اتحداك ان تسع طلابك بعلمك وخبرتك وقوتك . تسعهم فقط ببسط وجهك وطيب لسانك

(٣) الجـــود والكـــرم:

- لا تظن ان بساطة تدريسك واجابة اسئلة طلابك
- وحلو كلامك نوع من الجود والكرم. فرق بين الواجب والكرم .
- انقل خبرتك قبل علمك. الخبرة دراية والعلم معرفة .
- لا تبخل فى الكشف عن أسرار تفوقك : فى إدارة الوقت – فى المذاكرة والمراجعة والمشاورة، فى تصريف الأزمات وتجنب النكبات.
- اقتطع من راحتك لتساعد ضعيفاً أو تعوض غائباً.
- لا يستوى أن تكون معلماً وشحيحاً. انفق ولا تمسك. لا تأخذ أجراً من محتاج. تذكر قول النبى (ﷺ) " ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما : اللهم اعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر : اللهم اعط ممسكاً تلفاً " [البخارى] .

- عوّد نفسك ان تمنح لا تأخذ. اعط مهما كانت ظروفك. اعط ولو بكلمة، فالكلمة الطيبة صدقة.
- الشح يولد النفور، والامساك يولد الحقد، والبخل يبعد المسافات.

(٤) الصدق:

- لا يستقيم أن تكون معلماً وكاذباً فى وقت واحد. ما الذى تعلّمه إذن ؟ احذر الكذب والاسراف فى الكذب.
- لا تظهر عكس ما تبطن. لا تخلف ما وعدت به. لا تمنى طلابك بأشياء لن تحققها لهم (رحلة – هدية – درجات ......) كيف يحبونك وقد وعدت بأشياء طال أمدها ولم تتحقق.
- لا تلعب برؤوس الصغار، فهم أشد من يحب وأشد من يكره.
- الصدق يدعم الثقة، ويجلب الاحترام، وينشئ الطمأنينة.
- من الصدق أن لا تشرح إلا الصحيح، وأن تتراجع عن الخطأ بشكل أو بآخر، وأن لا تعرض إلا الوقائع. لا تهول الأمور، لا تعظم الصغير ولا تكبر الصغير، لا تزيد ولا تنقص.
- إن كنت شجاعاً قل الصدق واثبت. وان كنت جباناً قل الصدق واهرب .

(٥) الأدب:

- الأدب فى كل شيئ، حتى مع المزح والدعابة.
- الأدب مع كل شيئ، حتى مع السفيه والحيوان والجماد.
- النية لا تكفى للدلالة على الأدب. الأدب سلوك.
- تأدب فى مظهرك. لا ترتدى إلا ما يناسب عمرك. لاترتدى ما يكشف عورتك.
- تأدب فى طعامك وشرابك. لا داعى للوقوف على عربات الفول صباحاً

أمام الطلاب وأولياء أمورهم. لاداعى للمشهد المخجل فى الطابور الصباحى : يد بها دفتر تحضير، ويد بها سندوتشات.

- تأدب فى حوارك مع الطلاب. لا تستخدم بذئ الكلام، لا تسب أحداً، لا تلعن التربية التى ربتهم. لا تعيب على الأهل بأنهم كانوا فقراء ثم أصبحوا أغنياء وطفوا على السطح فجأة.
- لا تخض أمام طلابك فى أعراض أحد. أنت بذلك غير مؤتمن على الأعراض. لا تخلو كذلك بزميلة أو طالبة، أنت بذلك موضع اتهام.
- لا تفشى سر أحد، طالب أو زميل، لا تفضح عورات أحد. حافظ على أسرار البيوت والزمالة والمدرسة. علِّم طلابك حفظ خصوصياتهم. أضعف الناس من لا يستطيع حفظ أسراره. من أفشى سره لأحد صار عبداً له.
- لا تشمت بأحد، طالب رسب لأنه لم يأخذ معك – هكذا أنت قد تحسبها – تذكر أن التوفيق بيد الله. الأخذ بالأسباب شيئ، والتوفيق شيئ آخر.
- لا تحسد أحداً، الحاسد منبوذ من الجميع، حتى من حاسد مثله. الحاسد لا يرضيه إلا زوال النعمة من الآخرين. احمد الله أن حباك بنعم أخرى، كالصحة والهناء والولد والزوجة. طلابك أبناؤك، كيف يحسد والد ابنه ؟
- لا تطعن أحداً فى ظروفه. قدَ يكونَ مريَضاً أوَ نحيلاً أو قصيراً أو طويلاً. لا تطعن كذلك فى أقرانه إلا أن يكونوا صحبة سوء.
- لا تطل النظر ولا تحدق فيمن يأكل، أو يشرب، أو يعطس، أو يتثاءب، أو يتناول دواء. إنه يستحى منك.
- احترم كل طلابك، قويهم وضعيفهم. كبيرهم وصغيرهم. ذكيهم وضعيفهم. علِّمهم احترام بعضهم البعض. لا يحتل طالب مكان زميله. فى الحديث عن النبى (ﷺ) " إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به " [مسلم].

علِّمهم أن يقدروا ظروف بعضهم، ضعيف النظر يجلس أمام، وكذلك القصير ضعيف النظر وطويل يجلس فى الأمام بجوار الحائط. ليفسح الطلاب لبعضهم البعض. لا أحد يسخر من أحد، لا أحد يضحك على أحد، لا أحد يغدر بأحد.

- حافظ على آداب الفصل. لا تدخن، لا تتحدث فى المحمول، لا تقف على الباب وظهرك لهم، لا تبصق فى الفصل، لا تسمح لأحد بتخريب الفصل.

(٦) التـــودد:

- للتودد مظهران. قبيح من أجل المصلحة، وحسن من أجل التقارب وكسر جبال الجليد.
- صاحب طلابك ! ما أحوجهم لصحبتك ! قد تفوق صداقتك لهم صداقة آبائهم لهم، خاصة بعدما صار أباؤهم أباءاً لمدة ساعة خلال ٢٤ ساعة.
- كون علاقات اجتماعية صحيحة معهم. شاركهم فى هوايات رياضية أو فنية أو أدبية أو علمية أو ترفيهية.

(٧) الصـــبر:

- مع الصبر أجر. الله تعالى يقول " وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ " [البقرة: ١٥٥]. الرسول (ﷺ) يقول " الصبر ضياء " [مسلم].
- تحمل كل أذى. لا تجزع من ضغوط العمل. لا تهرب من المسئولية. تذكر قول الله تعالى " وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ " [البقرة : ٤٥] .
- اصبر على اعتراضات طلابك، على نظراتهم نحوك، على كثرة اللئات واصطناع المشكلات، على قولهم : أعد مرة أخرى، وقولهم: مش فاهمين.
- احذر أن ترتبك، أو تغضب، أو تتعصب.

• ثق أنها فترة ستمر وتنقضى، وما بعدها سيكون أفضل.

(٨) القوة:

• تستمد قوتك من عدة مصادر : رضا الله عنك، رضا والديك، شخصيتك، حب طلابك، مؤازرة رؤسائك وزملائك .

• للقوة دلائل كثيرة منها:

– العفو عند المقدرة، خاصة إذا استسمحك طلابك فى العفو هذه المرة " فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا " [البقرة :١٠٩] .

– الصفح عن الذلات والهفوات التى تصدر من الطلاب عن دون قصد. الصفح بريد المودة.

– التشفع لطلابك فى حل مشكلاتهم وقضاء حوائجهم التماساً لأعذارهم، "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى " [المائدة : ٢]، خاصة إذا كانت الشفاعة ليس وراءها غرض، "مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا " [النساء:٨٥] .

– السيطرة على الفصل وارساء حالة هدوء تساعد على التعلم والتفكر. السيطرة تعنى حرية مع انضباط، فحرية دون انضباط معناها التسيب.

– التدخل لفض المشاجرات وحل المنازعات، كن طوق النجاة لمن يستنجد بك أو لا يستنجد.

– السكوت عند الغضب، وعدم التسرع فى المعاقبة.

الوقوف مع المقهور، وكشف زيف القاهر.

– منع حالات الغش الفردى أو الغش الجماعى، الغش عمل قبيح. سماحك بالغش ضدك وليس معك، أول من يشهد عليك الغشاشون أنفسهم.

• ليس من القوة ما يلى :

– أن تغتر بعضلاتك وعقلك.

- أن تفحم الأذكياء، وتحرق الضعفاء.
- أن تحيل غرفة الفصل إلى ساحة محاكمة، تحقق مع هذا و ذاك.
- أن تهدد بامتحانات صعبة، أو بواجبات ثقيلة.
- أن تتغطى ببعض طلابك، أو بزوسائك، أو ببعض أولياء الأمور، أو بنفوذك، أو ببعض أقاربك.
- أن تضرب أحداً أو توبخ آخراً.

(٩) الــرفــق:

- الرفق فى كل شيئ، الرفق مفتاح التآلف .
- للرفق أدوات أنت تملكها : لسان طيب، وقلب لين، ووجه بشوش، وحسن معاملة .
- أمر بالمستطاع، وتقبل الأعذار، من منا بدون أعذار ؟
- ترفق باليتيم، وضعيف البدن، والمريض. قل لهم دائماً قولاً معروفاً. عوضهم عما لا قوه من حرمان ونكران وانتقاص وجحود .
- ترفق فى امتحاناتك، فى مقابلاتك، فى مناقشاتك .
- الرفق يحيل الخصيم إلى حبيب، والبعيد إلى قريب.
- تذكر قول النبى (ﷺ) " ان الله يحب الرفق فى الأمر كله " [مسلم]
- ترفق فى التعامل مع حالات الغش من أول مرة. لا داعى للصوت العالى، لا داعى لفتح التحقيقات. ان تكرر الغش، خذ الاجراءات فى هدوء .

- **علاقة أفضل بين المعلم وإدارة المدرسة :**

أساس النجاح فى العمل، أن تكون هناك علاقة أفضل ما تكون بين المعلم وإدارة المدرسة. تتحقق هذه العلاقة حينما يتعرف كل منهما على ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

مطلوب من الإدارة تجاه المعلم :

- بسط الوجه، لا داعى للوجوه الصادمة Clashed Faces .
- التخفيف من ضغوط العمل وحجم التكاليف. قد تصيب الضغوط المعلم بالاجهاد والفتور.
- مراعاة الظروف والتماس الأعذار ذات الأسباب المقبولة.
- الالتزام بكافة حقوقه التى تنص عليها لوائح العمل الرسمية، بالإضافة إلى اللوائح الداخلية المنظمة. تشمل هذه الحقوق، الراتب، والمكافأة، والاجازات العارضة، والاجازات الرسمية، والأذنات، والحوافز، والتأمينات الاجتماعية والصحية، والعقود المبرمة، وصناديق الزمالة، وغيرها مما هو قانونى أو متفق عليه بصورة ودية.
- فتح ملف انجاز خاص بالمعلم، يُسجل فيه كل الأعمال المميزة والمشرفة، من اهتمام بالأنشطة، والأخذ بأيدى الضعاف، ورعاية الفئات المبدعة، ونسب النجاحات فى الصفوف والشهادات.
- عدم الطعن فى المدرس أو تعمد إحراجه، سواء أكان ذلك أمام طلابه أو أولياء أمورهم، أو أمام الزائرين المتابعين والموجهين والمشرفين.
- حفظ المعلم من أى اعتداءات داخلية أو خارجية. حصانة المعلم من حصانة المدرسة.
- الوقوف إلى جانب المعلم عند وقوع الضوائق، قد تكون الضوائق أزمات مالية، أو استدعاءات فى الشرطة أو النيابة، ليس مطلوباً سوى الشهادة الحق، أو حل المشكلات بالود.
- التصرف بحزم مع بعض الطلاب المشاغبين والمعاندين والمعتدين على شخص المعلم وسلطته. التصرف يجب أن يكون على قدر الاساءة.

مطلوب من المعلم تجاه الإدارة :

- السمع والطاعة لكل الرؤساء بالتدرج ما لم يأمروا بمعصية.
- احترام وتنفيذ التعليمات الواردة باللوائح الخارجية والداخلية والنشرات الدورية المنظمة للحضور والانصراف وسائر مجالات العمل داخل المدرسة.
- الالتزام بتنفيذ كل الأعمال المكلف بها على أكمل وجه من : تحضير – شرح جيد – تقويم – تصحيح – عدم تأخر – عدم غياب – تنفيذ أنشطة – ملفات إنجاز – رصد أعمال السنة – المشاركة فى أعمال الكنترول.
- التقليل قدر المستطاع من تصدير المشكلات للإدارة، خاصة المشكلات القائمة على عقوبات الضرب.
- عدم الطعن فى أفراد الإدارة، أو تجاوز الصلاحيات الممنوحة. تجنب النصح على الملأ. احذر أن ترفع الكلفة مع الإدارة، رفعها سوء أدب.
- استكمالك كافة الأدوات المؤهلة لدخول الفصل. ان حالت ظروفك عن اتمام شيئ كالتحضير، أبلغ الإدارة لتدبير الأمر، حتى يتسنى لك اكمال ما نقص. لا داعى لإحراج نفسك وإحراج الإدارة مع الموجهين والزائرين والمتابعين.
- تجنب أى مصادمات مع الزائرين، والمتابعين من موجهين ومشرفين وأولياء أمور ووكلاء إدارات ومديرين.
- تجنب الإساءة إلى الزملاء بأى شكل من الأشكال. قد يسألك أحد الطلاب سؤالاً فتتعمد تحوير الإجابة حتى تحرج زملاءك المدرسين. أنت بذلك تسئ لنفسك ولزملائك. الطلاب يهربون منكم جميعا ودون أى مصادقة.
- تجنب منافقة الإدارة وكل مظاهر الرياء. المرائى ينشط فى وجود المدير وينام بعد رحيله. لا تعمل بالنظرية القائلة أن المقهور يتوافق غالباً مع القوة التى تقهره.

- احذر أن تسئ إلى سمعة المكان بالطرق المباشرة وغير المباشرة. قد تكون الإساءة بالسب والقذف، أو بالتحدى لبعض أفراد الإدارة، أو بإفشاء أسرار المكان (درجات – نسب رسوب – نسب غياب – خصوصيات زملاء – خصوصيات طلاب ... المدرس يضيف للمكان والمكان يضيف للمدرس.
- التقليل من الشكوى وتجنب الخصومات. الشكوى دليل فراغ. الناس تنفر من كثير الشكوى. صافح من خاصمته، صل من قاطعته، عفا الله عما سلف.
- التدخل لفض المنازعات بين الزملاء المعلمين وبعضهم، وبين الزملاء والإدارة، وبين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب والإدارة، وبين الإدارة وأولياء الأمور، بين الزملاء المعلمين وأولياء الأمور. كن حلقة الوصل بين كل هؤلاء.
- عدم الإساءة إلى المكان بالضغط على الطلاب بالدروس الخاصة. أنت تسئ لنفسك أولاً، الناس تطلبك، لا تطلبها أنت. كفى أساليب الحماقة فى الترويج إلى الدروس. تهدم ما بنيته فى فصل دراسى أو عام كامل. تقدم ما تعبت فيه من شرح وتقويم طوال العام فى ثلاث أو خمس ورقات تحت شعارات فارغة : الكيمياء فى كلمتين – الجبر فى ساعتين، إلى غير ذلك من المهازل. رسالة المعلم أرقى رسالة، إنها رسالة تعلم لا رسالة تجارة أو طرد قادم من الخارج.

الغياب والاحتياطى ..... المشكلة والحل :

من مناً لم يغب عن عمله من قبل ؟ يصبح الغياب مشكلة حينما يتفاقم. ولتجنب مزيداً من التفاقم، فانه ومن الأهمية أن يصرح المعلم للادارة بظروفه، إما أن تتقبله، وإما أن لا تتحمله. الغياب فى حد ذاته مشكلة. إنه أكبر العوامل لاختلاق الفوضى. خطورة الغياب أن تأثيره لا يقتصر على الفصل، بل على البيت كذلك .

فى الفصل تعلو الأصوات وتكثر المشاحنات وتشتد المشاجرات، لا فرق هنا بين ابتدائى واعدادى وثانوى، أو حتى رياض الأطفال. قد تجتهد الإدارة فى تدبير المدرس الاحتياطى من أى تخصص آخر ويأبى الطلاب إلا أن يجلسوا فى الفوضى. قد تحدث مصيبة فى الفصل لا تحمد عقباها حتى فى وجود المعلم الاحتياطى، فالطلاب يشعرون بالأحقية فى الراحة فى هذه الحصة، والمدرس الاحتياطى يوافقهم على ذلك. فى البيت كذلك قد تقع مشكلات بسبب غياب التكليفات. هناك طلاب لا يذاكرون إلا إذا كانت عليهم واجبات، فإن لم تكن هناك واجبات فليفعلوا ما بوسعهم من تنكر لنداء المذاكرة، أو خروج للتسكع مع الأصحاب. لا حل للغياب إلا فى رقابة صارمة على الحضور. من يغب دون عذر مقبول ينذر لأول مرة، فان تكررت يُحقق معه، فإن لم تكن هناك فائدة من الانذار والتحقيق، فبالخصم والتدرج التصاعدى، فإن كانت محصلة كل هذه الإجراءات صفراً فلا حل إلا بالانفصال .

الاحتياطى يتم توزيعه فى الجدول، بمعدل حصة واحدة لكل معلم يوميا وعلى حسب ظروف المعلم وعدد حصصه فى ذلك اليوم. يدخل معلم بديل من نفس التخصص أو القسم ليستكمل مع الطلاب ما قطع من المنهج، أو بإجراء عملية تقويم تستوعب ما سبق تناوله. يتم اختصام قيمة الحصة من المدرس الغائب دون عذر مقبول، لتحتسب من حق المدرس البديل. قد تطبق هذه الإجراءات ضمن لائحة داخلية. المهم أن لا يترك الفصل فارغا بلا معلم وبلا عمل.

● استراتيجيات التعلم أو التعلم الاستراتيجى... ماذا تعرف عنه ؟

التعلم الاستراتيجى ... هذا الذى ولد كبيراً. كم طال الانتظار إليه ؟ آن الأوان أن ندرك أن التعلم بدون تخطيط وقت ضائع. أحد ثمرات التلاقح بين أفرع عديدة من المعرفة هو التعلم الاستراتيجى. علوم النفس والفسيولوجى والبيولوجى والسلوكية والأعصاب المعرفية والتربية ومناهج وطرق التدريس، كلهم مجتمعون آباء للتعلم الاستراتيجى .

يطرح هذا النوع من التعلم استراتيجيات جديدة فى التعلم. هذه الاستراتيجيات بمثابة مخططات ذهنية واجرائية فى التعلم، منها ما هو أساسى ومنها ما هو مساعد .

ما الأسس التى تقوم عليها استراتيجيات التعلم ؟

١ – التفهم التام لوظائف الدماغ وعملياته العقلية وذكاءاته المتعددة .

٢ – متطلبات النمو بالمراحل العمرية فى عمليات التعلم .

٣ – المخ مصفوفة معقدة من الحاسوبات الإلكترونية الدقيقة التى تستطيع أن تمارس كل أنواع التفكير والتذكر والاستدعاء .

٤ – ينحاز العقل لكل ما له معنى وينفر مما لا له معنى .

٥ – يتعامل العقل مع المعرفة على أنها وسيلة وليست غايات .

٦ – راحة البدن لازمة لراحل العقل وتمديد قدراته وفتح مساراته .

٧ – النمو العقلى عملية متدرجة خاصة فى التعلم : من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم للمجهول، ومن العام للخاص .

٨ – بيئة التعلم (ديموقراطية – سلمية – حوار) لا تقل أهمية عن التعلم ذاته .

٩ – التفكير والاجراء والتكرار عناصر أساسية فى تحقيق أهداف التعلم .

١٠ – التشكيل السلوكى والتطويع المهارى والتقويم المستمر والتسكين المتلاحق، عناصر أساسية فى تثبيت التعلم. ومن ثم تطويره إلى الأفضل فالأفضل.

١١ – الجسم كله يشارك فى التعلم : حواسه، أعضاؤه الحركية، وأعصابه الحسية والحركية والمختلطة . (روبرت سولسو، ١٩٩٦، مارزانوا، ١٩٩١، طارق عكاشة، ٢٠٠٨) .

ما خواص استراتيجيات التعلم ؟

١ – مخططات تعلم محكمة البناء (أهداف – محتوى – طرق تدريس – وسائل وأنشطة – أساليب تقويم – جو التعلم)

٢ – تتناسب وطبيعة عمل الوظائف الدماغية والعمليات العقلية، والأداءات الفردية والأخرى التآزرية للأعضاء البشرية .

٣ – تتنوع لتستوعب كل الطلاب. منها ما هو أساسى ومنها ما هو مساعد. .

٤ – ليست نظريات محددة، وانما تتكامل فى إطار يحقق لها القوة والفعالية. هى أكبر من المداخل Approaches والطرق Methods والأساليب Stylesو النماذج Models .

أهمية استراتيجيات التعلم :

١ – تزويد الطلاب بآليات الاستقلال فى مراحل التعلم، دون التخلى عن مبدأ طلب المساعدة .

٢ – استخدام الوقت بفعالية فى تحقيق عوائد أكبر وأفضل .

٣ – توظيف الأدوات والخامات توظيفاً ابداعياً وترشيدياً دون هدر.

٤ – جعل التعلم له معنى من خلال اضفاء المعنى، واحماء الذهن، والربط مع الواقع.

٥ – تصف نواتج التعلم المرغوبة مقدماً، أى الأهداف التى يرجى تحقيقها.

٦ – تنمية مهارات العلم الأساسية (ملاحظة – تصنيف – مقارنة......) .

٧ – تنمية مهارات الإبداع العلمى (اتخاذ قرار – معالجة معلومات – تفكير تباعدى من مرونة وأصالة وطلاقة وحساسية للمشكلات وإثراء بالتفصيلات وإكمال العلاقات.

نماذج من استراتيجيات التعلم :

أ) استراتيجيات التعلم الأساسية : **Basic Learning Strategies**

(١) استراتيجية تجهيز ومعالجة المعلومات وتضم :

Information Strategy

أ – عملية تمثيل المعرفة التقريرية .

ب– عملية تمثيل المعرفة الاجرائية .

(٢) استراتيجية العصف الذهنى واتخاذ القرار وتضم :

Decision Making – Brain storming strategy

أ – تحديد البدائل والتصويت عليها فى ضوء محكات .

ب– اختبار المميزات والعيوب وتحديد الهدف المرغوب .

(٣) استراتيجية تقنيات التعلم النشط وتضم :

Active Learning Techniques Strategy

- قوائم الأفكار لايبرل Eberle (١٩٧٢)
- أبعاد التعلم لمارزانو Marzano (١٩٩٠)
- العصف الذهنى لكلارك Klarck (٢٠٠٢)
- التفكير النقدى لشالمرز Chalmers (١٩٩٣)
- التعلم القائم على المشكلة لماير وجانيه Mayer – Gagne (١٩٨٧)
- الحل الابداعى للمشكلات لصفاء الأعسر (٢٠٠٠)
- الاستفهام الابتكارى لكوبر و كلفن Kopper & Kelvin (١٩٩٣–٢٠٠٢).
- هذا بالإضافة إلى أساليب أخرى، كالتعلم القرينى C.L، والتعلم الخبرى E.L، والتعلم القائم على وظائف الدماغ BBL، والتعلم الاستقرائى / الاستقصائى ind/ded، ومدخل التطبيقات التكنولوجية App.Tech.،

والتعلم بالإكتشاف الحر والموجه .Free – Oriented disc، والتعلم المعان بالكمبيوتر CAI، والتعلم القائم على المفاهيم المرزمة أو هيكل المفهومات (يسرى عفيفى، ١٩٨٤).

(ب) استراتيجية مساعدات التعلم : Accessories

Assisted Learning strategy

تقدم هذه الاستراتيجية حزمة أو رزمة من المساعدات Aids Backage التى تعين على التعلم، وتدفع إلى الفهم والتذكر والابداع والاسترجاع بصورة أفضل. هذه المساعدات هى محصلة خلاصات لنظريات التعلم، وبحوث وأفكار وتطبيقات مجموعة من العلماء والباحثين أمثال، كسلر Kessler (١٩٩٣)، وهانكوك Hancock (١٩٩٥)، وجروسو Grouso (١٩٩٥) وغيرهم. من هذه المساعدات:

- خرائط التدفق لمارزانوا Marzano Flow Charts
- خرائط المفاهيم والخطط التصورية لبرانزفورد وجونسون ويسرى عفيفى Schemas Bransford & Johnson & Y.Afifi
- خرائط الذهن أو الخرائط المعرفية لتولمان Tolman Mental Graphs
- المخططات الهرمية لأندرسون Anderson Hierach
- فترات الانتظار لماكتيف Mcctigh Wait Time
- نماذج برنامج كورت – دى بونو Cort & De – Bono
- الالماعات والإلماحات ومفاتيح الكلمات Cues , Key Words
- تآلف الاشتات لجوردون Gordon Synectics
- التفكير التناظرى لكيرى ولين Kerry & Lin Analogous
- الاحراز والتحقق لجويس وويل Goyce & Weil Attainment
- مراقبة الفهم Monitoring
- التدريس التبادلى لبالنكسار وبراون Reciprocal Palincsar & Brown

- حصر الانتباه Focusing Att.
- المختصر المتعارض Compressed – Conflict
- التسمية بالملصقات Naming By Posters
- الكتابة الصورية Pictographs
- الشبكات الدلالية Semantic Nets
- التمثيلات الفيزيقية Phys. Rep .

هذا وسوف يتم التطرق لبعض نماذج من طرق التدريس الذكية فـي إطـار التعلم الاستراتيجى لاحقاً. (جابر عبدالحميد، ١٩٩٥ – روبرت سولسو، ١٩٩٦ – فتحى الزيات، ١٩٩٨ – مارزانواء ١٩٩٩ – يوسف ونايفة قطامى، ٢٠٠٠ – محمد الحيلة، ٢٠٠٢ – مجدى عزيز، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، طارق عكاشة ٢٠٠٠)

● ما الذى فى يدك وأنت تدخل الفصل ؟

مهما بلغت خبرتك، سطوتك، علاقتك بالإدارة والطلاب والعاملين بالمدرسة، لا تدخل فصلك إلا ومعـك مـا يلى:

تحدى

لا تكلف طالباً بإحضار أى من متعلقاتك . احضرها بنفسك !

- دفتر تحضيرك .
- النظام المتفق عليه بشـأن تقدير أعمال السنة

وانجازات الطلاب أو ما يعرف بملف التقويم الشامل.

- كتاب المعلم (دليل المعلم)
- كتاب الطالب
- المسـاحة
- الطباشير (الأبيض والملون)
- الوسائل والأنشطة المعينة
- مكافآت رمزية فى المناسبات

● **تدريس بسيط ..... بأسرع وقت وأقل جهد :**

عبقرية المعلم فى التبسيط دون تفريط.التبسيط لا يعنى إخفاء الصعب وإبراز السهل، ولا يعنى إرجاء الصعب وتقديم السهل. التبسيط أن تقدم كل ما عندك لتيسر كل ما أمامك، ودون أن تخل بالمعنى أو تمس بالجوهر أو تشوه المظهر. التبسيط صار إبداعاً، العالم يتجه لتبسيط كل شيئ .

مبادئ فى التدريس البسيط .... اعرفها .

١. إذا كنت لا تمتلك أدوات التبسيط، فأنت حتما تمتلك أدوات التعقيد.

٢. للتبسيط طريق واحد، وللتعقيد طرق متعددة، تماما كالهداية والضلال، للأولى طريق واحد، وللأخرى طرق كثيرة.

٣. سهل أن تدرّس، صعب أن تقنع.

٤. أنت ميسر للمعرفة لا مصدر لها. المعرفة موجودة هنا وهناك.

٥. التدريس تسهيل، لا تأويل.

٦. كل المعلومات سهلة بعد أن يتم فهمها.

٧. الإرهاب ترويع للآمنين، تصعيب التدريس كذلك.

٨. المريض فى انتظار طبيب يعالجه، الضعيف فى انتظار معلم يساعده.

٩. ابدأ دائما بما يعرفه طلابك، انتقل بعد ذلك إلى الأصعب .

١٠. ما تشرحه بلسانك فى ساعة تنجزه بالأنشطة فى خمس دقائق.

١١. أدخل مباشرة فى موضوع الدرس، لا تتفرع، لا تسهب، لا تضرب أمثلة ليست لها علاقة بالموضوع.

١٢. لا تطيل ولا تقصّر ولا تراوغ فى الإجابة على سؤال. على سبيل المثال، لا تخض فى اللوغارتيمات وأنت تتحدث عن الأس الهيدروجينى فى الكيمياء.

١٣. قليل من الوسائل والأدوات المرتبطة بالدرس، يحفظ أعصابك من التلف، ولسانك من الذلل، وجهدك من الاستنزاف.

١٤. الراحات الموزعة على مدار الحصة فرصة لالتقاط الأنفاس.

١٥. المخ يبذل جهداً كبيراً لكي يفهم. هذا يتطلب منك :

- أن تراقب الفهم تقريبا كل ١٠ دقائق. إما أن تتقدم، وإما أن تعود.
- أن تؤكد على المعنى، لا قيمة لمعرفة لا معنى لها. المخ يستمتع بكل ما له معنى، وينفر من كل ما ليس له معنى.
- أن تتدرج من البسيط للمعقد، ومن المجرد للمحسوس، ومن الجزئيات للكليات، ومن الخاص للعام، ومن المألوف لغير المألوف، ومن الصغير للكبير، ومن الهامشى للعميق.

١٦. المخ مركز القيادة ومدير عمليات التعلم. تعرَّف شيئاً عن المخ وكيف يتعلم؟

١٧. المخ أرشيف عصبى كمبيوترى. هذا يتطلب منك:

- ترتيب وتصنيف وتلخيص المعلومات حتى يسهل استيعابها فى ملفات الذاكرة Brain Memory Files.
- لا حفظ إلا بفهم. الحفظ ليس عيباً، الحفظ ملكة من ملكات الله لعباده .
- فهم أفضل، معناه حفظ أسرع، والنتيجة تذكر أسهل .
- خفض المشتتات يساعد على تسكين المعلومات.
- تفتيت المعلومات فى رموز وحروف وقواعد وقوانين ونظريات وأقطاب يساعد على تحجيمها.

١٨. المخ معالج معرفى انفعالى. هذا يتطلب منك :

- تحويل المعلومات من طاقة معرفية إلى طاقة عصبية. يحدث ذلك حينما

يشـــارك المـــتعلم بحواســـه وبعـــض أعضـــاء جســـمه فـــى التعامـــل والتناول للمعلومات.

- تربيط المعلومات يقوى المعالجات. قد يكون التربيط فى باستخدام الشبكات المعرفية أو الخرائط الذهنية، أو باختصار تنظيم المعرفة.
- تنقية المعلومات والتركيز على الأساسيات، يقتصد فى المعالجات.

• وقت الحصة .... كيف تديره ؟:

التعليم تواصل مع فواصل، للتواصل وقت، وللفواصل وقت، لا وقت ضائع. إدارة الوقت من أهم عوامل إنجاح الحصة. ضع لنفسك دورة تعلم زمنية، اجعلها دورة مرنة، قسمها كما يلى أو كما تحب:

(١) الدقائق العشر الأولى:

التحية – استقرار الفصل – الحضور والغياب – استدعاء ماسبق وتقويمه – ربط السابق باللاحق – رصد درجات أحقية (أعمال السنة – ملف انجاز)

(٢) الثلاثون دقيقة التالية :

التمهيد للجديد – شرح الجديد – الأنشطة – التقويم البنائى – رصد درجـــات أحقية – طُرفات راحة حسب ما يقتضيه الموقف – ملخص سبورى .

(٣) الدقائق الخمس الأخيرة:

تصحيح كراسات الفصل والواجب وتدريبات الكتاب .

ويجب ملاحظة أنه فى نظام الفترات، يستطيع المعلم أن يطبق كل ما ســـبق مع مضاعفة الوقت، أو حيثما يرى بشرط الوصول للهدف .

• دفتر تحضيرك .... ماذا فيه ؟ :

دفتر تحضيرك يكشف عن شخصيتك، منظم أو عشوائى، مهتم أو غير مبالى.

ماذا فى الدفتر ؟:

١ – بيانات شخصية : الاسم، التخصص، المادة، الفصل، المدرسة، السنة الدراسية، العنوان، التليفون .

٢ – توزيع المنهج : على مستوى الشهر والأسبوع والحصة. مع احتساب اجمالى عدد الوحدات والدروس على مستوى كل نصف دراسى، بالإضافة لجدول الحصص الأسبوعى.

٣ – توزيع الأنشطة : تجارب معملية – عروض بصرية – أنشطة سماع – برامج إذاعية – رحلات مدرسية – حصص مكتبية – خريطة المنهج .

٤ – الأهداف: أهداف التدريس على مستوى المرحلة، وعلى مستوى الصف .

٥ – التحضير اليومى : تحضير الدرس حديثا يوم بعد يوم .

٦ – صفحة باسماء الحالات المرضية للطلاب (سكر – ضغط مرتفع – كلى – سيولة الدم – سرطان ....) .

٧ – صفحة بأسماء حالات بطء التعلم وذوى الصعوبات الأخرى والذين يحتاجون لمزيد من المتابعة .

٨ – صفحة بأسماء الموهوبين واللامعين والمبدعين الذين يحتاجون لمزيد من الرعاية.

● **أهداف الدرس ... كيف تصيغها ؟:**

الأهداف هى الغايات التى نسعى لتحقيقها. هى كذلك الضوابط المعيارية لكافة عناصر المنهج (محتوى – طرق تدريس – أدوات وأنشطة – أساليب تقويم). الأهداف تصف طبيعة الناتج الابداعى الذى تأمله وتنتظره .

فى صياغتك للأهداف يجب أن تراعى ما يلى :

١ – أن ترتبط بأساسيات المحتوى من ناحية، وأساسيات الدرس من ناحية أخرى. هذه الأساسيات هى موضع الامتحانات، ومحل القياس .

٢ – أن توازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

٣ – أن تتجاوز الأهداف التقليدية إلى الأهداف الابتكارية .

٤ – أن تسعى إلى تنمية قدرة الطلاب على الفهم والتحصيل، والتذكر والاستيعاب والتطبيق والتقويم، والتحليل والتركيب .

٥ – أن تسعى إلى إكساب الطلاب مهارات التفكير التباعدى، من طلاقة ومرونة وأصالة وحساسية للمشكلات، وإثراء بالتفصيلات واكمال العلاقات.

٦ – أن تسعى إلى إكساب الطلاب مهارات القدرة على التصرف واتخاذ القرار .

٧ – أن تسعى إلى إكساب الطلاب مهارات تجهيز ومعالجة المعلومات بشقيها التقريرى والإجرائى .

٨ – أن تسعى لاكتساب الطلاب للميول الابداعية، والاتجاهات الايجابية نحو العلم، وأوجه التقدير للخالق ثم العلم والعلماء .

احفظ هذه الأفعال فى صياغتك للأهداف :

(١) أفعال معرفية :

بعد الانتهاء من الدرس يجب أن يكون الطالب قادراً على أن:

يعرف – يذكر – يفهم – يصف – يشتق – يثبت – يستنتج – يحسب – يحدد – يقارن – يميز – يفرق – يصيغ – يعدد – يفسر – يترجم – يعطى تطبيقات – يعطى استخدامات – يضرب أمثلة .

(٢) أفعال مهارية :

يجب بعد انتهاء الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

يرسم – يجرب – يصل – يمثل بيانيا – يفحص – يجدول – يربط – يضبط – يبتكر – يحول – يرمز – يلخص – يرتب – يدخل تحسينات .

(٣) أفعال وجدانية :

يجب بعد انتهاء الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

يرشد – يوازن – يدقق – يتريث – يتقن – يحترم – يساعد – يعاون – يخدر – يخمن – يدافع – يعدل – يمثل دوراً – يبادر – يعى – يتنبأ – يتوقع – يقدر – يبرر – يتجه – يعترف – يطلب مساعدات – يتخذ قرار – يلتزم – يشارك – يفاضل – يؤمن – يتسامح .

● **التمهيد للدرس .... ما مداخله ؟:**

التمهيد للدرس، كالتسخين للمباراة. كلاهما يحضّر الذهن، ويهيئ الحواس، وينشط الأعضاء، ويحدد المهام، ويلفت الانتباه، لا تعليم بدون تهيأة .

مداخل تمهيدية متعددة :

لا نبالغ إذا قلنا أن هناك مداخل تمهيدية لا حصر لها. هذه بعض المداخل التى يستطيع المدرس أن ينتقى منها أو يكامل بين بعضها، أو يزيد عليها بحسب الموقف .

(١) مثيرات الانتباه ومنها :

العناوين الملفتة – الطرفات العامية – الحوافز لأسرع إجابة – الهوايات القائمة – الأعلان عن رحلة متخصصة – الألغاز الصورية – الألغاز المعرفية – إبداع أكبر وأسرع – صدق أو لا تصدق .

(٢) معلومات تهمك ومنها :

من يتنبأ – من يخمن – قل ولا تقل – الأخبار العلمية الجديدة – الإعجاز العلمى – الإعجاز الإلهى فى الكون والمخلوقات – الخلفيات المعرفية – التخمين – الأسئلة الافتتاحية – التحويلات والمقاييس العالمية – تطبيقات حياتية .

(٣) العروض المبتكرة :

الأفلام العلمية – التجارب اللامعة – الابداعات المتفردة – الطرائف العلميــة – التطبيقات التكنولوجية – العروض المسرحية .

(٤) المنظمات المتقدمة لأوزوبل .

(٥) القصص العلمى والتاريخى .

(٦) تخيل نفسك فى هذا الموقف ... كيف تتصرف ؟

(٧) الأحداث الجارية .

(٨) المدخل القصصى فى القرآن الكريم.

(٩) مدخل الحديث النبوى الشريف.

نماذج من المداخل التمهيدية المحببة
" مدخل معلومات تهمك "

يصلح هذا المدخل فى تدريس جميع المواد. وهو يفيد فى نواحى عديدة منها، جذب الانتباه، والإخبار بمعلومات غيرمعروفة، وتصحيح معرفة مغلوطة، وتوجيه نصائح وإرشادات ذات صلة بموضوع الدرس.

مادة العلوم:

(١) قل ولا تقل:

- كرات الدم الحُمْر وليس الحمراء، البيض وليس البيضاء.
- كرات الدم أطباق مقعرة وليست كرات.
- كوكب عُطارِد وليس عَطارِد، كوكب الزُهَرة وليس الزَهْرة، كوكب المشترِي وليس المشترىَ.
- عظيمات الأذن الثلاث ملتحمة وليست منفصلة. إنَّ لها دوراً فى نقل وتكبير الصوت.
- المَرْجان وليس المُرْجان.
- الفضاء هو المنطقة الممتدة من نهاية الغلاف الجوى وحتى ما لا نهاية للكون، وليس هو المنطقة المحيطة من حولنا من الهواء.
- الضوء دليل على الظل، وليس الظل دليلاً على الضوء، الظل يتمدد ويتقلص، هذا هو الدليل.
- ألوان الطيف عدد لا نهائى من الألوان وليست سبعة. الألوان السبعة هى المرئية للعين فقط.
- العقرب يحمل السم فى ذيله وليس فى فمه. الثعبان هوالذى يحمل السم فى فمه.

- زرقة البحر لا ترجع للسماء، ولا ترجع كذلك للغلاف الجوى. الزرقة مرتبطة بتشتت اللون الأزرق فى الغلاف الجوى بدرجة أكبر بفعل جسيمات الغبار وقطرات البخار.
- حمرة الغروب لا ترجع للشمس، الحمرة مرتبطة بتشتت اللون الأحمر فى الغلاف الجوى بدرجة أكبر من أى لون آخر.
- اللون الأرجوانى ليس هو البنفسجى، أنه اللون الشديد الحمرة ويتميز بحسن مظهره.
- هواء الزفير ليس كله غاز ثانى أكسيد الكربون، هناك نسبة من الأكسجين وغازات أخرى فيه.
- الرؤية المزدوجة ليس معناها رؤية العينين معا للجسم، وانما تعنى أن كل عين تكون صورة للجسم مستقلة عن العين الأخرى. لكل صورة تكونها العين خصائص محددة من حيث العمق والحجم والبعد والمساحة.
- عمى الألوان ليس مرتبطا بكل الألوان. إنه يرتبط باللون الأحمر بدرجة أكبر. قد يتعذر على العين أن تميز بين الأحمر والأزرق، أو بين الأحمر والألوان الفاتحة عموماً.

(٢) الإعجاز الالهى فى الكون والمخلوقات:

- جسمك يجدد نفسه يومياً. دورات متعاقبة من الموت والولادة فى كل لحظة. خلايا تموت وأخرى تولد. كرات الدم الحمر المصنعة فى نخاع العظم تعيش ١٢٠ يوماً ثم تموت بعدها ليحل محلها جديد. كرات الدم البيض تعيش ١٥ يوماً وتموت بعدها ليحل محلها جديد. خطوط انتاج مستمرة فى جسمك. مصانع تعمل فى جسمك ليل نهار، لا تكل ولا تمل. صدق الله العظيم حين قال " يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ " [الأنعام: ٩٥] .

- جلدك أعظم مكيف طبيعى. إنه يقوم بضبط حرارة الجسم من خلال عمليات التبخير والتصعيد المستمرة للعرق. الملابس القطنية أفضل الملابس لامتصاص العرق.
- لا يوجد كائن حى يخلو جسمه من الماء. لا حياة بدون الماء. الماء البارد العادى أفضل من الماء المثلج فى الشرب. يجب أن تشرب يوميا من ٦-٨ أكواب ماء على الأقل. الماء ينقى الدم، وينشط الكلى السليمة، ويساعد فى علاج حصوات الكلى. الماء يرطب الجسم، ويقلل التوتر العصبى، ويطفئ الغضب، ويطرد الفضلات، ويسهل الهضم، ويساعد فى عمليات النقل الحيوى داخل الجسم، فضلاً عن طهارة ونظافة الجسم. صدق الله العظيم حين قال " وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ" [الأنبياء: ٣٠] .
- العيون الملونة ترجع إلى تلون القزحية بألوان صبغية. هناك عيون بنية وعسلية وزرقاء وخضراء. تستطيع عيناك أن تميز ما يزيد عن ٢٠٠لوناً.
- أسنانك لا تقتصر وظيفتها على القطع والتمزيق والطحن للطعام. الأسنان تمنح الوجه شكلا، والابتسامة وسامة، والأصوات رونقاً، والطعام مذاقاً. الأسنان لا تتحرك، ما يتحرك هو الفك السفلى، بينما الفك العلوى ثابت.
- دمك لحياتك وحياة الآخرين، يتجلط إذا خرج، بينما هو سائل فى الداخل. لا تبخل بقطرة من دمك لتنقذ بها حياة آخرين.

مجتمع المعرفة	
مستقبل	متبرع
A	O , A
B	O , B
AB	O , AB , B , A
O	O

- تستطيع أن ترى مكونات دمك. اترك عينة بسيطة من الدم فترة، سينفصل سائل أصفر شفاف هو البلازما.

■ الصوت لا ينتقل فى الفراغ، إنه يحتاج لوسط مادى لكى ينتقل. الهواء وسط مادى يساعد فى نقل الصوت. فى غياب الهواء لا نسمع الصوت. حينما تسد أذنيك لا تسمع الصوت، لأنك بذلك قد منعت وصول الهواء الحامل للصوت إلى الأذن. صدق الله العظيم حين قال " يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ" [البقرة: ١٩].

■ البرق ضوء، والرعد صوت. قد يسلب لمعان البرق النظر " يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ " [البقرة: ٢٠] وقد تسلب الرعود السمع " وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ " [الرعد: ١٣]. فى البرق والرعد شحنات وجهود كهربية عالية. يفضل فى أوقات البرق والرعد الابتعاد عن أعمدة الإنارة، وإيقاف بعض الأجهزة الكهرومغناطيسية، كالمحمول واللاسلكى والرادار وشبكات الاتصال.

مادتا العلوم والرياضيات:

(١) التحويلات والمقاييس العالمية:

*** أزمنة:**

* فمتوث = $١٠^{-١٥}$ ث
* عقد = ١٠ سنوات
* قرن = ١٠ عقود
* عصر = ١٠٠٠ سنة
* بليون سنة = $١٠^{٩}$ سنة

*** كتل:**

* كجم = ٢,٢ رطل أو باوند
* كجم = ٣٥,٢ أوقية
* أوقية = ٢٨,٣ جم
* رطل = ٤٥٣,٦ جم
* أونصة = ٢٨,٣ جم
* طن = ١٠٠٠ كجم

*** أطوال:**

* ميل = ١,٦ كم

* ميل = ١٧٦٠ ياردة

* قدم = ٣٠,٤ سم

* ياردة = ٠,٩ م

* ياردة = ٣٦ بوصة

* ياردة = ٣ قدم

* يد = ٤ بوصة

* فرسخ بحرى = ٥٥٥٥,٥ م

*** سرعات:**

* عقدة بحرية = ١٣٩٧,٥ م/ساعة

* كم / ساعة = $\frac{18}{5}$ م/ث

*** القدرة:**

* حصان = ٢٠ رجل

* حصان = ٧٤٦ وات

*** الضغط الجوي:**

* ١ ض ج = ٠,٧٦ م زئبق

* ١ ض ج = ٧٦٠ تور

*** المساحات:**

* كم^{٢} = ١٠٠ هكتار

* دسم^{٢} = ١٠٠ سم^{٢}

* فدان = ٤٠٤٦,٨ م^{٢}

* فدان = ٢٤ قيراط

* قيراط = ٢٤ سهم

* هكتار = ٢,٤٧ فدان

* ١ يكر = ٤٨٤٠ ياردة مربعة

* آراً = ١٠٠ م^{٢}

* قطعة = ميل^{٢}

* منطقة = ٣٦ ميل^{٢}

*** الحجوم:**

* م^{٣} = ١٠٠٠ لتر

* م^{٣} = ٢٦٤,٢ جالون

* م^{٣} = ٦,٣ برميل

* سم^{٣} = ١٠٠٠ ملم^{٣}

* لتر = ١٠٠٠ سم^{٣}

* لتر = ١٠٠٠ مل لتر

* دسم^{٣} = ١ لتر
* جالون أمريكى = ٣,٧ لتر
* برميل نفط = ١٥٩ لتر
* كوب = ١٦ ملعقة كبيرة
* ملعقة شاى = ٥ سم^{٣}

***كمبيوتر:**

* بايت = ٨ بيتات
* كيلو بايت = ١٠٢٤ بايت
* ميجابايت = ١٠٢٤ كيلوبايت
* جيجابايت = ١٠٢٤ ميجابايت
* تيرابايت = ١٠٢٤ جيجابايت

***ضوضاء:**

* بل = ١٠ ديسيبل
* مقياس شدة الضوضاء = ١٢٠ ديسيبل

***درجات وزوايا:**

* درجة = ٣٦٠٠
* درجة = ٦٠°
* درجة = ١/٣٦٠ دورة
* زاوية مجسمة = ١٢,٥٧ ستردبان
* راديان = ٥٧,٢٩
* دورة = ٣٦٠°
* دقيقة = ٦٠ ثانية

***أعداد :**

مونوا – داى ٢ – تراى ٣ – تترا ٤ – بنتا ٥ – هكسا ٦ – هبتا ٧ – أوكتا ٨ – نونا ٩ – ديكا ١٠ .

***أعداد أسية:**

هكتو ١٠^{٢} – كيلو ١٠^{٣} – ميجا ١٠^{٦} – جيجا ١٠^{٩} – تيرا ١٠^{١٢} – ديسى ١٠$^{-١}$ سنتى ١٠$^{-٢}$ – ميللى ١٠$^{-٣}$ – ميكرو ١٠$^{-٦}$ – نانو ١٠$^{-٩}$ – بيكو ١٠$^{-١٢}$ فمتو ١٠$^{-١٥}$ – آتو ١٠$^{-١٨}$ – بليون E = مليون ميلون – بليون

أمريكـــى = مليـــار = ألـــف مليـــون – ترليـــون E = مليـــون بليـــون – ترليون أمريكى = ألف بليون .

*** حروف لاتينية:**

آلفا α – بيتا β – جاما δ – دلتا ó – أبسلون Є – زيتا 3 – إيتـــا ζ – ثيتا θ – كابا K – لامدا λ – ميو ΰ – نيو ύ – باى Π – روρ – سيجما ó – تاو┐ – فاى φ – كاى χ – إبساى ψ – أوميجا ω

*** علامات:**

* يساوى =   * لا يساوى ≠   * يساوى تقريبا ≈

* يكافئ ≡   * يتناسب مع α   يستوجب ⇐

* حاصل جمع Є   * أكبر من <   * أصغر من >

* أكبر بكثير >>   * أصغر بكثير <<   * التغير فى Δ

* تكامل ς   * تكامل حول مسار مغلق   * القيمة المتوسطة X̄

* القيمة المطلقة | | * دالة س د(س)

*** مقاطع:**

* hemi نصف   * Semi نصف   * poly كثير

* multi متعدد   * Omni متعدد   * duple ضعف

* Tripli ثلاث * مرات   * hypo أقل   * hypel أكبر بكثير

* sub تحت   * super فوق   * Iso يساوى .

(٢) التحويلات الرياضية:

* هل صفر = ٣٢ ؟   نعم ⟵ صفر° س = ٣٢ فهرنهايت

* هل صفر = ٢٧٣ ؟   نعم ⟵ صفر° س = ٢٧٣ كلفن

* هل ١ = ١,٦ ؟ نعم ←—— ١ ميل = ١,٦ كم
* هل ١ = ٣ ؟ نعم ←—— ١ ياردة = ٣ قدم
* هل ١ = ٤ ؟ نعم ←—— ١ يد = ٤ بوصة
* هل ١ = ٨٨ ؟ نعم ←—— ١ سنة عطارد = ٨٨ يوماً أرضياً
* هل ١ = ١٠٠ ؟ نعم ←—— ١ م = ١٠٠ سم

(٣) التخمـــيــــن:

* هل يكون خارج قسمة ١٠ ÷ ٠,٢٥ مساو=، أو أكبر من >، أو أصغر من <١٠ ؟

الإجابة: أكبر من ١٠ وهى ٤٠، هل عرفت السبب ؟

مادة التربية الدينية:

الأسئلة الافتتاحية:

فضلاً عن أن الصلاة فريضة عبادية، فهل لها فوائد أخرى ؟ من يستطع أن يعدد فوائد أخرى للصلاة ؟

الإجابة: نعم ومن هذه الفوائد :

- اكساب الجسم مرونة فى الحركة وحماية من التيبس للمفاصل.
- حماية الفرد من العزلة والاكتئاب والانطواء والخجل.
- ضمان نظافة الفرد على مدار ٢٤ ساعة، وبالتالى وقاية أكبر من الأمراض.
- تنشيط الدورة الدموية .
- ضبط الطاقة العصبية للجسم.
- تخليص الجسم من الشحنات الكهربية الضارة، خاصة بعد الوضوء أو لمس الأرض.

مادة الجغرافيا:

(١) الأسئلة الافتتاحية:

- ماذا يعنى مصطلح " البحر " ؟

البحر يطلق على الماء المالح والماء العذب. قال تعالى "وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ " [الفرقان: ٥٣ .]

- من يعرف التتابع الزمنى لفصول السنة ؟

– ٢١ آزار (مارس) اعتدال ربيعى، تساوى الله والنهار.

– ٢١ حزيران (يونيو) انقلاب صيفى، أطول نهار فى السنة.

– ٢٣ أيلول (سبتمبر) اعتدال خريفي.

٢١ كانون أول (ديسمبر) انقلاب شتوى.

- لماذا سمى بالبحر الأبيض المتوسط ؟

لأنه يتوسط قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا. وسمى بالأبيض لبياض صخوره، وربما إلى لون مياهه الفاتحة .

(٢) الخلفيات المعرفية:

- كلما ارتفعنا لأعلى ١٠٠٠ م تقل درجة الحرارة من ٥ – ٦,٥ ° م.
- النيل يجرى فى ٩ دول: مصر والسودان وأثيوبيا وتنزانيا والكونغو وكينيا وأوغندا وبوروندى ورواندا.
- إفرست أعلى قمة فى سلسلة جبال الهملايا، ارتفاعها ٨٨٤٨ م.
- الإدريسى أول من رسم خريطة للعالم.
- الصحراء الكبرى أكبر صحارى العالم.
- خطوط الطول تبدأ من القطب الشمالى إلى الجنوبى وعددها ٣٦٠ خطاً، والخط الرئيسى فيها خط جرينتش. أما خطوط العرض فعددها ١٨٠ خطاً، والخط الرئيسى فيها خط الاستواء.

- ياقوت الحموى أول من صمم موسوعة جغرافية.
- أشهر الزلازل لشبونة وأشهر البراكين فيزوف.
- الوابل مطر شديد والطل مطر خفيف.
- طوكيو أكبر مدينة فى العالم.
- الصومال الدولة العربية الوحيدة التى يمر بها خط الاستواء.
- الصحارى باردة ليلا أكثر من المنطقة الزراعية.
- بيت لحم اسم عبرى يعنى بيت الخبز.
- قسمت السنة ١٢ شهرا لأن القمر يدور حول الأرض ١٢ مرة فى السنة.
- النيل أطول الأنهار ٦٦٩٥ كم، يليه المسيسبى، يليه الأمزون، يليه ينجستى.
- خزان أسوان كان يتم فيه تخزين مياه النيل قبل السد العالى.
- أكبر المحيطات مساحة، الهادى ثم الأطلنطى ثم الهندى.
- أكبر القارات أسيا ثم أفريقيا ثم الأمريكتين وأصغرها أوروبا.
- البحر الميت أعمق منخفض أرضى ٣٩٥ م تحت مستوى سطح البحر.
- جغرافيا مصطلح من شقين، جيو: أرض، غرافيا: رسم.
- خط الاستواء دائرة وهمية، كل خطوط الطول والعرض وهمية.
- البحر الميت شديد الملوحة، لا تعيش فيه أسماك، ملوحته ٥ أضعاف ملوحة البحر المعروف.
- أطلق العرب اسم بحيرة لوط على البحر الميت، وبحر القلزم على البحر الأحمر، وبحر الروم على البحر المتوسط.

- بلاد الشام نسبة إلى سام بن نوح الذى عاش فيها.
- أكبر بحيرة فى العالم قزوين، هى ليست بحراً وإنما بحيرة.
- أقدم مدينة فى العالم أريحا (فلسطين) ويعود تاريخها إلى ٨٠٠٠ سنة ق.م.
- أطول قناة صناعية فى العالم قناة السويس (مصر).

مادة الاقتصاد المنزلى:

تطبيقات حياتية:

- كوبان متداخلان يراد فصلهما عن بعضهما البعض. ما الحل ؟ يصب فى الكوب الداخلى ماء بارد فيتقلص، ويغمر الكوب الخارجى فى ماء دافئ فيتمدد، وبذلك يتم فصل القوات .
- ملعقة من مسحوق البن تلقى فى بالوعة الصرف، سواء فى الحمام أو المطبخ، تكفى لأن تذهب بالرائحة الكريهة.
- مسح الأرفف بالماء والخل يساعد على التخلص من الحشرات خاصة النمل.
- أفضل للخبز أن يحفظ فى أكياس من القماش، لا أكياس من النايلون.
- البيض المشروخ يمكن لفه بورقة الفويل، ثم وضعه فى الماء المغلى للسلق.
- حرق شرائح البصل والثوم يغير من مذاق الطعام.
- من الخطأ حفظ التوابل أو الجرائد أو العطور أو المبيدات الحشرية بجوار أفران الغاز والميكرويف. قد تؤثر الحرارة على الرائحة أو تسبب حرائق.
- السمك الفاسد خياشيمه بنية قاتمة، الفم مغلق أو مفتوح بشدة، العيون بارزة للخارج أو غائرة للداخل، الجسم غير متماسك، الرائحة عفنة.

لا تغتر بسعر السمك الرخيص. السمك البحرى أفضل من أسماك المزارع.

- لمعان الملابس بعد الكى، يزال بالمسح بخليط من ماء ونشادر وملح، ثم الغسيل العادى، ثم التجفيف.
- الأمشاط وفرش الشعر تنقع فى ماء ساخن ونشادر، أو ماء مختلط بقليل من الخل والليمون، ثم تغسل وتجفف .
- الريحان والأقحوان نباتات تطرد الحشرات.
- بذور البقول تحفظ فى أوعية زجاجية أفضل من الأوعية البلاستيكية وأكياس النايلون، تحفظ كذلك فى أوعية محكمة الغلق ضماناً لعدم تسرب الحشرات والفطريات والرطوبة إليها.
- يمكن تلميع الحلى والمجوهرات بمحلول بيكربونات الصوديوم.
- غمس الزهور فى محلول سكرى (ماء + سكر) يساعد فى إطالة بقائها فى صورة حيوية.

"مدخل مثيرات الانتباه "

يصلح هذا المدخل فى تدريس جميع المواد. وهو يفيد فى لفت الانتباه لموضوع الدرس من خلال المعلومات الافتتاحية الشيقة والخفيفة ذات الصلة بالمادة .

مادة التربية الرياضية :

الهوايات القائمة:

- ما نوع الرياضة التى تهواها ؟
- هذه الملاحظات تهمك فى ممارسة أى رياضة:

١. ممارسة الاحماء مهمة كأهمية الرياضة نفسها (مباريات – مسابقات).

٢. مارس الرياضة فى كل وقت، وانت تذاكر، وانـت تتحـرك، وانـت تجلس، وانت تعمل بشرط ألاّ يتعارض الأداء الرياضى مـع طبيعـة العمل وخصوصية المكان.

٣. لا ترتدى ملابس ثقيلة فى الشتاء أو الصيف أثناء التدريب.

٤. لا ترتدى أحذية ضيقة أثناء التدريب. ارتدى جوارب قطنية.

٥. غير ملابسك المبللة بالسباحة، أو المبللة عرقـا بعـد الانتهـاء مـن الرياضة. البلل يساعد على تراكم الفطريات ويصيب بنزلات البرد.

٦. اسمح بتهوية قدميك باستمرار. اغمسهما فى ماء مالح بعد عناء طويل من التدريب واللعب.

٧. خذ حماماً بارداً بعد عناء أى رياضة.

٨. اشرب ماءً بارداً عاديا وليس مثلجاً بعد الرياضة. اشرب كثيراً لتعوض ما فقد جسمك.

٩. الرياضة تنشط الدورة الدموية، وتساعد فى ارواء المخ بالدم، وتطـرد الشحنات الغريبة، وتزيد من الثقة فى النفس، وتبدل الغضب بالهـدوء، والحزن بالفرحة.

مادة التاريخ:

صدق أو لا تصدق:

١. أخطر من الحروب العالمية الأولى والثانية وغيرهـا، حـروب الغـذاء والفيروسات والمعلومات والتلوث.

٢. فواتير الحروب بالمليارات، فواتير للتدمير، وفواتير للعـلاج، وفـواتير للإعمار والاصلاح.

٣. كما توقع أينشتين: قد تكون الحرب العالمية الرابعة بالطوب والعصـــي، لان الحرب العالمية الثالثة قد تعيد الحياة إلى سيرتها الأولى.

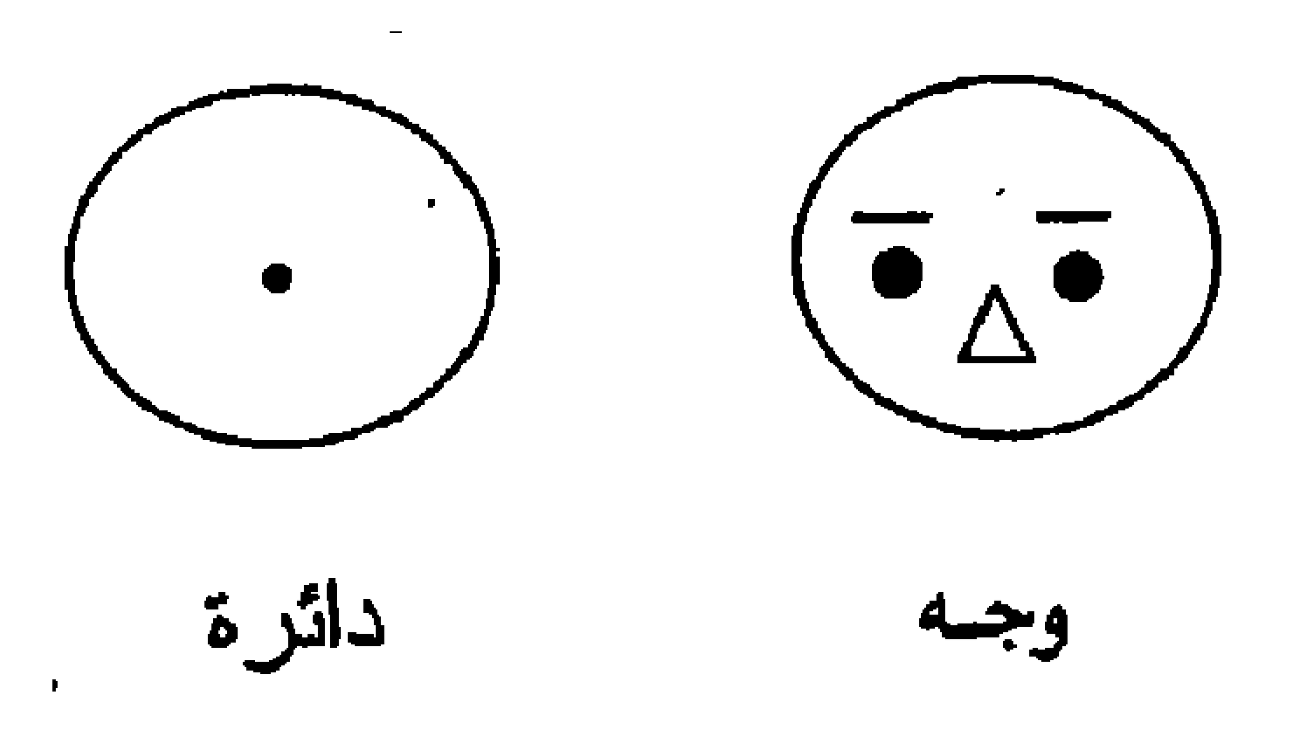
٤. قدماء المصريين خططوا لحيـــاتهم، وممـــاتهم، وبعـــثهم. الأهرامـــات والمسلات والنقوش والألوان والحلي والمجوهرات والتماثيـــل والمعابـــد والتحنيط وغيرها مما يحملونه معهم في قبورهم، كلها شواهد على ذلك.

مادة التربية الفنية:

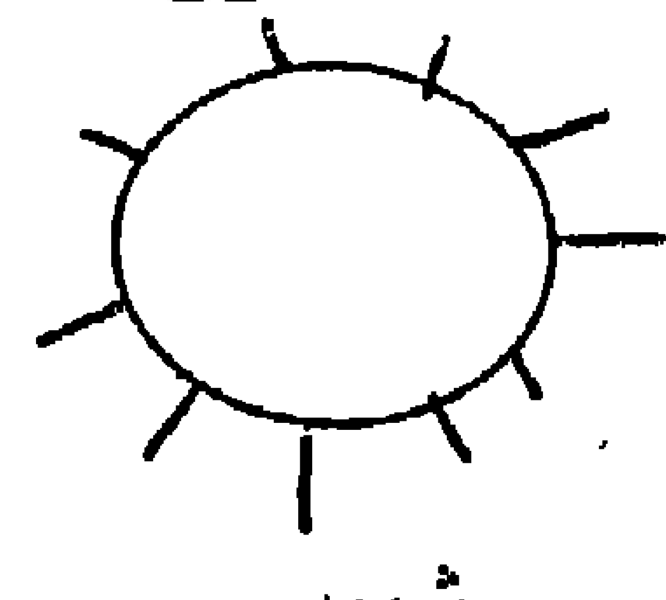
إبداع أكبر وأسرع:

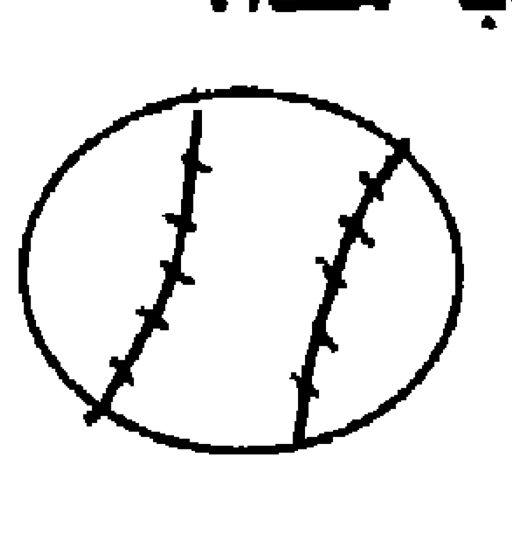
- من يستطيع تحويل الدائرة الفارغة المقابلة إلى أشكال ذات معنى ؟

ما يهم هنا هو عامل الانتاج وعامل السرعة.



قد تكون الاجابة هكذا:





شمس   كرة قدم   وجـه   دائرة

مواد (التربية الدينية – العلوم – الرياضيات – اللغة)

العناوين الملفتة	دلائل الاعجاز في الرقم ٧
وجه الاعجاز	المصدر
١) ٧ سماوات، ٧ أرضين	سورة الطلاق: ١٢
٢) ٧ سنابل	سورة البقرة: ٢٦١
٣) ٧ بقرات، ٧ عجاف، ٧ سنبلات خضر، ٧ يابسات	سورة يوسف: ٤٣
٤) ٧ سنين	سورة يوسف: ٤٧
٥) ٧ شداد	سورة يوسف: ٤٨
٦) ٧ طرائق	سورة المؤمنون: ١٧
٧) ٧ ليالي	سورة الحاقة: ٧
٨) الـ ٧ المثاني	سورة الحجر: ٨٧
٩) الـ ٧ أيام صيام بعد العودة من الحج مع صيام ثلاثة أيام في الحج .	سورة البقرة :١٩٦
١٠) ٧ أبواب	سورة الحجر: ٤٤
١١) ٧ أفراد الكهف	سورة الكهف: ٢٢
١٢) ٧ أبحر	سورة لقمان: ٢٧
١٣) ٧ يظلهم الله	حديث شريف
١٤) ٧ أشواط للطواف حول الكعبة	مناسك الحج والعمرة
١٥) ٧ أشواط السعي بين الصفا والمروة	مناسك الحج والعمرة
١٦) ٧ ألوان الطيف	العلوم – الضوء
١٧) ٧ مستويات للطاقة في الذرة	الكيمياء
١٨) ٧ حروف للكلمات محددة هي: الانسان – الاسلام – الايمان – الاحسان – الرحمن –القرآن – الفرقان – الانجيل – التوراة	اللغـة

مواد (التربية الدينية – الرياضيات – العلوم – الجغرافيا – علم النفس)
من يتنبأ ؟ من يخمن ؟

– هل فى السموات كائنات ؟

لا تتسرع فى الإجابة. التفكير فى الإجابة يتخذ بعدين:

البعد الأول: نتائج البحوث العلمية فى مجالات الفضاء وفيزياء الفلك، وما خلصت إليه من وقائع وتوقعات .

البعد الثانى: التفكير فى آيات الله التى قد تشير بطريق مباشر أو غير مباشر إلى ذلك. تذكر قول الله تعالى "وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ " [النحل:٤٩] . فالدواب هنا مخلوقات، وأى دابة بجسمها ماء "وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ " [النور: ٤٥] وقوله تعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ " [الشورى:٢٩ .] تذكر كذلك قول الله تعالى "أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " [النمل:٢٥]، والخبء هنا هو كل ما هو خبئ وخفى ولا تراه العين. قد يكون الخبء ثروات وأمطار وحبوب وخيرات أخرى .

– من يخمن: كم سرعة الرياح التى تهز أوراق الشجر ؟
حوالى (٦ – ١١) كم / ساعة.

– من يخمن: كم سرعة الرياح المصاحبة للإعصار ؟
حوالى ٣٥ ميل / ساعة.

" مدخل العروض المبتكرة "

يصلح هذا المدخل فى تدريس العلوم والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، وهو يفيد فى التحقق التجريبى من النظريات والقوانين والعلاقات والمحاكاة لكل ما هو مجرد وبعيد وخطر .

مادة العلوم

التجارب والأفكار اللامعة

*** تمدد الهواء بالتسخين**

- سجل ملاحظاتك ....
- سجل استنتاجاتك ....

بالون

ماء

*** تطبيقات الضغط الجوى**

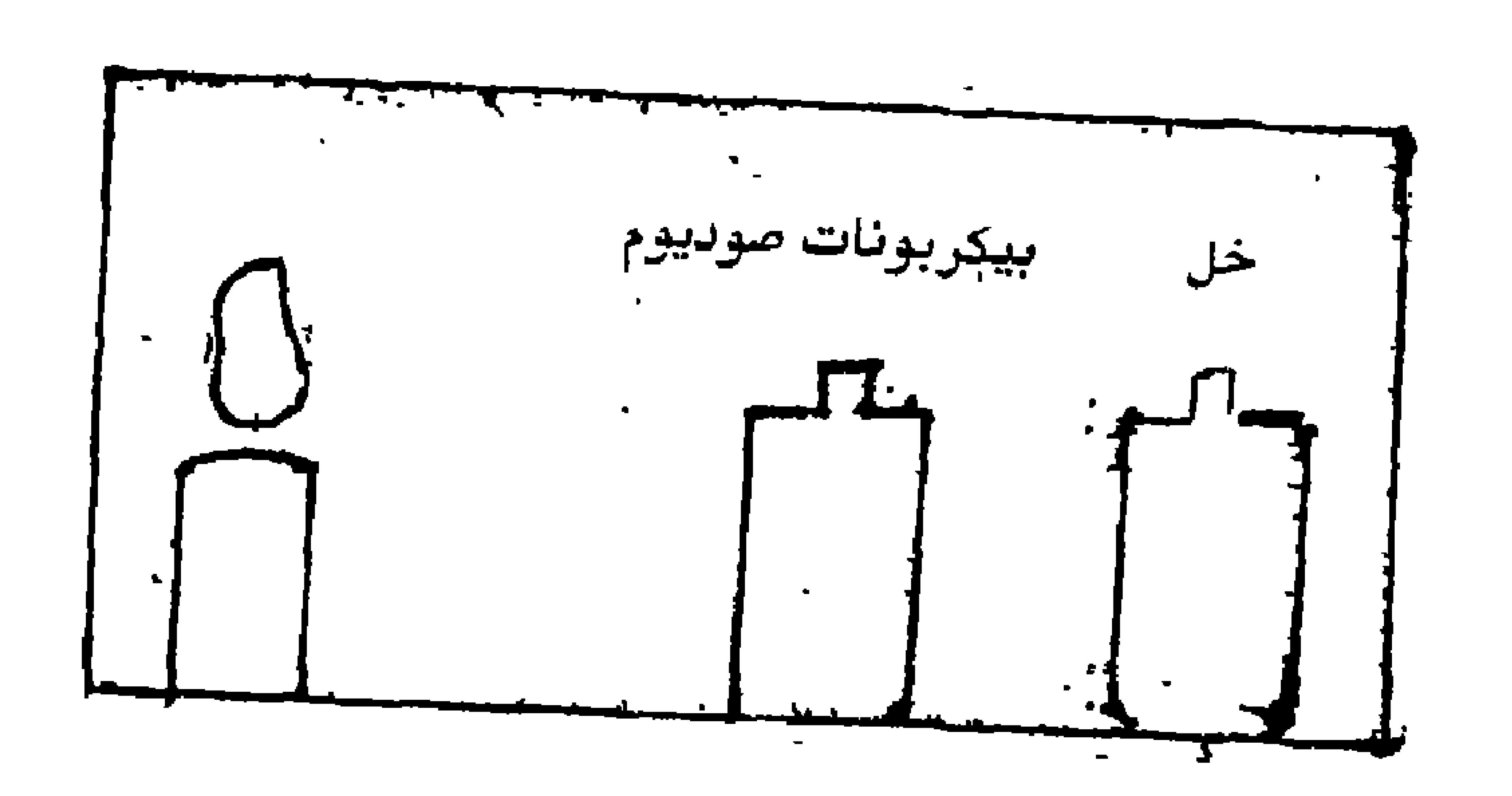
- سجل ملاحظاتك .
- سجل استنتاجاتك

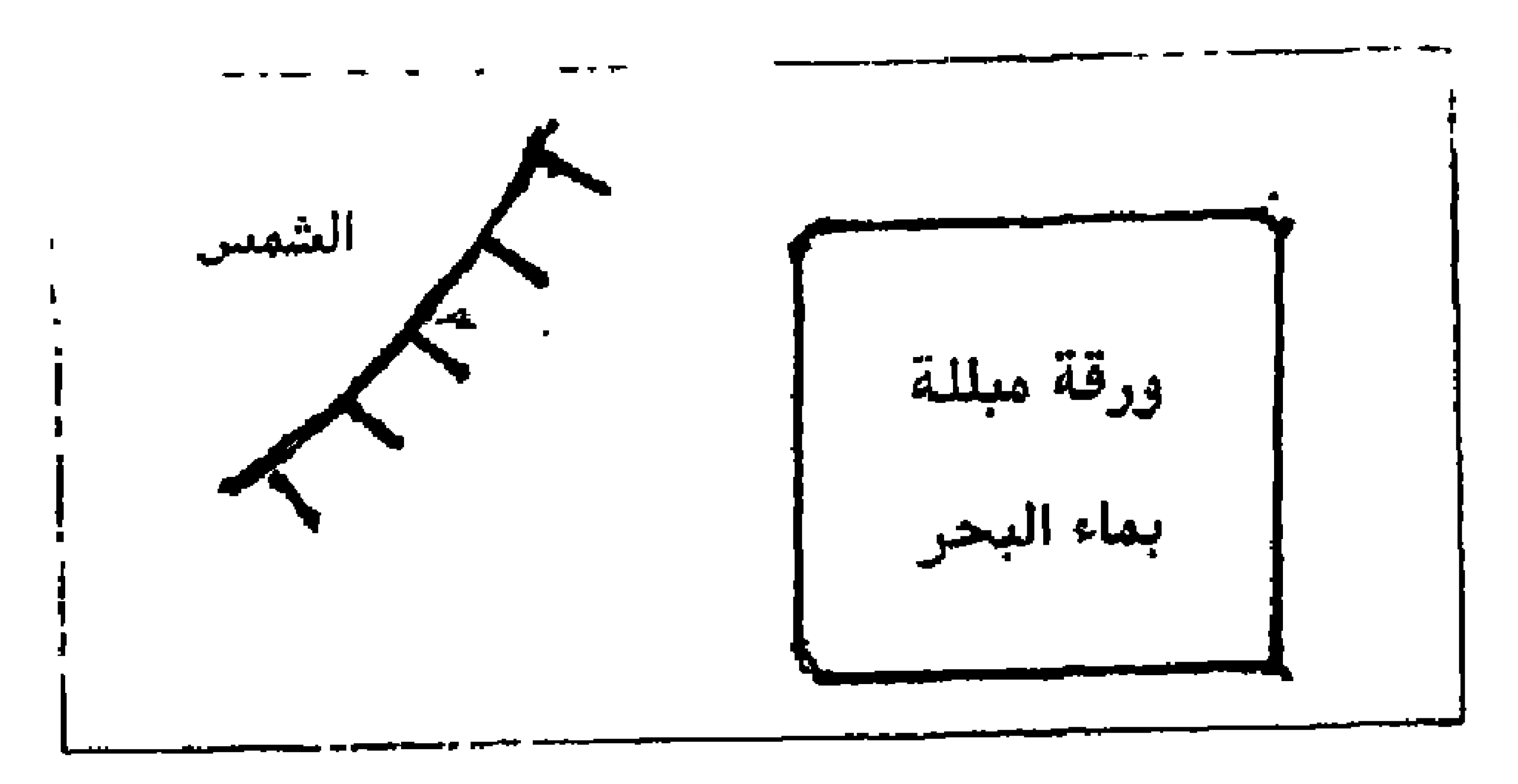


*** ثانى أكسيد الكربون يطفئ اللهب**

خل + بيكربونات صوديوم

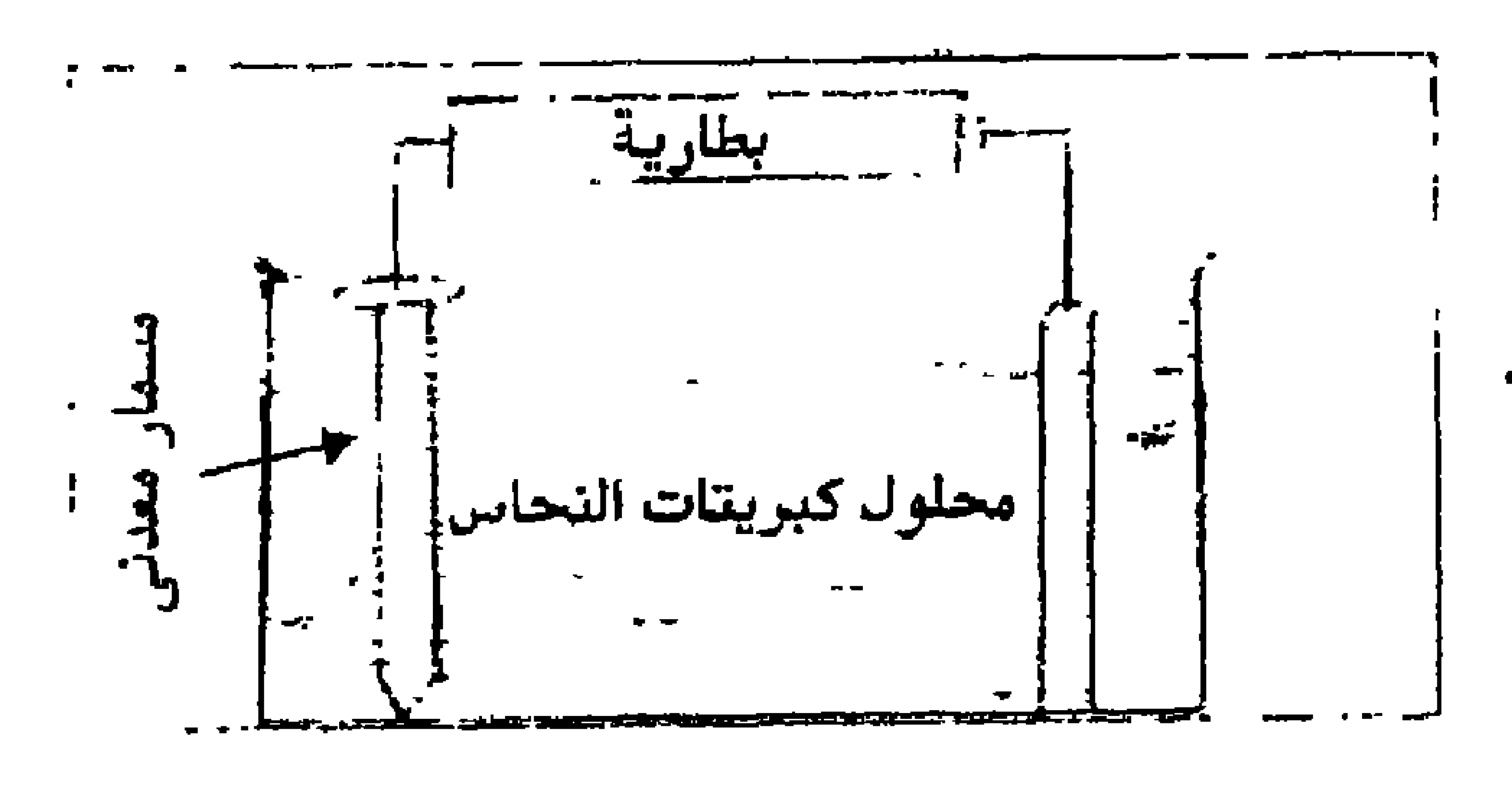
- سجل ملاحظاتك ....
- سجل استنتاجاتك.........





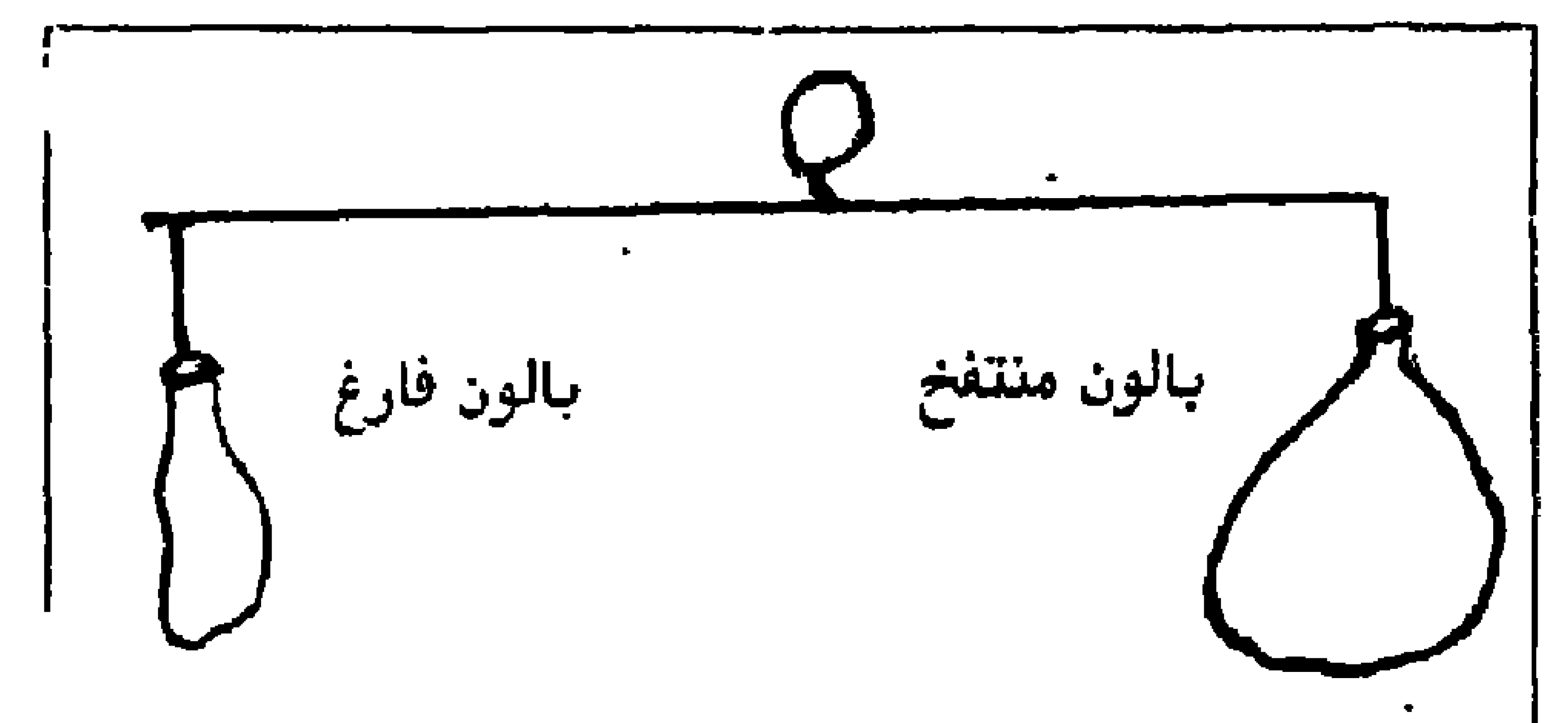
* ملح من ماء البحر دون تقطير

- سجل ملاحظاتك ....
- سجل استنتاجاتك.........



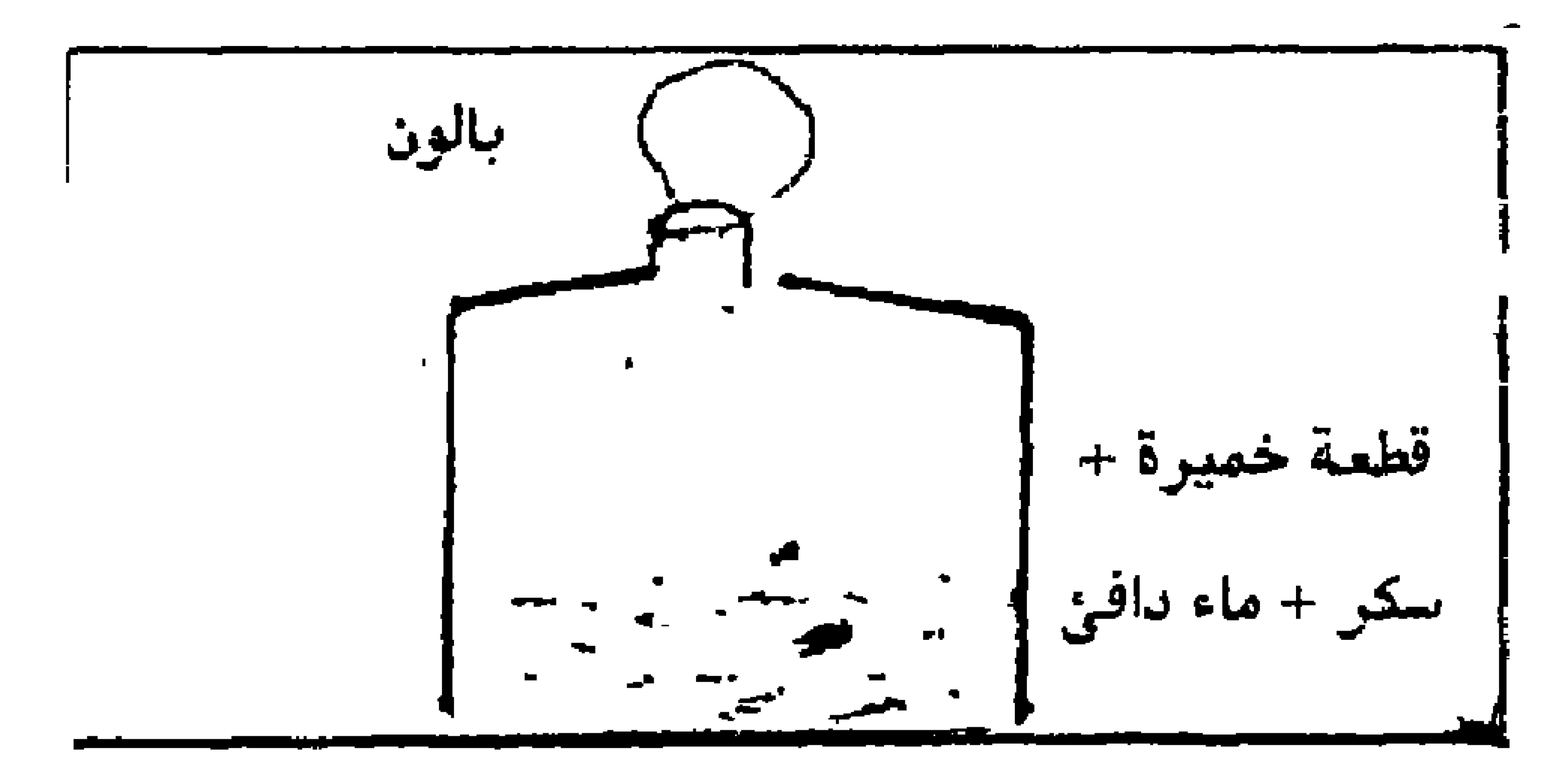
* طلاء كهربى

- سجل ملاحظاتك.........
- سجل استنتاجاتك........



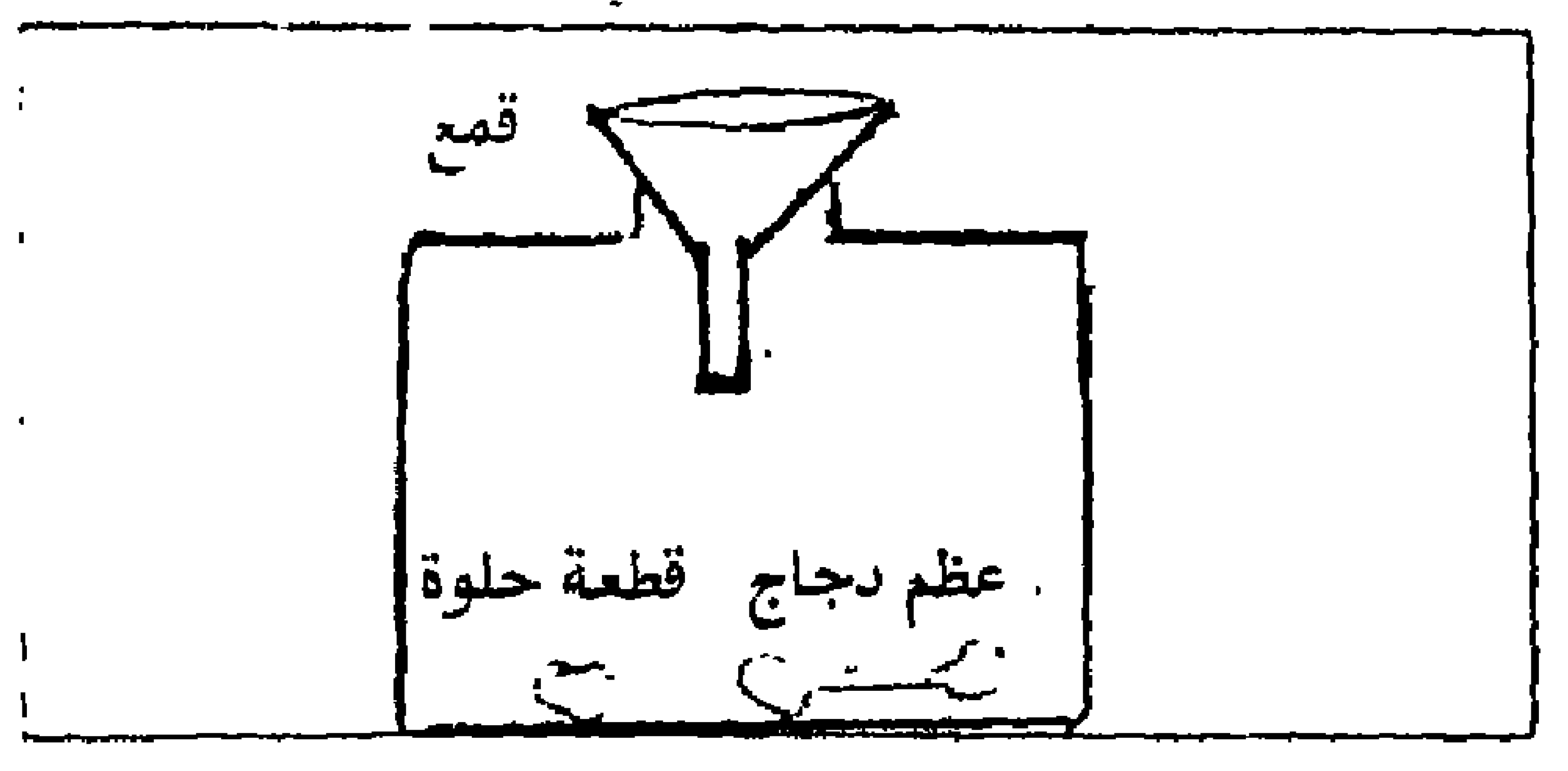
* الهواء له وزن

- سجل ملاحظاتك........
- سجل استنتاجاتك........



* تخمر السكر وانتاج غاز Co_2

- سجل ملاحظاتك.........
- سجل استنتاجاتك.........

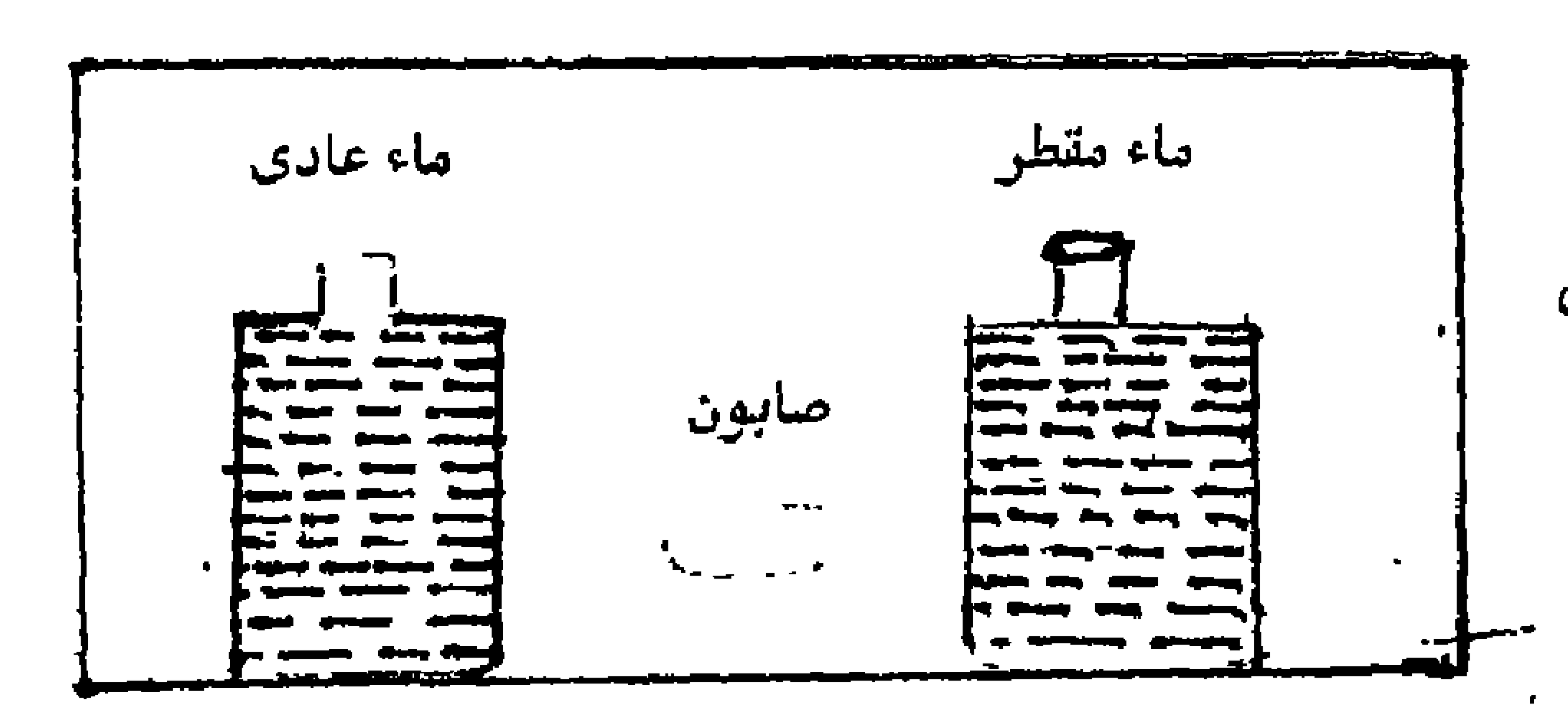


* مصيدة: نمل / ذباب

في حالة قطعة الحلوى مرة، وقطعة عظم الدجاج المطهى مرة أخرى.

قم بإجراء هذه التجربة بعيداً عن الضوء الشديد أو ضوء الشمس.

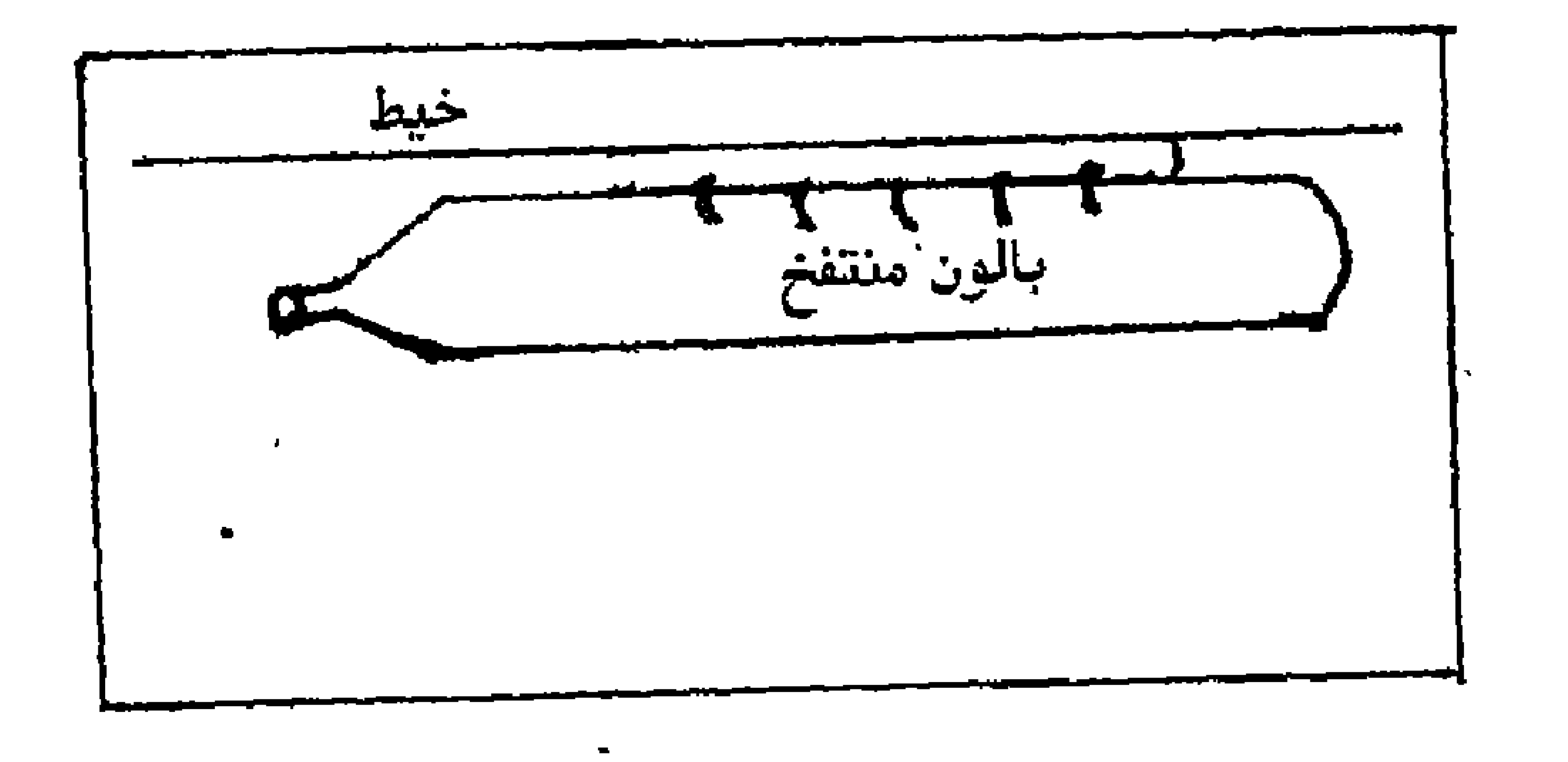
- سجل ملاحظاتك.........
- سجل استنتاجاتك.........



* ماء عسر وماء يسر

حاول ارغاء الماء في الحالتين مع الصابون

- سجل ملاحظاتك.........
- سجل استنتاجاتك.........



* صاروخ فضاء

بعد نزع خيط البلون. ماذا ترى ؟

- سجل ملاحظاتك.........
- سجل استنتاجاتك.........

● **السبورة ...... كيف تستخدمها ؟:**

السبورة عنوان شخصية المعلم، هى بريده إلى طلابه وإدارته وزائريه. استخدام السبورة بكفاءة جزء من نجاحك فى تحقيق أهدافك .

تخطيط وتنسيق السبورة:

١. احرص أولاً على سلامة ونظافة السبورة من أى عيوب أو تلفيات.

٢. اكتب التاريخين: الهجرى أعلى يمينا، والميلادى أعلى يساراً.

٣. اكتب عنوان الدرس أعلى السبورة فى الوسط.

٤. قسم مساحة السبورة إلى ثلاثة أقسام طولية.

أ- القسم الأيسر للشرح والتفسير وإخراج الطلاب للتطبيق والتجريب ومراقبة مدى تقدم الفهم وتحقيق الهدف. يُدون فى هذا القسم كذلك بعد الانتهاء من الشرح والتفسير نوعان من التقويم: بنائى طوال مرحلة الشرح، وختامى يمثل الواجب المنزلى .

ب- القسم الأوسط للرسومات والأشكال والخرائط والمصورات التى ينقلها الطلاب فى كراساتهم، وتتميز بأنها كاملة البيانات ودقيقة. يفضل هنا لو يعمل طلابك معك فى نفس الوقت، أنت على السبورة، وهم فى الكراسات خطوة بخطوة .

جـ- القسم الأيمن للملخص السبورى والمستخلص من المعلم مشاركة مع الطلاب. يفضل أن يكون الملخص فى صورة خريطة معرفية، أو شبكة دلالية، أو خرائط مفاهيمية، تتضمن المعلومات الأساسية التى تمثل صلب الدرس (مفردات لغوية – مفاهيم – نظريات – قواعد – قوانين – مبادئ ....) .

الوقوف على السبورة:

قف بطريقة تجعل كل طلابك تحت مرمى بصرك.

- لا تعط ظهرك لطلابك لفترة طويلة.
- قف على أحد طرفي السبورة واكتب. تنبه إلى أن طلاب الأطراف يرون بوضوح ما تكتبه أو ترسمه.
- لا تقترب بأنفك من السبورة وأنت تكتب. تجنب شم المزيد من مسحوق الطباشير أو رائحة كحول الأقلام الملونة White Board.
- أدر وجهك بعيداً وأنت تمسح السبورة. امسح بهدوء تجنبا لاثارة الغبار.
- كن دائما نموذجاً لطلابك، حسِّن الخط، دقِّق الرسم، استخدم مسطرة ومنقلة وبرجل ومجسمات وألوان، حاول أن تجعل سبورتك تحفة فنية جميلة.
- احرص على إخراج طلابك إلى السبورة. هناك طلاب لم يخرجوا طوال عام كامل. لا تستأثر بالسبورة وحدك.

- **طرق التدريس الذكية**

ما أسرع الرتابة والسأم إلى نفوس الطلاب. النوم يهاجم الجفون، والكسل يدب في الأعضاء، والصمم يسد الآذان، والسكتة تفاجئ الرغبة، والنتيجة الانقطاع التام عن مواصلة التعلم. ما السبب ؟

السبب بإختصار طريقة التدريس، فطريقة واحدة لا تكفي. التدريس فن متغير. هناك عدد لا نهاية له من طرق التدريس يستطيع المعلم أن ينتقي منها أو يكامل بين بعضها بما يحقق الهدف .

إن ما يجعل التدريس ذكياً هو استخدام الطريقة المناسبة في الموقف المناسب .

ملاحظات في طرق التدريس الذكية

١. اجعل طلابك حاضرين بأذهانهم كما هم حاضرين بأجسادهم.

٢. لا يكفي أن تلفت البصر وتهمل البصيرة.

٣. لا تبدأ في جديد إلا بعد أن تطمئن على القديم.

٤. شجع على التدريس بالمناظرات والحوارات. للآن لدينا طلاب لا يجيدون مهارات التفاوض، ولا مهارات تقديم أنفسهم في أي مقابلة، سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

٥. الانفعال يساعد على شحن المعرفة. المعرفة يجب أن تخرج من القلب إلى القلب. ليس شرطاً أن يكون الانفعال بالوجه أواللسان أو حركات اليد أو نغمات الصوت فقط. الانفعال يكون كذلك بربط المعرفة بحاجات الطلاب ورغباتهم، وبما هو متاح على الساحة من تطبيقات وأحداث ووقائع.

٦. كوّن مجموعات عمل، وزع المهام على طلابك.

٧. استخدم التفكير التناظري لتوليف الغريب وتقريب البعيد. انتقل مثلاً من تركيب المجموعة الشمسية إلى التركيب الذري، ومن تدريس المخلخلة إلى تدريس سفينة الفضاء، ومن تدريس القلب كمضخة نابضة بالدم إلى تدريس البطارية كمضخة نابضة بالشحنات.

٨. لكل درس أفكار يجب عرضها. استخدم قائمة بأفكار الدرس التي تريد تناولها. يفضل أن ترتب أفكار القائمة من البسيط إلى المركب.

٩. اخلق مواقف مُربكة، اجعل الطالب طرفاً في الموقف، اطلب منه أن يفك الارتباك.

١٠. اضبط طاقتك الكهروعصبية بحسب الموقف التعليمي. تذكر أن المهاد المخي يضبط الطاقة اللازمة لكل موقف تعليمي.

١١. استخدم طريقة فكر الآن وتحقق فيما بعد. هذه الطريقة من شأنها أن تمنح الطلاب مساحة أكبر فى الحرية والتفكير، كما أنها تستوعب كل الطلاب على اختلاف فروقهم الفردية.

١٢. من المحال أن تضطلع طريقة تدريس بعينها لتحقيق كل الأهداف وربما هدف واحد.

١٣. احرص على الإبداع والابتكار. الابداع أن يرى طلابك الصغير فى الكبير والعكس، والغريب فى المألوف والعكس، والبعيد فى القريب والعكس. الابداع إدراك علاقات جديدة بين أشياء معروفة. الابتكار أن يطبق طلابك ما عرفوه من علاقات ومتغيرات. الابداع أن يدرك طلابك العلاقة بين شدة التيار والزمن وكمية المادة المترسبة. الابتكار أن تقوم بطلاء ملعقة معدنية بطبقة من الفضة أو الذهب.

١٤. وضح لطلابك أن الابداع سلاح ذو حدين، حضارات العالم ومآسيه تؤول لأسباب إبداعية. الابداع هو الذى أضاء العالم بثورة النور الكهربائى، وهو الذى أحال العالم لظلام دامس بثورة القنبلة النووية. الابداع هو الذى أوجد المحمول واللاسلكى، وهو الذى نشر التلوث الكهرومغناطيسى، ابداع بدون إخلاق معناه إرهاب.

١٥. تطرق مع طلابك لمشكلات المستقبل ذات الصلة بموضوع الدرس. شارك طلابك فى البحث عن حلول أفضل لها.

١٦. قم بترزيم المعلومات فى حزم أورزم. استخدم " المفهوم "، " القاعدة "، " النظرية " لتجميع أكبر قدر من المعلومات تحتها. الترزيم يساعد على حفظ وتسكين المعرفة فى الدماغ.

١٧. استخدم الأهرامات المعرفية لجانيه فى تركيب أو بناء قاعدة أو قانون. الهرم المعرفى يبدأ من أسفل بالجزئيات وينتهى فى أعلى بالكليات.

١٨. سجل الإجابات الصحيحة لطلابك على السبورة بأسمائهم من أفـواههم. قم بربطها لتخرج مع طلابك بقاعدة أوقانون أو نظرية شاملة.

١٩. الفهم مقدم على التحصيل. المخ معالج معرفى Cog. Processor أكبر منه محصّل معرفي. المخ يطبع كل ما يعرض عليه مـن معلومـات، ويسكن منها ماتم فهمه (Emmett F , 2003) .

٢٠. قدم معلوماتك فى صورة أقطاب معرفية، فهذا أدعى إلى الفهم وأوفـر فى الحفظ. قد تكون الأقطاب: كلمة وعكسها، مفهوم ولا مفهوم، قانون ونظرية، رأى وقرار، حقيقة وواقعة، قاعدة واستثناء، ابداع واطلاع.

٢١. الدماغ أعظم جهاز إبداعى فى العالم. للدماغ وظائف فطرية فى التعلم. يمكن تحديد إبداعات الدماغ بدلالة عمليات العقل. نحى جانباً ولو مؤقتا استخدام الآلات الحاسبة والحواسيب الآلية والأدوات الذكية. لن نتركها أو نتنازل عنها. نريد أن نمنح العقل فرصة فـى التفكيـر والابـداع. الكمبيوتر يعجز عن جمع ١ + ١ إلا إذا تمت برمجته، العقل الإنسانى هو الذى يبرمجه. العقل هو الذى فتّت النواة وأطلق الطاقة من عقالها. العقل هو الذى عبر بالبلدان من عصور الخذلان إلى عصور النصران.

٢٢. الابداع فى التدريس ليس مجرد حل مشكلات فقـط، الابـداع يلتـزم بمحكات قد لا تتوفر فى حل المشكلات (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠).

٢٣. تنظيم المعلومات على السبورة أفضل من عشوائيتها. تنظم المعلومـات فى صورة وحدات وأقطاب وفئات وصفوف رأسية وأخـرى أفقيـة، وعلاقات، وتحويلات، وقواعد. المخ البشرى يجهـد فـى العشـوائية ويستريح فى النظامية.

٢٤. تطرق إلى الموضوعات ذات الخصوصية مع طلابك وترتبط بـالمنهج بلا حياء. أنت هنا أفضل من ولى الأمر. قد يتحرّج الآباء من مناقشـة

أبنائهم فى موضوعات، كالجنس والختان والدورة الشهرية ومخاطر المخدرات والانحرافات والشذوذ. إنها فرصة من أجل التثقيف المهذب والتوعية والتصدى للتقاليد الفاسدة. أجب على كل أسئلة طلابك بلا تردد. أجب فى حدود اللياقة والأدب. تجنب أن تخدش حياء أحد ولو كنت تقصد المداعبة. تطرق لكل الموضوعات الخاصة وما يرتبط بها من نصائح ومخاطر وفقه وعبادات. إن تدريس الخصوصيات من داخل المناهج أفضل من تدريسها بصفة مستقلة فى مناهج منفصلة.

٢٥. استخدم العصف الذهنى لتدريب الطلاب على صناعة واتخاذ القرار. للآن طلابنا لا يستطيعون الحسم فى قضايا ومشكلات علمية وبيئية كثيرة. قرارات كثيرة حاسمة نحن فى انتظارها، بشأن النفايات، وشبكات المحمول، وخطورة أو عدم خطورة بعض الأمراض، والصرف الصحى، والتبرع بالأعضاء، والقتل الرحيم Mercy Killing، حتى التدخين لم نصل إلى قرار قاطع فيه مع طلابنا بأنه يقتل ولا يضر فقط.

٢٦. ارحم طلابك من الحشو، فذلك نوع من العفو. ركز على الأساسيات وما يرتبط بها من تطبيقات وأنشطة واختبارات. المخ يحاول أن يصفىّ المعلومات من كل حشو لا طائل منه.

٢٧. كما أنك لن تستطيع أن تزيد من عدد أعضاء جسمك، فلن تزيد من ذكاء طلابك. علماء الذكاء وخبراء فراسة الدماغ أمثال جيلفورد وسبيرمان وتورانس وجاردنر وكوستا وجوبينس وتلاميذهم، يؤكدون على امتلاك الأفراد لامكانات هائلة من القدرات والذكاءات، ما نحتاجه فقط هو توظيف وتفعيل واستثمار هذه الامكانات. ثق أنه لا توجد غباءات فى كل شيئ. إن كان هناك – مجازاً – غباء فى شيئ، فهناك ذكاءات فى أشياء أخرى.

● **جو التعلم فى الفصل :**

جو التعلم فى الفصل هو مناخ التفاعل بين المعلم والطلاب، إما أن يسمح المناخ بالتفاعل، وإما أن يعطل هذا التفاعل .

١. احرص على جو خالٍ من القهر والطعن والمحاكمة والمقاضاة. بيئة التعلم بيئة سلمية .peace Education الفصل ليس سكنة عسكرية (Hinitz& Stomfay,1998).

٢. احرص على دمج المبدعين مع العاديين فى الحوار والأنشطة. ان هذا يجعلهم يعيشون فى سياق تعليمى واجتماعى واحد. هذا السياق يعزز النمو النفسى والتوافق الاجتماعى والانفعالى (عبدالرحمن سليمان وصفاء غازى، ٢٠٠١).

٣. لا يخرج من فصلك أثناء شرحك إلا ذووا الحالات الحرجة، كالحالات المرضية والحالات البيولوجية الملحة من عطش وظروف أخرى تتعلق بالفتيات. إن ارواء العطش لبعض الحالات الملحة يساعد على استمرار التعلم، ويزيد من كفاءة النقل العصبى للمعرفة .

٤. استخدم كل ما تراه من محفزات إثابة. الفصوص الجبهية للمخ تعمل كمحثات داخلية للتعلم " Brain Prompts لا تعمل ضد المخ (M.E.Martiniz,1999).

٥. احرص على جو هادئ فى التعلم. خفض المشتتات قدر المستطاع . الدماغ يفرز هرمونات تسمى اندورفينات تعمل كمهدئات لاستقبال المعلومات (ابراهم الدر، ١٩٩٤).

● **دور المعلم فى الفصل**

المعلم والمتعلم كلاهما محورين أساسيين فى العملية التعليمية. المعلم لا بديل عنه. المعلم نموذج مثالى للقدوة. يكاد يكون المتعلم صورة من معلمه. المعلم لا يمنح طلابه علماً فقط، المعلم يمنح علماً وتربية وخلقاً ومشاعر وحباً وتعاطفاً .

١. المعلم وسيط معرفى Mediator وليس مجرد ناقلاً لها Presenter .

٢. المعلم مسهل للمعرفة Facilitator أكثر منه مصدر للمعرفة .

٣. المعلم داخل الفصل متعدد الأدوار، فهو مدير الحوار، ومراقب للفهم، ومصحح للأخطاء، ونموذج مثالي فى التجريب والتصرف والعرض، ومقوم للآراء، وموفر للأنشطة، وموزع للمهام، وموفر لبدائل الحلول، ومشجع على القفز بين الخطوات، ومحفز على استقصاء الحلول، وطارح للموقف موضوع القرار، ومحدد لمصادر المعرفة .

٤. المعلم يوجه الطلاب – كل حسب ميوله واتجاهاته – نحو المجال والتخصص المناسب. لا يطعن المعلم فى تخصص بعينه أو يمتدح تخصصاً آخر.

٥. المعلم يساعد على تقوية التفاعل بين جميع الطلاب على اختلاف طرزهم ومستوياتهم العقلية والاجتماعية .

٦. المعلم فى الفصل لا يثبت فى مكان، ولا يكثر من الحركة، ويجب أن يتخلص من أى لزوميات عصبية أو كلامية تصاحبه أثناء التفاعل فى الفصل الدراسى. المعلم يتحرك بين صفوف الطلاب فى هدوء. من الخطأ أن يقف المعلم فى مكان ما لفترة طويلة جاعلاً رقاب طلابه ناحيته وأجسامهم فى ناحية أخرى. ان اعتدال الجلوس بالهيئة التى خلق الله الناس عليها يساعد على سرعة وسهولة التعلم .

٧. لا يفضل للمعلم أثناء الشرح أن يركز بعينيه على أحد الطلاب، إنَّ هذا يجهد الطالب ويقلقه. يجب أن يوزع المعلم بصره على كل طلابه .

٨. من المفضل أن يقلل المعلم من ملفتات الانتباه، فكثرتها تجعلها متعبات أعصاب.

● **دور المتعلم فى الفصل :**

المتعلم فى الفصل طرف أساسي ومشارك إيجابى. إنه يشارك المعلم فى ممارسة كافة المهام، انه معلّم مصغر .

١. الحقيقة الكاملة فى التعلم كما يقول بياجيه Piajet (١٩٨٠) هى التى يكتشفها المتعلم بنفسه، بينما الحقيقة الملقنة هى نصف حقيقة. (مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٩٤) .

٢. يستطيع كل متعلم كما يؤكد والتر ورافيل Walter & Rafael أن يكون مكتشفا ومبتكراً (Walter L. , & Rafael , P. , 1981) .

٣. المتعلم هنا متعدد الأدوار، فهو ليس مجرد متلقى للمعرفة Acceptor وانما معطى لها كذلك .Donner هو أيضا ليس حافظاً للمعرفة بل باحثاً عنها وماسكاً للمحتوى Searcher – Handed Content .

٤. يعرض المتعلم ما يتوصل إليه من نتائج على المعلم، ويطلب مساعدات جديدة لتقويم مساره .

٥. لا يمنع أن يقفز المتعلم فجأة إلى القرار الصحيح دون المرور بخطوات اتخاذ القرار. ليس للمعلم أن يعيب على ذلك، المهم أن يتحقق الهدف دون أضرار أو أخطار .

٦. المتعلم يستقصى الحلول ويدون الفروض ويسوق الأدلة ويتخذ القرار .

٧. المتعلم يمارس أنشطة هوايات، ويشارك فى التدريس التبادلى .

● **نماذج من طرق التدريس الذكية فى اطار التعلم الاستراتيجى :**

(أ) استراتيجية التعلم النشط: أسلوب التعلم القائم على المشكلة .

*** الأهداف:**

– تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلة.

– تطوير قدرات الطلاب على ممارسة مهارات التفكير التباعدى (طلاقة –

مرونة – أصالة – حساسية للمشكلات – إثراء بالتفصيلات " إكمال العلاقات".

– تقدير الدور الابداعى للعلماء فى إثراء الحياة المعاصرة بكل ما هو نافع وجديد .

*** المحتوى المعرفى المطلوب:**

– مشكلات واقعية علمية وذات صبغة اجتماعية .

– مواقف تصرف إجبارية ذات جوانب قيمية وأخلاقية.

– مهام تتطلب عمليات تحليل وتركيب وفحص وتقويم .

– فقرات حب استطلاع معرفى، وفقرات محيرة .

– ثقافة تكنولوجية وثقافة الحاجات المعاصرة .

– مهارات ذات طبيعة ذهنية وحركية وتآزرية .

*** أساليب وطرق التدريس**

تنصب على بعض أو كل الخطوات الآتية:

– تحديد المشكلة أو الموقف أو المهارة التباعدية.

– توجيه أسئلة باحثة تصف المشكلة أو الموقف أو المهارة.

– استقراء جوانب الموقف من الطلاب وصولاً للكفاية المعرفية بالموضوع.

– استقصاء الحلول وتوليد الأفكار فى فئات. يفضل أن تكون الفئات هى جوانب التعلم (مفاهيم – قوانين – نظريات – مبادئ – مدركات – اتجاهات – ميول.

– تطبيقات علمية وتكنولوجية – أوجه تقدير).

– تكوين الفروض وبناء الأدلة الداعمة لحلول المشكلة.

– اختبار صحة الفروض والأدلة الداعمة (بالتجريب – بالبرهان الرياضى – بالتطبيق).

- طرح الحلول التباعدية بصورة مؤقتة لحين التأكد منها بتطبيقها فى مواقف أخرى
- الخروج بحلول واستنتاجات وتعميمات نهائية.
- التكرار والتدريب التحويلى بهدف إزاحة المهارات والأفكار المرتبطة بالموقف من مجرد الذاكرة الحسية والذاكرة القصيرة إلى الذاكرة طويلة الأجل.

*** الأنشطة والوسائل:**

- أنشطة لفظية وذهنية وأدائية تلائم النمط الدماغى الكلى.
- أنشطة ذكائية توافق ذكاءات الدماغ المتعددة.
- أنشطة استماع ومشاهدة نشطة وتعليق وتقويم.
- أقراص بصرية وأخرى تفاعلية، أفلام علمية وعروض ثابتة. يفضل لو كانت هناك عروض LCD – أدوات وخامات البيئة المحلية.

***وسائل التقويم:**

- اختبار أصالة
- اختبار مرونة
- اختبار طلاقة
- اختبار تصرف
- اختبار حساسية
- اختبار اثراء
- اختبار عناوين
- اختبار بناء الصور

٢) استراتيجية العصف الذهنى واتخاذ القرار: أسلوب فكر الآن وتحقق فيما بعد.

*** الأهداف:**

- تنمية قدرة الطلاب على البحث والمناقشة واتخاذ القرار.
- تزويد الطلاب بآليات اتخاذ القرار (معرفية – مهارية – وجدانية) .

- اكساب الطلاب مهارات العمل الجماعى والتعاونى.
- الدفع بالطلاب إلى التساؤل الذاتى والاستطلاع المعرفى.

*** المحتوى المعرفى المطلوب:**

- مواقف علمية مركبة تحتاج إلى تحليل وتفسير.
- قضايا علمية واجتماعية تحتاج إلى اتخاذ قرار.
- وجدانيات اتخاذ القرار (معايير وضوابط وأخلاقيات القرار العلمى النافع).
- ترجمات شخصية لعلماء ومخترعين ومفكرين وأدباء.
- مؤثرات خارجية تشكل معوقات لاتخاذ القرار.
- فقرات حب استطلاع معرفى على غرار مقررات حب الاستطلاع فى مقررات مدارس وجامعات كولومبيا.

*** أساليب وطرق التدريس:**

- طرح الموقف موضوع القرار، مع استقراء المعلم والطلاب كافة جوانبه فى صورة تساؤلات.
- تدوين آراء ومقترحات الطلاب كبدائل حلول مؤقتة على السبورة.
- توزيع الطلاب فى مجموعات غير متجانسة ما بين مؤيد ومعارض لبدائل الحلول (المجموعة: ٤ – ٦ أفراد) أو كما يرى المعلم.
- طرح المعلم محكات القرار الجيد، حيث تعمل هذه المحكات على توسيع تفكير الطلاب والاقتراب أكثر من طبيعة القرار.
- اتاحة فترة زمنية لإدارة الحوار والتصويت على البدائل والتعليق على المقترحات .
- تقويم الآراء وتعديل البدائل أو ترتيبها بهدف الوصول إلى أفضل صورة

لها. يتم التقويم من خلال: الموازنة وفحص الأهمية، واختبار المميـزات والعيوب، وتعرف النتائج المترتبة على تطبيق البدائل.

- اتخاذ القرار النهائى.

*** الأنشطة والوسائل:**

- أنشطة نقدية ومناظرات ابتكارية.
- أنشطة سمعية وبصرية وبحثية (جماعية – فردية).
- أنشطة محاكاة وواقع افتراضى.

*** وسائل التقويم:**

- اختبار القدرة على اتخاذ القرار.
- اختبار المحاكاة وتمثيل الدور.
- مصفوفة اتخاذ القرار.
- اختبار الموازنة والترتيبات ويأخذ عدة صور:

١) أيهما أفضل وأيهما أسوأ .

٢) رتب بدائل الاستجابات الآتية حسب الأولوية.

٣) ما النتائج المترتبة على اتخاذ القرار.

٤) أعد تصحيح القرارات الآتية بشأن المشكلات الواردة فـى المواقـف العلمية الآتية.

(٣) استراتيجة تجهيز ومعالجة المعلومات

*** الأهـداف:**

- تنمية قدرة الطلاب على تجهيز ومعالجة المعلومات فى إطار مواصفات الناتج الابداعى المرغوب.

– تطوير قدرة الطلاب على استيعاب وتمثيل كافة أشكال المعرفة: التقريرية والاجرائية، وتوظيفها فى نواتج إبداعية.

*** المحتوى المعرفى المطلوب:**

– وحدات معرفية أساسية فى صورة: مفاهيم متقابلة – أقطاب معرفية متشابهة وأخرى متنافرة – حقائق ووقائع متغيرة.

– قواعد معرفية عريضة: قوانين – مبادئ – نظريات – قواعد – كميات أساسية.

– ترابطات معرفية: شبكات مفاهيمية – أهرامات معرفية – شبكات دلالية – خرائط معرفية – معالجات بيانية رياضية.

– استطلاعات معرفية: مهمات اختراعية – معلومات اثرائية – حاجات غير تقليدية – طرفات معرفية.

– مهمات اجرائية: مهارات تركيب – مهارات تحليل – مهارات فنية.

– جوانب وجدانية: أخلاقيات عصر العلم والتكنولوجيا.

*** أساليب وطرق التدريس:**

(أ) بناء وتمثيل المعرفة التقريرية (مفاهيم – نظريات – قوانين – مبادئ....).

– بناء المعنى وتكوينه، باستخدام فترات الحوار، وفترات التوقف، والتدريس التبادلى .

– تنظيم المعرفة التقريرية، بإستخدام الجداول والخرائط المعرفية والشبكات الدلالية والأهرامات البنائية.

– حفظ وتسكين المعرفة التقريرية، باستخدام الرموز والإشارات، ومفاتيح الربط وعلامات الدمج، والرسوم البيانية والجداول الاحصائية، والعلاقات الأساسية والمشتقة.

(ب) بناء وتمثيل المعرفة الاجرائية (تجارب – أنشطة – مهارات عملية وتآزرية).

- العرض البيانى والعملى للتجارب والأنشطة والمهارات العملية.
- التفكير بصوت عالٍ واستخدام أسئلة مساعدات التعلم.
- التكرار العقلى للخطوات الاجرائية، ويعقبه التكرار الاجرائى لتلك الخطوات.
- استخدام فكرة مراقبة الفهم والأداء من جانب المعلم، وتطبيق سياسة تقدم أو أعد.
- تطويع وتشكيل الأداء الاجرائى وصولاً للمستوى المهارى المرغوب .

*** الأنشطة والوسائل :**

(أ) أنشطة ووسائل تمثيل المعرفة التقريرية ..

- شطة استقرائية: بحوث – قراءات خارجية – تقارير نقدية – ملخصات.
- أنشطة استنباطية: تطبيق قوانين ونظريات على مسائل وأسئلة ومواقف ومشكلات وقضايا علمية واجتماعية وأدبية.
- أنشطة ذهنية: تحويلات رمزية – تحويلات دلالية – قراءة صور وخرائط – تفسير أشكال وأعمدة بيانية – تعرف وتسمية – تربيط حقائق بوقائع.
- أنشطة عروض: سمعية – بصرية – تأكيدية.
- أنشطة هوايات: رحلات ميدانية – رحلات استكشافية – أعمال ابداعية.

(ب) أنشطة ووسائل تمثيل المعرفة الاجرائية .

- أنشطة حسية (سمعية وبصرية ولمسية): تجريب وملاحظة – استكمال وترتيب – تجميع وتحليل – قياس وتحقق وصياغة نواتج.
- أنشطة احتياجات: اجراءات السلامة – مشاركات تعاونية فى انجاز لوازم للمدرسة أو الفصل (جرس انذار – تعليمات الكوارث – الوقاية من

الأمراض – نظافة المدرسة والفصل).

*** وسائل التقويم**

- اختبار الشبكات السببية.
- اختبار المقالات المفتوحة والقصيرة.
- اختبار تلخيص الموضوعات.
- اختبار الأداءات العملية الخاصة بالتجارب والأنشطة.
- اختبار استخدام الحواس فى التعرف على المدركات والوظائف.
- اختبار تحليل الأخطاء واستكمال النواقص.
- اختبار التحقق والبرهنة العلمية والرياضية.
- اختبار تحديد الأماكن والأشخاص والتطبيقات وأفكار العمل.

● طرفات الراحة المعرفية .... هل تتبعها ؟:

على طريقة فاصل ونواصل المتبعة فى البرامج التليفزيونية، تأتى أهمية طرفات الراحة المعرفية .

الطرفات هى الفواصل أو الراحات، إلا أنها ليست راحات عادية وإنما راحات معرفية. إن العقل يجهد كما تجهد العضلات، ويعجز عن التواصل والتفكير. ما أحوج المدرس هنا أن يترفق بنفسه وبطلابه !.

يمنح المعلم هنا فترات من الراحة تتخلل شرحه ومتابعته. يمنحها عن قصد، أو دون قصد إذا جاءت من جانب طلابه. فى هذه الراحات، قد تطرح ألغاز معرفية ترتبط أو لا ترتبط بالموضوع. قد تطرح نكت مهذبة، أو طرائف مضحكة، أو مواقف مدهشة، أو تعليقات على أحداث الأمس واليوم، أو تمكين بعض الطلاب من إبراز هواياته أو حتى تقليد مدرسه. قد يبدى بعض الطلاب

استعداده لطرح طرفة من طرفات الراحة، وهنا يجب ألاّ تعنفه أو تحرجه.ليبتسم غيرك كما تحب أنت أن تبتسم.

قد تضحك أنت ولا يضحك غيرك، وقد يضحك غيرك ولا تضحك أنت، الضحك آية من آيات الله .لا يمنع أثناء الراحة المعرفية أن يشرب الطلاب (ماء – عصائر)، إنها فرصة للاسترخاء والراحة بعد عناء. إن الهدف من هذه الطرفات هو تغيير الجو التفاعلى بين المعلم وطلابه، إنها فرصة لتجديد الجلسات وتقوية الوصلات. الطلاب يخرجون من الفصول إلى الفسحة وكأنهم خارجون من سجون أو معسكرات اعتقال. انها فرصة لاستيعاب العدوانيين واعادة المهجرين، هناك من يهاجر بعقله بينما هو جالس بجسمه معك .

تذكر

- **ما لا يبهجك قد يبهج الآخرين.**
- **ما سمعته من قبل قد لا يكون غيرك قد سمعه .**
- **امنح الفرصة لكل من يطلبها .**
- **لا تكبت مشاعر أحد .**

● **يسألونك.. عن العلمى والأدبى ... عن الفنى والأكاديمى**

فظائع نرتكبها دون أن ندرك. نمتدح العلمى ونلعن الأدبى والعكس. نمتدح الأكاديمى ونلعن الفنى والعكس. لسنا وحدنا كمعلمين من يفعل ذلك. أولياء الأمور والطلاب مثلنا. نظلم أنفسنا بأيدينا ثم أولادنا. يسب بعضنا بعضاً دون أن ندرى حينما نرغّب فى الفرنسى وننفر من الألمانى والعكس، أو نرغّب فى الأحياء وننفر من الفيزياء، أو نرغب فى الفلسفة وعلم النفس وننفر من الاحصاء والاقتصاد، أو نرغب فى الشهادة الثانوية العامة وننفر من شهادة الدبلوم الفنى أو العكس. إن ما نفعله لا يختلف كثيراً عن أن نسأل سؤلاً ساذجا: أيهما أفضل الرجل أم المرأة ؟

الإجابة ساذجة كذلك، الرجل يقول: الرجل أفضل، والمرأة تقول: المرأة أفضل. الكل يعبر عن همومه وعن رغبة فى داخله.

نريد أن نعترف بالفروق الفردية بين أبنائنا. نريد أن نعترف بالميول والقدرات والاتجاهات والهوايات. نريد أن نفسح الطريق أمام أجيالاً متنوعة فى كل المجالات. لا يعقل أن يكون كل الخريجين أطباء أو أدباء أو فنيين كهرباء أو تمريض أو تجارة، لا نريد أن ننتقص من شيئ. ما قدمه التعليم الفنى للعالم لا يقل أهمية عن ما قدمه التعليم الأكاديمى. مخترعوا المحمول ليسوا أكاديميين، بل فنيين تقنيين. مخترعوا عدادات الكهرباء وأجهزة تنقية الهواء ليسوا فنيين بل أكاديميين. كم من أدباء وشعراء وسياسيين كانت لهم خيالات علمية رائعة تحقق بعضها ولم يتحقق الآخر، وكم من علماء علميين كانت لهم خيالات شعرية وأطروحات موسيقية رائعة كأينشتين.

إننا نحتاج إلى توجيه أبنائنا، مجرد إنارة الطريق. نحتاج كذلك إلى التشجيع للخوض فى كل المجالات. إنَّ علوم اليوم رغم أنها متخصصة إلا أنها تتكامل لتخدم الحياة. هناك نماذج من التزاوجات الرائعة بين العلوم، تزاوج علوم الليزر مع جراحات العيون وسرطانات الخلايا. تزاوج الرياضيات مع تكنولوجيا الحاسبات وتقنية المعلومات. تزاوج الهندسة مع الميكانيكا، والكهرباء مع العمارة، والفيزياء مع الفلسفة وعلم النفس. من الخطأ أن نوجه أبناءنا حسب ميولنا، أو بناءً على تجارب سابقة قد باءت بالفشل. الظروف تختلف والقدرات كذلك. المعلمون يتحملون نسبة كبيرة من مسئولية توجيه الطلاب للعلمى أو الأدبى، للعام أو الفنى. المشكلة ليست فى المحتوى – صعب أو سهل – المشكلة فيمن ينقل المحتوى وييّسطه – إنه المعلم – المشكلة ليست فى البيت غالباً، فالبيت لا يعرف بالضرورة فيزياء وبيولوجى وهندسة فراغية. قلِّل من تدخلك، لست وصياً على أحد، أنر الطريق فقط، اترك الباقى على الله.

● الوسائل والأدوات والأنشطة الذكية

الذكاء ليس فى الوسائل والأدوات والأنشطة، الذكاء فى توقيت استخدامها وحسن استغلالها فى تحقيق الهدف. إذا كان الشارع ينبض بالحياة، لماذا لا ينبض الفصل بالأنشطة ؟

أهميتها:

١. لوازم أساسية للوعى وليست مكملة. عن طريقها نجذب الانتباه، وننهض بالأذهان، ونحرر الطلاب من الصمت والخمول .

٢. تنمى فى الطلاب روح الاستقلال، وتساهم فى التوافق الاجتماعى، وتنمى روح التعاون فى انجاز المهام واتمام الأعمال، كما تساهم فى تكوين اتجاهات ايجابية نحو العلم والتعلم .

٣. تمثل موقع القلب بالنسبة للمنهج. دونها يصبح المنهج جسداً بلا روح، بها وحدها يتم تنفيذ المنهج. هى الاجابة الشافية للسؤال القائل: بماذا نبتكر ؟ وكيف سنبدع ؟

٤. تساعد فى تبسيط المعقد، وتقريب البعيد، وتجسيد المجرد، ومحاكاة المخاطر، وتحفيز التعلم. إنها الروح الثانية بعد الروح البشرية فى الفصل .

٥. تساعد فى منح الثقة، وطرد المخاوف، وإراحة العقل، وتثبيت الحفظ، وإشباع الهوايات .

خصائصها:

١. الحيوية والجاذبية لتكون ذات قدرة على جذب الانتباه .

٢. البساطة لتكون ذات قابلية لاستخدامها. كلما كانت من خامات البيئة المحلية كان أفضل. وكلما شارك الطلاب فى اعدادها كان أفضل .

٣. التنوع لتستوعب كل الطلاب والفروق الفردية، فمنها ما هو فردى، ومنها ما هو جماعى .

٤. تباعدية مفتوحة، وتقاربية مغلقة .

٥. واضحة وليست غامضة. الوضوح يعنى تعرف كيفية استخدامها وصيانتها، والالمام بتسلسل اجراءاتها، وخطوات إعدادها، والهدف من استخدامها .

٦. ذهنية وانفعالية كى تلائم النمط الكلى للدماغ البشرية (النصفان الدماغيان المتكاملان).

٧. ذكائية كى تناسب الذكاءات المتعددة للدماغ (Gardner H, 1993) .

٨. منظمة ومنسقة، فالمخ كما يشير الجشطلتيون، يدرك الكليات قبل الجزئيات، كما أن الكل قد يكون أكبر من مجموع الأجزاء. إن الهاتف الجوال ككل أكبر من مجرد مجموعة من الدوائر الالكترونية وشاشة العرض ومفاتيح التشغيل.

أنواع الوسائل والأدوات والأنشطة :

(أ) الوسائل والأدوات:

- وسائط إلكترونية CD's
- لوحات Charts
- أفلام علمية
- أفلام ثابتة وأخرى متحركة
- الشرائح الثابتة
- نماذج ومجسمات وعينات
- وسائط صلبة Hard ware
- وسائط لينة Software
- وسائل خارجية (مصورات –دوريات)
- صور علماء
- أجهزة تقليدية
- مواد وأدوات محلية
- صحف وجداول
- برامج متنوعة
- الفيديو كونفرنس التفاعلى

(ب) الأنشطة:

- ابتكارية: صناعات أساسية – توصيلات كهربية.
- حرة: هوايات علمية وأدبية – تأمل واعتبارات – لقاءات.
- بحثية: بحوث من الانترنت موثقة، المعرفة بحث أكثر منها اطلاع، بحوث القواميس والمعاجم.
- حب استطلاع: قراءات عامة – قراءات متخصصة – رحلات علمية الهدف منها رؤية المحتوى المعرفى المجرد فى صورة محسوسة Concrete .
- حسية: سمعية – بصرية – حركية – ما يمر على الحواس يطبع فى السجلات الحسية للذاكرة.
- تلخيص ومغالقة: تلخيص الدرس وغلقه فى نقاط محورية، أو خرائط معرفية وأشكال هرمية وتتابعات زمنية.
- تناظرية: محاورات ومناظرات بين مجموعات الطلاب. تفضل هذه المحاورات والمناظرات فى اللغات الأجنبية والعربية.
- محاكاة: محاكاة ما يحدث فى الواقع سواء ما كان مرئيا منه أو غير مرئى. كما فى محاكاة البرامج الاذاعية والنشرات الاخبارية، ومحاكاة الأعمال المختلفة فى الفنادق والمزارات السياحية، واستقبال المرضى فى المستشفيات، وعقد المقابلات الخاصة بالتوظيف. أنشطة المحاكاة تحول الفصل إلى أكاديمية فريدة هى أكاديمية الحياة Life Academy .
- اتصال: ارسال واستقبال رسائل وصور الكترونية وعمل محادثات، وتعلم عن بعد Dis. Learning .
- تقويم: حل التدريبات فى نهاية الدروس والوحدات.
- ذهنية: تعرف وتسمية – تنظيم – تنسيق – رسم بيانى.
- احتياطات: قواعد الأمن والسلامة – التصرف عند المخاطر
- إجرائية: تجارب – عروض عملية.

- **معمل الصدف .... مواصفاته :**

ما أحوجنا لمثل هذا المعمل – معمل الصدف – تكاد تكون الصدفة كالحاجة التـــى هـــى أم الاختـــراع Coincidince – Necessity is the Mother of invention. اختراعات واكتشافات عظيمة قادت إليها صدف قليلـــة. تلغـــراف ماركونى، وأشعة (X) رونتجن، وجاذبية الأرض لنيـــوتن، وكهربيـــة جلفـــانى وغيرها .. الصدفة اليوم نصنعها لا ننتظرها. نريد باستير جديد، ونيوتن جديد، وكامرلنخ أونس جديد، ولافوازيه جديد، وزويل جديد، وبرادعى جديد، ويعقوب جديد، وشفيق جديد، ومصطفى السيد جديد وغيرهم كثير. نريد روح التجريـــب والمغامرة الآمنة. لن يتحقق ذلـــك إلا بمعمـــل متكامـــل الامكانيـــات والأدوات والخامات. لن يتحقق ذلك إلا بالتجريب والتكرار، والمحاولة والخطأ، كلاهمـــا يصنع الصدفة، والصدفة كما قيل لا تأتى إلا لمن يستحقها .

يفيد معمل الصدف كذلك فى محاكاة كل ما هو خطر أو غيـــر متـــاح مـــن تجارب ومغامرات علمية، كمحاكاة انطلاق صاروخ فضائى متعدد المراحـــل، ومحاكاة الوصول إلى مركز الأرض، ومحاكاة تفجير قنبلة نوويـــة، ومحاكـــاة المعيشة تحت سطح الماء. الطلاب فى المعمل علماء، أو نائبون عنهم.

مهارات واحتياطات معملية :

أهم من العمل المعملى، مهارات العمل المعملى. معمل العلوم فرصة عظيمة لتعليم الطلاب الدقة والنظام وقواعد السلامة. معلم ماهر = طالب ماهر .

١. ارتدى بالطو أبيضاً، وقفازاً لليد .
٢. احفظ المواد الخطرة فى دولاب مغلق بعيداً عن متناول أيدى الطلاب .
٣. قليل من الكيروسين، أو البنزين، أو الملح مع الفلفل الأســـود وعصـــير الليمون، أو الملح مع الخل وعصير الليمون، يساعدك فى التخلص مـــن ألوان وصبغات المواد الكيميائية التى لحقت بأصابعك .

تجنب إجراء كل التجارب الخطرة، أو التى تخشى عدم السيطرة عليهـــا، أو التى لا تعرف لها نسباً محددة .

٤. لا تمسك أجهزة أو فيش كهربية ويدك مبتلة .
٥. لا تجلس الطلاب أمامك مباشرة وأنت تجرى التفاعلات الكيميائية .
٦. لا تسكب أحماضا مركزة على قلويات مركزة والعكس إلا بعد تخفيفها.
٧. تخفيف المركز يكون تدريجيا بالماء البارد مع التقليب .
٨. لا تصب أحماضاً أو محاليل خطرة فى حوض المدرسة، أو فـــى مكـــان مشاع يستخدمه الطلاب بصفة مستمرة. صب ذلك فى بالوعة المعمل .
٩. لا تنحنى بظهرك فيصبح وجهك فوق الانابيب مباشرة. وأنـــت تجـــرب التجارب الكيميائية .
١٠. ضع نظارة وقائية على عينيك وأنت تجرى التجارب التـــى يصـــاحبها تصاعد غازات وأبخرة ضارة. ابعد أنفك عن الأبخرة .
١١. لا تمرر أنابيب أو محاليل أو أدوات وكيماويات فوق رؤوس الطلاب .
١٢. لا تصب ولا تضيف محاليل مركزة أثناء الغليان .
١٣. تجنب إهدار مواد. استخدم القياسات فى عملك .
١٤. قم بإجراء التجارب مع نفسك أولاً، اضبط أداءك وقياساتك، نفـــذ أمـــام طلابك.
١٥. غرفة المعمل يجب أن تكون جيدة التهوية مع وجود شفاط هواء ملحق بها.
١٦. كن مستعداً فى أى وقت لاطفاء أى حريق، أو إسعاف أى مصاب.

● أساليب التقويم الابتكارى[*]

ليس التقويم عقاباً، ليس التقويم مرادفاً للامتحان، التقويم أكبر من هذا وذاك.

التقويم .... ما هو ؟

التقويم وان كان فى صورة أسئلة – فالاسئلة مستودعات أفكار – فالسؤال الابتكارى أو العادى يحمل فى داخله فكرة. هذه الفكرة تثير فى الذهن ملكات عديدة، كملكة الفهم وملكة الحفظ وملكة الاستدعاء وملكة الابداع. التقويم عملية انسانية رباعية الابعاد، الأول: كشف ما هو عالق فى الذهن وذو علاقة بالموضوع. الثانى: تشخيص وقياس مظاهر الضعف ونقاط القوة من خلال أسئلة مراقبة الفهم لما تم شرحه واستيعابه. الثالث: علاج. الرابع: تنبؤ (Holt J.,1991).

توقيت التقويم :

- قبلى للكشف عن المستويات القبلية للطلاب.
- تكوينى (بنائى) للوقوف على مستوى الفهم والعمل تحت شعار تقدم أو أعد Pass or Repeat، ويتم على مدار الحصة.
- ختامى لقياس الانجاز وما تم اكتسابه من معلومات ومهارات واتجاهات وميول وأوجه تقدير، ومن ثم تقديم المعالجات وطرح التنبؤات. ويتم مثل هذا التقويم على مستويات متعددة، فى نهاية الحصة أو الفصل أو الوحدة أو الكتاب ككل، وكذلك فى الامتحانات النصفية وآخر العام.

---

[*] مراجع خاصة بالتقويم والتقويم الابتكارى .

(Susan c. , et Al , 1995) , (Kenneth D.,1994) , (Bob M.,1994) , (Gubbins 1985), (Allan c., 1990) ,(Gary D., 1992) , (M., Fogiel , 1993) , (David F. , 1993) , (١٩٩٦ ، محسن فراج) (١٩٩٨ ، ر.ج.مارزانوا), (طارق عكاشة ، ٢٠٠٨) (محمد الحيلة ٢٠٠٢)

أشكال اختبارات التقويم:

- شفهية
- شفهية / تحريرية
- تحريرية (لفظية – صورية – لفظية / صورية)
- أدائية (تجارب – أنشطة – مهام أخرى)
- بطاقات ملاحظة

مواصفات وشروط في تنفيذ التقويم المبدئي والتكويني:

غالبا ما تكون أسئلة التقويم المبدئى والتقويم البنائى من النوع الشفوى orally أو من النوع التحريرى الموجز .quiz وهناك بعض المواصفات والشروط يجب أن تعرفها وأنت تطبق مثل هذه الاختبارات من التقويم:

١. يجب أن تقيس أسئلتك بالفعل ما سبق وأن حددته فى الأهداف. إنّ هذا الشرط يعطى لأسئلتك صفة الصدق كخاصية هامة من خصائص اختبارات التقويم.

٢. يجب أن يعطى تصحيحك لأسئلتك نفس النتائج تقريبا التى يحصل عليها معلمون آخرون إذا ما قاموا بتصحيحها مرة أخرى. إنّ هذا الشرط يعطى لأسئلتك صفة الثبات كخاصية هامة من خصائص اختبارات التقويم.

٣. يجب أن تتناسب أسئلتك ومستويات النضج العقلى والانفعالى والفسيولوجى للطلاب، فلا تسأل أسئلة تعجز الضعيف أو تصدم الموهوب .

٤. يجب أن تراعى أسئلتك عاملى الجهد والوقت، ضماناً لعدم إضاعة الحصة فى عملية التقويم.

٥. يجب أن ينصب تقويمك على كل الفقرات الخاصة بالموضوع، مع التركيز الأكبر على الأسئلة المتكررة موضع الاختبارات من كل عام .

٦. من يخطئ فى إجابة سؤال، لا تنهره، ولا تقدم له الحلول المباشرة. حاول أن تقدم ممهدات للحل. لقد فشلت سياسة البيضـة المقشـورة والحلـول الجاهزة، لأنها تقتل الرغبة فى التفكير.

٧. لا تفاجئ طلابك بالأسئلة، سواء المبدئية منها أو البنائية. عـرِّفهم منـذ البداية أنك سوف تسأل فى بداية كل حصة جديدة، وبعد كل فتـرة مـن الشرح.

٨. امنح فترة انتظار Wait Time للتفكير فى السؤال. قد تخرج فى طُرفـة خارجية، لامانع، فالمخ لا يـزال فـى انشـغال كـامن Latent busy بالسؤال. كثيرا ما تفتق المخ عن حدسيات عبقرية، وومضات لامعة فى فترات الراحة المعرفية.

مواصفات وشروط فى صياغة وتنفيذ اختبارات التقويم النهائى:

غالبا ما يكون التقويم النهائى فى صورة اختبارات تحريرية/نظرية، أو قـد تكون اختبارات عملية يصاحبها بعض الفقرات لأسئلة نظرية. هناك مواصفات وشروط فى صياغة وتنفيذ مثل هذه الاختبارات من التقويم.

١. الصدق والثبات، وقد سبقت الاشارة إليهما.

٢. الموضوعية، وتعنى أن يكون المعلـم أو واضـع الامتحـان حياديـاً، وسنتعرف فيما بعد على من يضع الامتحان.

٣. التمييز، ويعنى أن تكون أسئلة الامتحان قادرة علـى إظهـار الفـروق الفردية بين الطلاب، وتقسيمهم فى مستويات متدرجة ومتفاوتـة. ومـن الخطأ أن نتباهى دائما بأن الامتحانات كلها فى مستوى الطالب المتوسط، فأين إذن حق الضعيف، وأين حق العباقرة والمبدعين فى التميز ؟.

٤. الشمولية لكل جوانب المحتوى المقرر، مع التركيز علـى الأسـئلة ذات المحاور الأساسية التى تشكل العمود الفقرى للمحتوى.

٥. الاقتصادية والوظيفية، فالأولى تهتم بوقت الامتحان وجهد المتعلم في ارتباطه بمستوى وعدد الأسئلة، والثانية ترتبط بقدرة هذه الاسئلة على الكشف عن المستوى الحقيقى لما اكتسبه الطلاب .

٦. التوازن والتنوع، فالأول معناه أن يكون هناك حسن توزيع لعناوين الأسئلة، فلا يطغى سؤال (علل) على سؤال (اختيار من متعدد) على سبيل المثال. أما التنوع فمعناه أن تقيس أسئلة الاختبار جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، كما تقيس النبوغ والتميز جنباً إلى جنب مع الحفظ والفهم.

٧. أن لا يصبح الاختبار اعصاراً ويضرب للطلاب حصاراً، فيحصل مثلا معظم الطلاب على صفر أو واحد أو اثنين من عشرة. هنا تتحول الامتحانات إلى انتقامات، فيصبح لدى الطلاب انتقام شهر فبراير فى العلوم، وانتقام نصف العام فى الرياضيات، وانتقام آخر العام فى اللغة العربية .

٨. سلامة الصياغة اللغوية والنحوية، والدقة والوضوح فى تحديد المطلوب، فلا يفهم السؤال بطريقتين مختلفتين .

٩. أن تتناسب الاختبارات مع توزيعات موضوعات المناهج من حيث المحتوى وعدد الصفحات والأنشطة. هناك ما يعرف بالأهمية النسبية للموضوعات والفصول والوحدات وكذلك جوانب التعلم (مفاهيم – مهارات – اتجاهات – مبادئ – مدركات – ميول – قوانين – .....) .

١٠. أن لا يكون هناك سؤالان متناقضان أو متكرران، أو لنفس الفكرة، أو أن يكون أحدهما اجابة على الآخر .

١١. أن لا تتحول وظيفة الامتحانات إلى تصفيات، كتصفيات أولمبياد كأس العالم.

١٢ – أن تتصدر واجهة الاختبار أسئلة من النوع المريح للنفس والباعث على الحل. لا داعى للأسئلة الصادمة فى بداية واجهة الاختبار .

١٣. أن تصاغ بطريقة تساعد على سهولة وسرعة تصحيحها، ويفضل أن يتم تحديد نصيب كل سؤال من الدرجة الاجمالية للاختبار، مع كتابة ذلك فى ورقة الاختبار.

نماذج من أسئلة اختبارات الابتكار :

(١) اختبار مهارات التفكير التباعدى :

(أ) اسئلة طلاقة الافكار (ما يهم هنا هو عدد الأفكار فقط) .

- اكتب أكبر عدد من: الأسباب – الاستخدامات الغير شائعة أو الشائعة – التطبيقات – المفاهيم – المعانى المترادفة.

(ب) أسئلة الطلاقة التعبيرية (ما يهم هنا هو التعبير العلمى أو الأدبى الدقيق).

- عبر لفظياً ورمزياً وبيانيا عن: قانون – نظرية – صورة – شكل – نموذج
- أكتب تقريراً علمياً أو أدبياً عن ....
- أكتب الفروض العلمية التى تقود إلى حل المشكلة الآتية.
- دوّن أكبر عدد من ملاحظاتك على: التجربة – النص – الصورة – الشكل.
- اكتب فيما لا يقل عن ١٥ سطراً عن ......
- كون علاقات رياضية متآلفة بين: الرموز – الوحدات – المفاهيم.

(جـ) أسئلة طلاقة التداعى (ما يهم هنا هو الترابطات الفكرية والتداعيات)

- ما مدى ملائمة: العين – الأنف – الأذن ..... لوظيفتها.
- إجر التحويلات الآتية: من طن إلى كجم – من لتر إلى سم٣ – من سعر إلى جول – من كم / ساعة إلى ميل / ساعة.

• ما النتائج المترتبة على ....

ما الأسباب المؤدية إلى ....

(د) أسئلة الطلاقة اللفظية (ما يهم هنا هو الوفرة في اللغة والرموز والاعداد)..

• اكتب أكبر عدد من الألفاظ أو الرموز أو المصطلحات أو الأعداد المرتبطة بموضوع .... (القوة في الفيزياء – صيغ المبالغة في النحو– التحويلات أو المقاييس فى الرياضيات –الإعجاز العددى فى القرآن الكريم).

• اكتب تعليقات مختلفة لكل صورة أو شكل تراه أمامك.

(هـ) أسئلة المرونة التكيفية (تغيير زاوية التفكير حسب متطلبات الموقف)

• تحقق جبريا وبيانيا من ....

• تحقق من صحة العبارات الآتية مع إبداء السبب.

• أعد ترتيب الفروض العلمية الآتية حسب الأولوية والأهمية.

• أعد ترتيب خطوات التجربة الآتية.

• رتب خطوات حل المشكلة الآتية.

ما القوانين التى تستخدمها لايجاد .... و ....

(و) أسئلة المرونة التلقائية (تغيير زاوية التفكير تلقائيا نحو الحل الابداعى)

• تحقق بأكثر من طريقة من صحة العلاقات، والبراهين، والاستنتاجات، والنتائج الآتية.

• ما الأجهزة التى تستخدمها لكى تقيس شدة التيار، فرق الجهد ،......

• ما موضوعات التعبير التى تراها ذات أهمية الآن على الساحة.

• اكتب / استخرج / إرسم / أى عدد من البيانات أو الألفاظ أو الأشكال أو الرموز أو الأعداد الدالة على ....

(ز) أسئلة الأصالة (ما يهم هنا هو التفرد والبراعة فى الاجابة أو الأداء)

- أكتب أسباباً، أو نتائج بعيدة المدى حول ....
- أدخل تطويرات أو تعديلات غير مألوفة على الشكل أو الرسم المقابل.....
- ما الأدوات والمواد غير المألوفة والبسيطة التى تحقق بها التجربة الآتية....
- ما الاستخدامات أو الاستعمالات أو التطبيقات الغير شائعة لكل من ....
- خمن أفكاراً جديدة يقوم عليها عمل جهاز............وجهاز............

(ح) أسئلة الحساسية للمشكلات :

- ما المشكلات أو التناقضات المتضمنة فى الفقرة السابقة.
- أكتب أكبر عدد من المشكلات المرتبطة بظاهرة ....
- ما السلبيات التى تراها فى ....
- ما المساعدات التى تطلبها لحل هذه المشكلة أو المسألة.
- ما الأخطاء الواردة فى الشكل المقابل.
- ما الذى يترتب على ....
- ماذا يحدث لو ....
- ما الحلول التى تقترحها لحل مشكلات........، وتلافى عيوب ......، وترشيد استخدام ....
- ما الضوابط والاحتياطات التى تراعيها فى استخدامك لـ..............
- ما الاسعافات الأولية التى تقترحها لمعالجة ....
- عد تشغيل دائرة كهربية انقطع التيار فجأة رغم أن الدائرة مغلقة والبطارية جديدة. حلل اسباب هذه المشكلة واقترح الحل.

(غ) أسئلة الاثراء بالتفصيلات واكمال العلاقات .

- اكتب كامل البيانات على الرسم أو الشكل الموضح أمامك مع التسمية .
- أكمل الدوائر والأشكال الموضحة أمامك مع بيان أهمية كل جزء فيها.
- حلل الأخطاء الواردة بالرسم أو الشكل واقترح الحلول الصحيحة.
- ما التحسينات التى تستطيع ادخالها على الجهاز الموضح أمامك.
- اكتب بالتفصيل عن أسباب، نتائج، مميزات، عيوب ....
- دعِّم بالأدلة العلمية أو الدينية ما يلى ....
- حلل المفهوم، القانون، النظرية، القاعدة، إلى عناصرها الفرعية.

(٣) اختبار القدرة على التصرف واتخاذ القرار:

(أ) أسئلة القدرة على التصرف .

- كيف تتصرف فى حالة وقوع كارثة ....
- ما التصرف الأمثل عند وقوع كارثة ....
- وازن بين التصرفات الآتية من حيث الأولى ثم الذى يليه وهكذا.
- أيهما أسوأ وأيهما أفضل ....
- ما الاعتبارات التى تهتم بها قبل أى تصرف تسلكه فى هذا الموقف.

رتب الخطوات الآتية تصاعديا إذا واجهتك المشكلة الآتية ....

(ب) أسئلة اتخاذ القرار .

- رتب بدائل الاستجابات الآتية، بحيث تؤدى فى النهاية إلى اتخاذ القرار الصحيح.
- وازن بين المميزات والعيوب بشأن ما تراه أمامك، خذ قراراً باستخدامه أو استبعاده .
- اختر أفضل بدائل الحلول الآتية بعد قراءة المشكلة أو الموقف. يجب أن يعبر اختيارك عن قرارك .

- قوّم القرار النهائى الآتى .... والخاص بمشكلة .... ثم حدد مدى صحة أو خطأ القرار.
- فاضل بين الأدوات والخامات والطرق والخطوات الآتية كى تتخذ قـراراً بشأن.............
- حول الاجراءات والخطوات الآتية الصحيحة إلى قرار نهائى.
- عدّل البدائل الآتية فى ضوء النتائج التى تتوقعها كى تتخذ قراراً بشأن.....

(جـ) مصفوفة اتخاذ القرار .

موضوع القرار	ما أفضل الطرق لترشيد استهلاك الطاقة الكهربية وتجنب التحميل الزائد ؟		
بدائل / محكات	إيقاف كل الأجهزة (١)	إيقاف بعض الأجهزة (٢)	استخدام حد الأمان (٣)
تجنب حوادث كهربية (٣)	٣	٦	٩
ممارسة جميع المهام (٢)	٢	٤	٦
سرعة معالجة المشكلات (١)	١	٢	٣
القرار بأعلى الدرجات	٦	١٢	١٨

(٣) اختبار تجهيز ومعالجة المعلومات:

أ – اسئلة تمثيل المعرفة التقريرية (نظريات – قوانين – مبادئ – مفاهيم)

• علل	• استنتج	• اثبت
• اختر	• فسر	• اكتب ما تعرفه عن
• عرف	• ما المقصود	• صل بين الأعمدة
• صوب	• أعـد كتابة	• أذكر نص
• ما العلاقة	• ما أهم أعمال	• ما الدور الذى لعبه
• اذكر استخدامات	• انقد الفقرة	• كيف تعمل
• ما فكرة عمل	• تنبـأ بـــ	• حول الرسم التنفيذى إلى نظرى

ب – أسئلة تمثيل المعرفة الاجرائية (تجارب – أنشطة عملية وعلمية) .

- حول الرسم النظرى إلى تنفيذى والعكس.
- سلسل خطوات التحقق من صحة قانون / نظرية / علاقة.
- وضح بتجربة عملية أن ....
- ارسم شكلاً يوضح ....
- ترجم المفاهيم / العلماء الآتية اسماؤهم إلى: تطبيقـات– اسـتخدامات – إنتاجات.

من يضع الامتحان ؟ :

من يضع امتحان الشهر ؟ من يضع اختبار نصف العام ؟

من يضع اختبار نهاية العام ؟ من يضع امتحانات الشهادات ؟

من المفضل اتباع ما يلى:

*** فيما يتعلق بامتحان: الشهر – نصف العام – نهاية العامة .**

١. كل معلم أو موجه ليس له غرض، فالغرض مرض . قد يكون الغـرض (مصلحة شخصية – تخويف – عقاب – إظهار قدرة وبراعة)

٢. ذووا الخبرة، خبرة المادة، خبرة البيئة والمكان، خبرة الامتحانات السابقة، خبرة ردود الأفعال من الطلاب .

٣. أعضاء القسم فى نفس المدرسة، ورئيسهم ينتقى ويهجن .

٤. مدرسوا نفس الصف ورئيس القسم مع التوجيه .

٥. لا تكشف لطلابك أنك واضع الامتحان، أو حتى مشارك فيه .

٦. لا تعطى شيئا من أسئلة الامتحان قبل الامتحان. من الممكن أن تعطـيهم أسئلة موازية .

*** فيما يتعلق بامتحانات الشهادات العامة .**

١. أن تشترك فيه لجنة، ولا يستأثر به أحد .

٢. تتألف لجنة واضعى امتحانات الشهادات العامة من:

– خبير تقويم وقياس نفسى – خبير مناهج وطرق تدريس

– خبير جامعى فى التخصص – خبير تدريس فى نفس المرحلة

– خبير لغة وصياغة مفردات

٣. تستقبل اللجنة عدداً كبيراً من الأسئلة فى بنك الأسئلة، ترشح منها ما ترى أنه مناسب، وترفض منها ما لا يناسب .

٤. يُعهد إلى فرد واحد مسئولية إخراج نموذجين من الامتحان بصفة نهائية، أحدهما: أساسى، والآخر احتياطى. هذا الفرد مشهود له بالنزاهـة، ولا صلة له بقرابة من بعيد أو قريب بطلاب فى نفس الشهادة (ابتدائيـة – اعدادية – ثانوية عامة – ثانوى فنى).

٥. كلما كان الامتحان على مستوى جغرافى مصغر كان أفضل. فامتحـان

على مستوى المحافظة أفضل من امتحان على مستوى الجمهورية، وامتحان على مستوى إدارة أفضل من امتحان على مستوى محافظة .

● **تصحيح الامتحانات**

يحتاج تصحيح الامتحان وتقدير الدرجات إلى الوعى بطبيعة كل سؤال وما يتضمنه من فقرات. ولمزيد من تحرى النزاهة والدقة العلمية فى التصحيح، والتأكد من تنحية الذات بعيدا، يفضل أن يتم التصحيح وفق ما يلى:

١. تحديد الدرجة الكلية للسؤال ،وكذلك توزيع الدرجات الجزئية على أفرع السؤال.

٢. استخدام مفتاح تصحيح موحد فى حالة سؤال الاختيار من متعدد .

٣. استخدام طريقة النظر فى الاجابات فى حالة أسئلة المقال والاثبات الرياضى والاجراء العملى، حيث يطابق المعلم بين اجابات الطلاب، والاجابة النموذجية فى نموذج الاجابة المتفق عليه .

٤. ليس شرطاً أن يكون هناك التزام حرفى بالنموذج المتفق عليه. فقد يجيب الطالب اجابة صحيحة تقترب كثيرا من النموذج، ويفضل هنا استخدام المشورة بين أعضاء التصحيح .

٥. يعطى المصحح الدرجة فى صورة كسر اعتيادى ٤/٦ بجوار رقم السؤال الاساسى بعد تجميع كافة درجات فقراته. ثم يقوم بالتفقيط والتوقيع بجوار الدرجة، مع نقلها للخارج على مرآة كراس الاجابة مع التفقيط والتوقيع .

٦. فى حالة ترك الطالب سؤالا معيناً، يكتب المصحح " متروك " ويوقع بجانبه، مع نقل ذلك خارجاً على المرآة. تجنب أن تكتب بقلمك الأزرق كلمة واحدة داخل كراس الطالب .

٧. يفضل أن يلتزم كل مصحح بسؤال محدد، وأن يراجع سؤالاً آخر غير الذى قام بتصحيحه، مع استخدام قلم آخر غير الأحمر .

٨. يوقِّع المراجع فى الداخل والخارج، سواء قام بإجراء تعديلات أو لم يجر. ويجوز أن يعود المراجع للمصحح الأصلى لتعرُّف رؤيته حول الدرجة .
٩. تُجمع الدرجات وترصد كلياً وتفقط على المرآة، مع النظر إذا ما كانت تحتاج القسمة على عامل معين (٢ أو ٤ أو ..)، ثم يوقع كل من المصحح والمراجع بجوارها.
١٠. يوقع المصححون والمراجعون كل أمام سؤاله بالتصحيح أو المراجعة فى المرآة الخارجية المهيأة لذلك .
١١. ينظر بعد ذلك فى أمر الرسوب والنجاح بعد احتساب درجات الرأفة .

● هل تراجع مع طلابك أداءهم فى الامتحان ؟

رغم أن المراجعة سلاح ذو حدين إلا أنها ذات أهمية. فهى من ناحية، قد تثبط عزيمة فئة، ومن ناحية أخرى قد تنهض بعزيمة أخرى. كل هذا يتوقف على من يراجع ولمن ؟

المراجعة زيادة فى الوعى. المراجعة الجيدة هى التى تتوفر فيها الشروط الآتية:

١. أن تتم المراجعة مع مدرس المادة نفسها لا مدرس مادة أخرى .
٢. أن يتجنب فيها المراجع (معلم – ولى أمر –......) توجيه اللوم والتوبيخ والازدراء للطالب الذى أخطأ فى سؤال أو فقرة من سؤال .
٣. أن لا يشمت فيها المعلم أو زملاء الفصل فى الطالب الذى أخطأ سواء بالجد أو الهزل .
٤. أن لا يشعر فيها المراجع الطالب بأنه ضاع أو رسب، فنحن بذلك نقتل فيه روح المواصلة .
٥. أن يكتفى المراجع بتوجيه النصح للمخطئ، بالتأنى فى القراءة والتريث فى الإجابة .

٦. أن يمتدح فيها المراجع اجابات الطالب الصحيحة واجراءاته العملية الدقيقة، مع التشجيع على الثبات فى ذلك .

٧. هدئ من روع القلقين. انصحهم بالتركيز فى الامتحانات القادمة، والتعويض عن الدرجات الفائتة .

- **كراسات الفصل ودفاتر الواجبات والكتب المدرسية وملفات الانجاز**

* **حدد فى أول لقاء متطلباتك من طلابك :**

– كراسات مسطرة أم وجه ووجه .

– كراسات (٦٠ – ٨٠ – ١٠٠ – ١٥٠ – ٢٠٠) ورقة .

– كراسات (مربعات – رسم بيانى – رسم .....)

– حدد أى منها للفصل وأى منها للواجب ؟.

– الكتب المدرسية المطلوب احضارها فى الحصة (الكتاب المدرسى – كراس التدريبات – دليل التقويم)

– ملف انجاز الطلاب وما يتضمنه من أداءات وتقاويم وأنشطة. يفضل لو اشتمل الملف على غلاف وصورة وبيانات خاصة بشخصية الطالب .

* * **كيف يحافظون عليها ؟**

– ضرورة تجليدها بألوان محددة. لكل مادة لون معين .

– حذّر من القاء الكراسات والكتب باليد هنا وهناك. حذّر كذلك من تمزيق أى ورق منها، أو الشخبطة عليها من الخارج، أو وضعها بطريقة خاطئة فى حقيبة المدرسة، أو تعريضها لأى ملوثات .

– يمنع الكتابة والعبث بالقلم داخل الكتاب المدرسى أو على واجهته .

– كتابة الاسم والفصل والصف والمادة على التكت الخارجى للكراس والكتاب وملف الانجاز.

* * * **كيف يستخدمونها:**

أ – كراسات الفصل والكتب .

- كتابة التاريخين الهجرى والميلادى وعنوان الدرس والملخص السبورى والرسم تماما كما هو مبين على السبورة. صفحة الكراس يجب أن تكون نسخة من واجهة السبورة .
- يفضل أن تكون الكتابة يمينا والرسم يساراً .
- يمكن الاستعانة بالكتاب المدرسى فى حل بعض التدريبات المرتبطة بفقرة معينة، أو الاشارة إلى إجراءات النشاط وتنفيذها .

ب – كراسات الواجب وملفات الانجاز .

- كتابة التاريخين الهجرى والميلادى وعنوان الدرس وأسئلة الواجب مسلسلة، ثم يليها الاجابة. يفضل أن تكون الاجابة لفظياً فى الصفحة اليمنى، وبالرسم فى الصفحة اليسرى .
- كراسات الواجب تتواجد يوميا مع الطلاب طالما كان هناك واجب مقرر، فإن لم يكن هناك واجب فلا داعى لاحضارها .
- ملفات الانجاز يمكن أن تكون ملفات مجمعة، فيشتمل ملف الانجاز على أنشطة وأداءات وتقويمات الفصل كله، وبمعدل من ٢ – ٣ اداءات و ٢ – ٣ أنشطة و ٢ – ٣ تقويمات لكل تلميذ عن الفصل الدراسى الواحد. ويمكن لرائد الفصل أن يحتفظ بهذا الملف واستخدامه تباعاً .

- **تصحيح كراسات الفصل والواجبات والكتب المدرسية.**

هناك اجراءات بسيطة وميسرة لتصحيح كراسات الفصل والواجب وتدريبات الكتب المدرسية. كلنا يعلم كم أنت مضغوط، وكم أنت مطالب بانهاء المناهج فى أوقات محددة.

١. صحح كل بعض الكراسات والكتب. تأخذ مثلاً خمسة كراسات مع خمسة كتب وتقوم بتصحيحها كاملة فى جزء من فترة معينة. كرر ذلك فى حصص متعاقبة حتى تنتهى من تصحيح الكل. التصحيح فى جزء من وقت الفترة المحددة للدرس ينمى الاحساس بالمسئولية تجاه أداء الواجبات .

٢. صحح بعض كل الكراسات والكتب. فتقوم بتصحيح درس أو درسين مع واجب أو واجبين مع تدريب أو تدريبين لكل الطلاب، ثم تستأنف ذلك فى حصص أخرى متعاقبة، لحين الانتهاء من تصحيح كل الدروس والتدريبات .

٣. لا تصحح سطراً واحداً إلا بعد أن تقرأه. ربما كان خطئاً، ربما لا تكون هناك علاقة بين هذا السطر وبين المادة أصلاً .

٤. التزم فى التصحيح بالهدوء والعدالة والأمانة. اعط كل ذى حق حقه. لاتظلم أحداً. لا تأخذ اجابة أحد بسلوكه فى الفصل أو معك. نحىّ ذاتك جانبا وأنت تصحح .

٥. ضع خطاً أحمراً تحت الاجابة الخاطئة.

لا تشوه الاجابات بالقلم الأحمر. لا تجيب على الأخطاء فى بادئ الأمر. اطرح موجهات للحل، ثم اعط الفرصة مرة أخرى لاعادة الحل واعادة التصحيح .

احذر

لا تضع علامة √ أو X على اجابة لم تقرأها جيدا . هناك من يتابعون وراءك . الطالب – ولى الأمر – مدرس آخر – مسئول متابع – رئيس القسم .

٦. لا تتكاسل عن تصحيح الكراسات والتدريبات، وإلا فلم تعط واجبات من الأصل ؟

● **الواجبات المدرسية .... ما هى مواصفاتها ؟**

الواجبات ليست عقوبات. يخطئ من يعاقب بواجب. الواجبات وسيلة للتواصل مع المادة ومع المعلم فى البيت، هى كذلك وسيلة لقياس ما قد تحقق من أهداف على مستوى الدرس فى الفصل .

*** المواصفات: الكم والكيف .**

١. لا ترهق طلابك بواجبات كثيرة فيملون منها، وبالتدريج ينقطعون عنها .
٢. يكفى أن تعطى سؤلاً أو سؤالين تقيس بهما تحقق أهدافك. يجب أن ينصب السؤال على معلومة أساسية أو موضع امتحان .
٣. امنح يوماً راحة من الواجبات (اختر مع طلابك أى يوم) .
٤. نوّع فى أسئلتك، بين ما هو سهل وصعب ومتوسط، بين ما هو يقيس الفهم والحفظ والأداء، والتحليل والتركيب والتطبيق .
٥. امنح واجبات مخفضة عند الدخول فى إجازات مطولة كإجازات الأعياد . لا يعقل أن يبتعد الطالب تماما عن كتبه وواجباته المدرسية طوال أيام الاجازات. إن هذا يربى الاتكالية وفقد الاحساس بالمسئولية، والغربة عن المادة.

*** دفتر أعمال السنة وحصيلة ملف الانجاز .**

هذا الدفتر تملكه ولا تملكه، ما تخطه فيه إما لك أو عليك .

ماذا فيه ؟

انتبه
لا يجب استخدام دفتر أعمال السنة فى غير موضعه الذى وضع من أجله ، كتخويف أو تهديد . انأى بنفسك عن ذلك.

١. البيانات الأساسية: الاسم، الفصل والصف، المادة، المدرسة، السنة الدراسية .
٢. قائمة بأسماء طلاب الفصل، أو قائمتان لفصلين من نفس الصف .

٣. مستحقات الطلاب من درجات التقويم الشامل، شفوى وتحريرى ونشاط وانضباط، وذلك عن أشهر الفصل الدراسى الواحد .

٤. الغياب اليومى للطلاب. ويفضل فى ذلك عمل قائمة بأسماء الفصل فى نهاية الدفتر وأخذ الغياب اليومى .

٥. متوسطات درجات الطلاب فى التقويم الشامل عن الفصلين الدراسيين، الأول والثانى خاصة صفوف النقل، وما يقابلها من درجات مستحقة كأعمال سنة تضاف للمجموع .

٦. درجات الاختبارات العملية والنظرية عن نصف العام ونهاية العام .

كيف تحافظ عليه ؟

١. قم بتجليده بجلاد شفاف للاحتفاظ به جديداً .

٢. اختم دفترك من الداخل بخاتم المدرسة. احرص على أخذ توقيعات رؤساءك بداخله، وكذلك توقيعات الموجهين الزائرين .

٣. لا يمسك دفترك إلا أنت. لا تجعله عرضة لأيدى الطلاب يعبثون به. لا داعى للتلويح به أمام الطلاب .

٤. احتفظ به فى مكتبك أو معملك أو أى مكان آمن، حتى يتسنى لك تسلميه للإدارة والكنترول فى نهاية العام.

● فى لجان المراقبة .... كيف تراقب ؟

المراقبة فى اللجان كالدبلوماسية فى السياسة، كلاهما يجمع بين الالتزامات والمحاذير.

الالتزامات:

١. دخول اللجنة مبكراً قبل الوقت على الأقل بعشر دقائق، فى هذه الدقائق يتم التأكد من سلامة المكان ومناسبته، من حيث ترتيب المقاعد وأرقام

الجلوس، وتهيئة الفصل، والتأكد من عدم وجود طلاب أو أى مخالفات أخرى.

٢. التنبيه على الطلاب بالالتزام بالهدوء، وتسجيل البيانات على غلاف كراس الاجابة، وعدم استخدام الألوان، أو استعمال القلم المصحح Corrector. كذلك عدم الإشارة فى داخل الكراسة بأى علامات أو أسماء أو ملاحظات.

٣. توزيع أوراق الأسئلة بمجرد سماع الجرس أو حلول الوقت، مع التنبيه على كتابة الاسم على ورقة الأسئلة، والتحذير من تداولها بين الطلاب.

٤. التوقيع للملاحظين على التكت الخارجى لبيانات الطالب الصحيحة فقط، وكذلك توقيع الطلاب بالحضور فى سجل الحضور والغياب فى نفس اليوم ولتلك المادة.

٥. قراءة ما هو غامض أو غير واضح من الناحية اللغوية فقط. فإن كان هناك خطأ فنى، فيتم استدعاء مدرس متخصص.

٦. الرفق بالطلاب، باللسان الطيب، والوجه البشوش.

٧. توفير الأدوات الناقصة لكل من يطلبها (قلم – مسطرة – ....) لا داعى لتوجيه اللوم فى هذا الوقت بالذات. يكتفى بنصيحة خفيفة بالتأكيد على احضار كل الأدوات فيما بعد.

٨. مطابقة أرقام الجلوس والصور على المقاعد بأرقام الجلوس التى يحملها الطلاب ومواصفاتهم الشكلية (وهذا فى حالة الشهادات العامة).

٩. التنبيه مرة كل ساعة بما تبقى من الوقت. لا تكثر من التنبيهات.

١٠. التنبيه باقتراب جمع كراسات الاجابة قبل نهاية الوقت بعشر دقائق.

١١. التنبيه بضرورة المراجعة واستكمال ما نقص، وحل ما قد تُرك.

١٢. جمع الكراسات بمجرد سماع الجرس أو انتهاء الوقت.

١٣. سرعة تسليم الكراسات مرتبة ترتيباً تصاعدياً حسب أرقام الجلوس إلى رئيس الدور ثم رئيس اللجنة.

المحاذير:

١. الاكثار من المواعظ والخطب والأوامر والنواهى، لأن هذا يصرف الطلاب عن التركيز.
٢. رفع الصوت بسبب ودون سبب. الصوت العالى يخلق جواً من التوتر، ويعوق الذهن عن التدبر والتفكر.
٣. استعمال الهاتف المحمول أو ترك لجنة الامتحان إلا بعذر قهرى يُخطر به رئيس الدور لتدبير البديل.
٤. تفصيل السؤال وتوضيح أجزاؤه على السبورة.
٥. كثرة اللغو والتحدث مع الزميل الملاحظ فى نفس اللجنة.
٦. اطالة النظر لطالب بعينه أو طالبة بعينها.
٧. الجلوس لفترة بجوار طالب محدد أو طالبة معينة.
٨. اطالة النظر لكراسة إجابة أى من الطلاب.
٩. دخول لجنة أخرى غير المخصصة لك.
١٠. تصدير الوجه الخشب فى وجوه الطلاب (احذر الوجه الصادم) .
١١. اخراج طالب لأى سبب إلا بعد الرجوع لرئيس اللجنة.
١٢. ادخال طالب متأخر عن الحضور إلا بعد الرجوع لرئيس اللجنة.
١٣. سحب ورقة أى طالب أو طالبة مهما كان السبب. يفضل الانذار أولاً فى حالة بداية الغش، ثم استدعاء مدير الدور فى حالة التكرار.
١٤. اعطاء ظهرك إلى اللجنة واحداث حالة من الغش العام.
١٥. استخدام القلم الأحمر أو الأزرق أو حتى الرصاص فى احداث علامة على غلاف كراس الإجابة بدافع التهديد والتخويف.

١٦. السخرية والشماتة من طالب ضعيف أو مريض أو له سابق مشكلة مع نفس المراقب.
١٧. الاكثار من الحركات العصبية والتحركات السريعة داخل ممرات الفصل.
١٨. أن تطفح مشكلاتك الأسرية على واجباتك الحالية، فتتعصب فى أى شيئ وتغضب من كل شيئ.
١٩. سب طالب أو توبيخه أو طرده أو ضربه أو نزع الورقة منه لفترة .

- **نتائج طلابك .... من المسئول عنها ؟:**

كلنا يعمل ويترك التوفيق على الله. أسباب كثيرة تقف وارء نتائج طلابك إلا أن أغلبها يرتبط بك. المدرسون ماركات، عالمية قياسية، ومحلية جيدة، ورديئة. القاعدة العملية تقول: صناعة رديئة = منتج ردئ. من أى ماركة أنت ؟

بم تفسر النتائج الآتية:

١. قلة من، أو معظم الطلاب رسبوا فى اختبار شهر أو نصف عام.
٢. معظم الطلاب فشلوا فى الاجابة الصحيحة عن سؤال محدد.
٣. أغلب الطلاب تركوا سؤلاً بعينه دون الاجابة عليه.
٤. معظم وربما كل طلابك لم يتخطوا درجة النجاح، أو تخطوها بالكاد.
٥. معظم الطلاب التبس عليهم الأمر فى فهم المقصود من السؤال، وبالتالى أجابوا إجابات مختلفة.

الأصابع كلها تشير إليك. لا يعقل أن يتفق عليك معظم أو كل طلابك. لا يعقل كذلك أن لا ينصفك أحدهم. غالباً ما ينصف المتفوقون والأذكياء فى الفصل معلمهم إن كان الفصل على خطأ. إذا لم تحصل على هذا الانصاف فأنت حقاً مخطئ.

فيما يلى بعض الأسباب المرتبطة بك والتى قد تقف وراء سوء نتائج طلابك.

١. الفشل فى طريقة التدريس يتبعه فشل فى الفهم والتسكين المعرفى، وبالتالى فشل فى الاسترجاع والاجابة.

٢. اهمال متابعة التقويم وتصحيح الأخطاء وتعديل المسار.

٣. سوء فى تدريب الطلاب على عمليات الحفظ والاحتفاظ المعرفى.

٤. الابتعاد فى التدريس عن الأساسيات والتركيز على الصعب والفرعيات.

٥. غياب استراتيجية واضحة فى تدريب الطلاب على التعامل مع ورقة الامتحان من حيث، تنظيم الوقت، ومهارة قراءة السؤال وتفتيت أجزائه، ومهارة تقديم العاجل على الآجل، ومهارة المراجعة واستكمال الناقص وتصحيح الخاطئ.

٦. عدم كفاية التدريب على الامتحانات، والاخفاق فى أداء الواجبات.

٧. غياب أسلوب المحاكاة، وهو أسلوب يعتمد على وضع الطالب فى نفس ظروف وأجواء الامتحانات، تماماً كما يحدث فى حالة الامتحانات التجريبية.

٨. الأخطاء الفنية المرتبطة بفقرات الامتحان وأسلوب صياغته.

- **كيف تستقبل ولى الأمر.......... وتكسبه فى صفك ؟**

لمرات ومرات، آباء اليوم غير آباء الأمس. إنهم أكثر عصبية رغم أنهم أعلى ثقافة. إنهم يرتعدون خوفاً على أبنائهم، رغم أن الخوف لا يصنع إلا الخائفين. هم فى النهاية على حق، .الأبناء شفعاء لنا يوم القيامة، هم قرة أعيننا، هم زينة الحياة التى نحياها، نعيش

رسالة
الابتسامة أسرع بريد للإعلان عن الحب والاستعداد للحوار مع الآخرين

بهم ولهم، إنهم السند وطوق النجاة لنا بعد الله. ضع نفسك محل كل أب، ستجد نفسك مثله .

كن على يقين أنك مهما كنت عاقلاً وحكيما، متزناً ورزيناً، قديماً أو جديداً، فإن هناك مواقف ومشكلات أكبر منك حتماً ستواجهها. قد تنسحب من بعضها، وقد تجابه بعضها، لن تنسحب منها كلها، كما لن تجابهها كلها. أنت فى حاجة إلى مساعدة بالكلمة والفعل. عليك أن تعرف متى تنسحب ومتى تواجه ؟ متناقضات كثيرة من حولك. قد لا تعرف من معك ومن عليك ؟ تكشيرة من هنا وابتسامة من هناك، امتداح من عدوك وذم من محبك، وجوه عابسة وأخرى بشوشة، صدور ضيقة وأخرى رحبة، تقديرات من الأمام وطعنات من الخلف. حقاً، إن ارضاء كل الأطراف أمر غاية في الصعوبة. إنَّ من الصعوبة بمكان أن تتلون بكل الألوان .

ولكن .... احفظها معادلة واضحة، قدم الحب تجد الحب، تذكر قول الله عز وجل " وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا " [المزمل : ٢٠]

١. استعن بالله أولاً: تذكر قول الله تعالى "وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا" [البقرة: ٨٣]

٢. التأدب ضرورى مع كل الناس، برهم وفاجرهم، حلوهم ومرهم، طالما لم يؤذونك بشيئ .

٣. ابعث برسالة حب فى استقبال ولى الأمر من بعيد. الرسالة هى الابتسامة. انها مقدمة لحوار ناجح. لا تتأخر عن مقابلته .

٤. مد يدك، صافح ولى الأمر، لا تجلس وهو واقف، ولا تقف وهو جالس. إجلس بجانبه لا أمامه. قدم له مشروباً بارداً أو دافئاً حسبما يحب .

٥. اجعله يبدأ الحوار. لا تقاطعه. لا تحدق بعينيك فى وجهه. غض بصرك إن كنت أمام امرأة. لا تشر بأصبعك فى وجهه ولا حتى بكل يديك. لا تكثر من التلويح بذراعيك أمامه، ولا تضع قدمك فى وجهه .

٦. ركز على مشكلته، لا على شخصه، ولا على شخص ولده الذى لك معه مشكلة، قلل الكلام مع أى زميل آخر، أو الحديث فى هاتفك الجوال، والأفضل أن تتجنب هذا وذاك.

٧. تذكر أن الرفق يلين القلوب، وأن الكلمة طيبة تحيل العداء إلى وفاء . " ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " [فصلت : ٣٤] .

٨. احترم كل من تجلس أمامه. لا تتجاهل مركزه الاجتماعى، ولا تسخر من ضآلة حجمه، أو ضيق يده، أو قلة حيلته، أو ظروف مرضه، أو بساطة تعليمه. بسطاء كثيرون فى الصحة والعلم والمال لديهم ثراء كبير فى الحكمة والتصرف .

٩. تقرب من شخصية الأب. تعرف على وظيفته. اطلب منه الانضمام لمجلس آباء المدرسة. اطلب منه التعاون مع المدرسة والمشاركة بالنصيحة والمشورة أو امكانية احتياجه فى عمل .

١٠. اعرض عليه ما حدث مع ابنه. كن صادقاً وأنت تتحدث إليه. أكد له بالشهود – إنْ طلب هو ذلك – أنَّ ابنه قد أخطأ. اكشف له عن توقيع ابنه من قبل على انذار. لا تشعره بأنك بذلك قد انتصرت عليه، وانما هذه هى ظروف الموقف.

احذر ما يلى وأنت تتحدث لولى الأمر:

١. أن تخيب أمله فى ابنه. انه يرى فى ابنه ما لا تراه أنت. إنه يرى فى ابنه سفينة النجاة له فى الدنيا، بينما أنت تقسم له بأن ابنه سفينة الغرق .

٢. أن تطعنه فى ابنه، بقولك له سواء بالألفاظ العربية أو المصطلحات الأجنبية أن ابنك:

– بليد Dull Child – منبوذ Rejected Child

- مدلل Over Protected
- غير اجتماعى Asocial
- محروم Deprived Child
- متخلف Backward
- زائد النشاط Hyper Active

الذى يجب أن تعلمه جيداً، أنه لن يصدقك. كيف تسيئ ظنه بولده ؟

٣. أن تلوم ابنه أمامه، أو تمد يدك عليه ولو بالدعابة، أو تتهمه بالغباء وسوء الأدب. أنت بذلك تنقل رسالة إلى ولى الأمر أنه لم يرب ولده .

٤. أن تفتخر أمامه بغناك، أو علمك، أو مؤهلاتك، أو خبرتك، أو شعبيتك، أو اقترابك من الادارة، أو استنادك لشخصيات ذات أهمية. تعلَّم أن تعرف قدر نفسك وقدر من أمامك .

٥. أن تطيل الحوار عن نفسك، وتستفيض فى بطولاتك وانجازاتك وتحيل الموضوع إلى شخصك .

٦. أن تفقد السيطرة على لسانك وأعصابك، وكما قيل الكلمة تملكها قبل أن تخرج، فإذا خرجت ملكتك .

٧. أن تلزمه باعتذار أو أفعال أو تعويض أمام ابنه أو على الملأ. لا يجب أن تهز من صورة الأب أمام ابنه. تستطيع أن تحصل على حقك وحق المدرسة فى أدب وهدوء .

٨. أن تتظاهر بأنك أنت الوصى على ابنه طالما أنه بالمدرسة، أو أنك الذى تقف وراء إنقاذه من عدة مواقف، أو تقف وراء نجاحه وتفوقه .

٩. أن تقدم له نصائح دون أن يطلب منك. تذكر حديث النبى (ﷺ) " إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له " [البخارى]

١٠. أن ترفع صوتك وهو يجادلك. إنَّ الصمت أفضل. قد يثير صمتك حيرة الآخرين فيسكتون. الصمت ليس دليلاً على ضعف، بل دليل على القوة والحكمة والتوازن النفسى .

١١. أن ترفع خيط الود بينك وبين ابنه. لا يجب أن تعرى التلميذ تماماً أمام أبيه.

١٢. أن تغتب أحداً، أو تنم فى أحد، أو تسيئ إلى أحد، سواء من أولياء أمور آخرين، أو أحد الزملاء أو الطلاب .

١٣. أن تشتكى من سوء الإدارة المدرسية، من ضعفها أو تراخيها، أو سرعة رد فعلها دون أى تحرى .

١٤. أن تعتذر عن أخطاء لم ترتكبها، أو تعتذر بالنيابة عن الإدارة، او عن زميل أو طالب .

إن كنت لا تستطيع أن تفعل ذلك، تنحَّ جانباً، وافسح الطريق لمن يسد عنك. ربما يقوم بذلك زميل آخر، أو مجلس استشارى منتقى من المدرسة، أو الإدارة نفسها .

لنعذر جميعاً ولى الأمر. لنتحمل ردود أفعاله، وتردده المستمر على المدرسة. البعض منهم لو كان بوسعه أن يجلس مع أبنائه لجلس. لنقف مع ولى الأمر، لنؤازره، لنبين له الطريق، فالأبناء فلذات الأكباد .

عاجل إلى المتعلم

*** مكانة المتعلم .... هل تعرف قدرها ؟**

كم من الشرف والجاه والنبل ما يكتسبه المتعلم وهو يبحث عن التعلم. الناس فى التعلم أنواع: عالم ومتعلم ومستمع، لا مكان للرابع. أولوا العلم شهداء على وحدانية الله بعد شهادة الله وشهادة الملائكة "شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ " [آل عمران:١٨]. إن بقاء الحياة مرتبط ببقاء العلم والتعلم، لا قيمة للحياة ولا معنى دون علم وتعلم. فى الحديث عن رسول الله (ﷺ) (إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل) [مسلم]، وفى الحديث أيضاً (أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء) [مسلم]..

كان معاذ بن جبل يرى أن البحث عن العلم جهاد، وأن تعليمه لمن لا يعلمه صدقة. إنَّ التعلم يرفع صاحبه لدرجات تكاد أن تقترب من درجات النبوة ودرجات الشهادة. العلماء شفعاء يوم القيامة. العلماء أحياء رغم أن منهم من مات. طلاب اليوم فيهم علماء الغد. حين أخلص المتعلمون فى طلب العلم، صار منهم صناعاً للحضارة. إنَّ البكاء ليس على من يمت فقط، البكاء قد يكون على من تعلم وهاجر، أو من تعلم وغرس فى غير أرضه، أو من تعلم ولم يطبق. العلماء والمتعلمون الأذكياء بضاعة رائجة للتصدير.

أيها المتعلم: المكانة بقدر العطاء، لا ترحل عن الدنيا إلا وقد تركت فيها علماً ينتفع فيه من بعدك. أبو الأسود الدؤولى أسس لنا النحو ووضع النقط على الحروف العربية، ابن الهيثم أسس لنا علم الضوء، أديسون اخترع لنا المصباح الكهربائى، كاريير اخترع لنا التكييف، الخوارزمى أسس لنا علم الجبر، أوتيس اخترع لنا المصعد، أين أنت ؟

هذه رسالة عاجلة إليك تصفحها فى هدوء .

*** تعلّم رغم ظروفك .**

فى التاريخ حكايات كثيرة نقف عندها. أعجب الحكايات أصحاب الاعاقات.

أجسام نحيلة وامكانيات هزيلة. اعاقات فى البدن تجلب الهم-والحزن. مرض ينفر وفقر ينخر. أيتام من كل نوع، أيتام والدين، وأيتام حب وحنان، متأخرون دراسياً، ومتوحدون شخصياً. بطيئون وانعزاليـون، خجولـون وهـاربون، محبوسـون ويائسون. بعض هؤلاء – ليسوا كلهم – تعلموا رغم ظروفهم. قلة مـن هـؤلاء أبدعوا رغم آلامهم – لا تجعل ظروفك تنتصر عليك. لست أقل مـن فـاراداى (١٧٩١-١٨٦٧)، بالأمس كان عاملاً بسيطاً مجلداً للكتب، واليوم باسم فاراداى تدشنت أكبر امبراطورية فى الصناعات الكهرومغناطيسية والتحليل الكهربـى. لست أقل من نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧)، يتيم الأب قبل أن يولد، يعيش مع زوج أم، يحمل جسداً بوزن الريشة، من يصدق أنه وراء نهضة ثلاثـة قـرون فـى الفيزياء والميكانيكا: التاسع عشر والعشرون وأعتاب الواحد والعشرين الحالى .

فى التاريخ فحول فى العلم والأدب، خانتهم الأمـوال والصـحة والعطـف والحنان، ولكن صدقتهم الآمال وقوّتهم المحن، فالمحنة التى لا تقتلك تقويك .

أبوالعلاء المعرى شاعر وفيلسوف ومفكر رغم بصره المفقود، هيلين كيلـر كاتبة وقصصية أمريكية ومتحدثة للغات (انجليزية – فرنسية – ألمانية) رغـم فقد سمعها وبصرها ونطقها. مصطفى صادق الرافعى شاعر وأديب ومفكر رغم صممه.

دعـوة

عند بعض الطلاب لا فرق بين الحاجـة إلى الاستذكار والحاجـة لارواء العطش . هل أنت منهم ؟

*** كيف تذاكر بكفاءة واقتدار؟**

إذا كان والداك يعملان، فأنت كـذلك تعمل ، الاستذكار عمل .

١. استعن بالله أولاً. ردد هذه الآيات، فهى فتوحات ربانيـة توقـد الـذهن، وتشرح الصدر، وتطلق اللسان، وتحفز الاستعداد "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَـدْرِي

(٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي "[طـه:٢٥، ٢٦]، "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " [البقرة: ٢٨٢].

٢. إذا استصعب عليك أمر (حفظ – فهم – حل – أداء عمل) ردد هذا الدعاء: عن أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله (ﷺ) " اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحَزْن إذا شئت سهلاً " [ابن حبان].

٣. جهز نفسك نفسياً وذهنياً وبدنياً :

أ – نفسياً :

– أفضل التجهيزات النفسية أن تكون قد أديت ما عليك من صلاة قد حان وقتها. أن تكون كذلك قد أرضيت والديك، فلا لأحدهما غضب عليك .

– لا تذاكر فى مكان لا ترتاح إليه. ابحث عن مكان تجد فيه نفسك: مكتبك – غرفة غير التى تنام فيها – مكان به خضرة – هواء طلق .

– لا تذاكر وأنت غاضب أو متوتر. تجنب كل أسباب الانفعال، وتخلص من كل مصادر القلق. افصح عن توتراتك وانفعالاتك لوالديك أو أقرب الناس إليك أو معلمك، اطلب منهم المساعدة فى التخلص منها .

– ابدأ بمادة تحب أن تذاكرها وتجد نفسك فيها، السهل يفتح الصعب بعد ذلك .

ب – ذهنياً :

– خذ قسطاً كافياً من النوم. النوم يجلب الراحة للعقل، رغم أن المخ لا يهدأ ولا يتوقف عن البناء والعمل والتنسيق والهدم. النوم يضبط ساعتك البيولوجية، وبالتالى تتضبط مواعيدك فى التعلم والتحصيل. النوم يخلص الجهاز العصبى من الاضطرابات والشحنات الكهربية الزائدة. إنه يرمم المخ، ويمنحه الفرصة لاعادة التهيئة لنظم التذكر وملفات الاستقبال ومخازن التسكين المعرفى. النوم كزر الحاسوب Restart، يقيم العقل من جديد، ويطرد حطام الفضلات المعرفية، ويبعد الشزرات، ويعادل

الشحنات، ويساهم فى كفاءة النقل العصبى للمعرفة. النوم يمنح الدماغ طاقات هائلة، ويزيد من كفاءة الاستيعاب، ويساعد فى حل المشكلات التى استمرت دون حل أثناء اليقظة. كم من المشكلات وجدت طريقها للحل بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة. احذر أن تذاكر والنوم يغلبك أو النعاس يطاردك. خذ وقتك الطبيعى فى النوم (٦–٨) ساعات. خذ قسطاً من النوم كافياً وقت القيلولة – بعد عودتك من المدرسة – للجسم دورات بيولويجية هامة لا يضبطها إلا دورة النوم الطبيعية.

- لا تذاكر وأنت جائع أو ممتلئ البطن. الجوع الشديد والشبع الشديد يصرفان الذهن عن التفكير والتواصل. الجوع يدفع الذهن للتفكير فى الطعام، والشبع يكبل الذهن عن الفهم. كن معتدلاً ووسطاً بين هذا وذاك.

جـ– بدنياً :

- قليل من الرياضة البدنية الخفيفة كثير من النشاط والحيوية. الرياضة تمنح المخ طاقة، والعضلات مرونة، والحواس حدة، والبشرة بريقاً، والوجه نضارة. إنها فرصة للتخلص من التوترات والضغوط العصبية.

لا تذاكر وأنت مجهد البدن، أو شاحب الوجه، أو تشعر بآلام مستمرة، أو أعراض منقطعة (صداع – قئ – زغللة – دوخة .....) عالج ذلك أولاً. إن كانت الأعراض مزمنة، فلا مفر من المذاكرة مع الحرص على الصحة.

- تجنب كل أنواع المخدرات والكحوليات والحبوب المنشطة. لا تفرط فى تناول المنبهات (شاى – قهوة – نسكافيه.....) كلها تجهد الذهن وتشتته. إنها تبطئ الفهم، وتضعف من كفاءة النقل العصبى والمعرفى بين نصفى الدماغ.

٤. مواصفات غرفة الاستذكار .

- مشمسة نهاراً، جوها معتدل، جيدة التهوية. استنشاق الهواء النقى ينعش الذاكرة.
- جيدة الاضاءة، فليست بالشديدة أو الضعيفة. يمكن خلط الاضاءة الصفراء مع البيضاء، يفضل أن تكون الاضاءة مركزة على ما تقرأ وتكتب.
- غير ممتلئة بالأثاث خاصة الأسِرَّة، الأسِرَّة بريد النوم.
- خالية من كل أنواع الخزين، كتب أو أوراق أو جرائد أو أمتعة شخصية، أو مواد غذائية جافة، أو معادن كالنحاس والرصاص، أو الأخشاب والمواد البلاستيكية، كل هذه المخزونات تنفر النفس وتضعف الرغبة فى المذاكرة.
- خالية من كل مصادر التلوث الضوضائى: تليفزيون عالى الصوت شديد السطوع، راديو أو مسجل أو سماعات ذات قدرات عالية. خالية كذلك من أصوات الصحبة المهرِّجة. كل هذه المؤثرات تفقد القدرة على التركيز، وتؤدى لارتفاع ضغط الدم، والاصابة بالصمم الجزئى وربما الكلى، وكذلك سرعة الانفعال والشعور بالاجهاد.
- خالية من كل مصادر التلوث الكهرومغناطيسى. لا تترك المحمول فى موقع استذكارك أو موقع نومك. نفس الكلام ينطبق على كل الأجهزة اللاسلكية والالكترونية والبطاريات والشواحن.
- تجنب الغرف المغلقة فترات طويلة على مدار اليوم، خاصة تلك التى تحتوى على مكيفات ودفايات. يجب تجديد هواء الغرفة ولو كل ساعة على الأقل، حتى يدخلها الهواء الطبيعى.
- تجنب رش مبيدات حشرية أو معطرات كيميائية فى غرفة استذكارك. كل هذه الكيماويات تؤثر على مستقبلات التعلم من حواس وأعصاب.

٥. تجنب هذه السلوكيات وأنت تذاكر:

- تقديم الآجل على العاجل، أو السهل دائما على الصعب، هناك أولويات

يجب أن تراعيها. لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. ذاكر كل درس في يومه.

- السهر لساعات طوال خاصةً إذا لم تكن هناك فترة نوم معقولة قبل السهر، إن المخ يعجز عن تلقى دفعات متتالية من المعرفة فى أوقات الراحة الطبيعية للبدن.
- القيام المستمر بسبب وبدون سبب. الانقطاع المستمر يقطع خطوط الاتصال الفكرى بين مراكز الذكاءات، كما يجهد الذهن فى إعادة الربط والتفكير المتزامن.
- تناول الطعام خاصة وجبات الغذاء أو العشاء.
- التحدث فى المحمول، أو الاستماع عبر سماعات الأذن لموضوعات وأغنيات لا علاقة لها بموضوع المذاكرة.
- الانكباب على استذكار ما تحب وترك ما تكره. إن طوق النجاة هو النجاح فى كل المواد لا فى مادة بعينها. ماذا تستفيد إذا نجحت فى مادة ورسبت فى أخرى ؟
- استذكار أكثر من مادة فى وقت واحد. إن ذلك يساعد على تداخل المعلومات، أو إحلال البعض منها محل الآخر، وبالتالى حدوث النسيان.
- الاستذكار وأنت حاسر البول، أو مجهد بالعطش. إن التخلص من البول وإرواء العطش، يفك الذهن، ويفتح الأعصاب للاستقبال.
- النوم على البطن، أو الجلوس على مقاعد غير مريحة، أو الوقوف لساعات طوال .

٦. متى تذاكر :

- ذاكر فى أى وقت طالما جاءت إليك الرغبة فى ذلك. لا تربط نفسك بوقت! تجنب أى أوقات تتعارض مع طبيعة وحيوية واستعداد ذهنك وجسمك.

– لا تتعب والديك بقولهما المستمر لك: ذاكر ! ذاكر من نفسك.

– خذ فواصل زمنية من الراحة. الراحة واحة يتنزه فيها العقل ويعيد نشاطه.

– ليس المهم أن تذاكر ساعتين، المهم كم حصَّلت فى الساعتين.

٧. كيف تـذاكـــــر:

همســـة

أحلى ما فى الاستذكار أنه مجانى لا يحتاج إلا لعقل وإرادة وكلاهما من نعم الله التى لا تقدر بثمن.

قد تستعين بأحد لا ليذاكر لــك ،وإنمــا ليساعدك على الفهم. المذاكرة مســئوليتك أنت .

المذاكرة تحتاج منك أن تخلو مع نفسك وكتبك وأقلامك وأدواتك. الاســتذكار صبر ومجاهدة .

– وزع وقتك على مادتين أو أكثر فى اليوم. التنويع بين المواد أفضل مــن الاقتصار على واحدة. كل استذكار دون تخطيط فى الــزمن هــو وقــت ضائع.

– لخِّص ما فهمت. لابد أن تلخص بيدك. لخص ما هــو ملخــص بأيــدى الآخرين أو زد عليه. نسِّق، لوِّن، سطِّر. كون خرائط مفاهيمية وأخــرى معرفية. كوِّن قواعد وأهرامات معرفية. أربط ما فهمت فى أقطاب ثنائيــة (المفهوم وضده – المعنى والمقابل – المميزات والعيوب ...).

– اشرح لنفسك ما فهمت. احفظ وردد بصوت عالى. لتسمع أذناك ما ينطق لسانك. كرر ما حفظت وفهمت مراراً وتكراراً.

– وظِّف حواسك فى الاستذكار. ان استطعت أن تجــرِّب جــرِّب. تحــرى عوامل السلامة والأمان قبل التجريب. الحواس لها ذاكرة. الحواس معابر ولواقط بيولوجية للمعرفة.

- ذاكر لا بدافع النجاح وإنما بدافع التعلم والتثقف. رُبَّ معلومة قرأتها أو حسبة حسبتها تنفعك فى حياتك. سجّل ما يعجبك ويخدمك فى حياتك مما تعلمت فى دفتر ملاحظات خاص بك. ليكن هذا الدفتر تحت مسمى " هذا ما تعلمته " .
- اعقد مقارنات مستمرة بين المتشابهات والاختلافات.
- طبق ما تعلمت وفهمت وحفظت فى مواقف جديدة (اختبارات – واجبات – تدريبات) وكذلك فى التصفح على النت وصفحات الجرائد.
- قم بتربيط ما فهمت. اربط بين الفصول وبعضها، بين الوحدات وبعضها، بين أول درس وآخر درس. كون علاقات غير مألوفة من معلومات مألوفة.
- راجع تصاعدياً وأحيانا تنازلياً. اجعلها دورة استذكار لا تختلف عن أى دورة من دورات الحياة.
- لا تذاكر فى صحبة كبيرة، إن كان لا بد من صحبة فيكتفى بواحد أو اثنين ممن تلتمس فيهم الجدية والمسئولية.
- ذاكر من عدة مصادر فى نفس المادة. لا تكتفى بمصدر واحد. إن وجدت اختلافات جوهرية اتركها، وإن وجدت اتفاقات لخصها واحفظها.
- لا تسأل الآن: لماذا تنسى ما ذاكرته وتعبت فيه ؟ الأسباب الآن معروفة، اخلالك بكل ما سبق.

٨. تموين الذاكرة والمذاكرة:

- لذاكرة أفضل: زبيب – ملعقة عسل نحل فى كوب ماء دافئ – عصائر فاكهة طبيعية وطازجة – فيتامينات (B) – ثوم – كوسة – لحوم – دواجن – أسماك.
- انتعاش الجسم: شاى – سلطة خضراء – عسل نحل – بلح رطب – فواكه طازجة .

- العطش المستمر: ماء – عصير ليمون – عصائر طبيعية – خيار – بطيخ.
- منبهات طبيعية: شاى – قهوة – نسكافيه. (الافراط يضرك)
- مقويات الحواس: جزر – قمح – لحوم حمراء – صفار بيض – مشمش – خضروات – بصل – تفاح – بلح – زبد – لبن.
- للتغلب على الصداع: كوب شاى – بطاطس مسلوقة – عسل نحل – تمر هندى – عصير ليمون – عصير برتقال – تهوية المكان – راحة.
- منشطات للجسم عموماً: كرنب – تين – زيتون – جزر – قهوة – بلح – تمر.
- مواجهة التوتر: فيتامينات (B) – عسل نحل – مأكولات بحرية – بصل – خس – شراب دافئ نعناع أو ينسون – بلح – تمر – رطب.
- مصادر للطاقة: سلطة خضراء – عسل نحل – بلح – تمر – حبوب كاملة – عصائر طبيعية – عنب .
- تنشيط قلب ودورة دموية: بصل – بقدونس – ثوم – الرمان.
- مهدئات ومقويات أعصاب: جزر – خضروات – كرفس – شبت – خس – طماطم – موز – بلح – قمح – شعير – حبوب كاملة.

● كيف تستعد للامتحانات ؟

رغم أننا نعلم جيداً مواعيد الامتحانات الشهرية والنصفية وآخر العام، إلا أننا مازلنا نُفاجأ بها، تماما كما نفاجأ بقدوم الأعياد والأشهر والأيام المباركة رغم علمنا التام بمواعيدها. ومع قدوم الامتحانات تنتاب الطلاب حالات من الذعر والفزع والتوتر العصبى، مما يكون له تأثير سلبى على الأداء الفعلى فى الامتحانات .

خطة مقترحة للاستعداد للامتحانات:

(١) النوم :

- خذ قسطاً كافيا من النوم (٦-٨) ساعات.
- تجنب السهر. نم مبكراً واستيقظ مبكراً.
- نم فى غرفة مظلمة هادئة.
- النوم ليس وقتاً ضائعاً. النوم راحة للجسم والعقل.
- قلة النوم تضعف المناعة وتفقد العزيمة.

(٢) الوقـــــت:

وزع وقتك جيداً حسب احتياجاتك وأولوياتك:

- وقت أطول لمادة لم تفتحها وتخشاها.
- وقت أقل لمادة أنهيتها ولا تخشاها.
- وقت أطول لحفظ الملخصات وحل الامتحانات.
- وقت أطول للموضوعات التى غالبا ما تتكرر فى الاختبارات.
- وقت معتدل للموضوعات التى تتكرر على سنوات غير متتابعة.
- وقت أقل للموضوعات التى لم ترد مطلقاً فى اختبارات سابقة.
- وقت أطول لفقرات غاية فى الأهمية إلا أنها صعبة.
- وقت أقل لفقرات غاية فى الأهمية إلا أنها سهلة.
- وقت أقل لتصفح كل ما هو غريب وجديد فى الأسئلة، سواء وردت فـــى اختبارات سابقة أم لم ترد.
- خذ فواصل زمنية للراحة والترفيه.

(٣) المراجعـــــة:

- راجع تصاعدياً، وراجع تنازلياً.

- لا تحفظ إجابات متعارضة لسؤال واحد.
- استخدم عدة مصادر لمراجعة الموضوع الواحد.
- كون ملخصاً نهائياً من صناعة عقلك ويدك.
- احفظ ما فهمت، وراجع ما تعلمت من هذا الملخص لا من غيره.
- دَرِّب نفسك على الصدمة – صدمة الأسئلة الغير متوقعة – لن يتحقق ذلك الا بحل امتحانات.
- لا تجعل أحداً يفقدك ثقتك بنفسك. ابتعد عنه.
- يفضل أن تراجع مع نفسك بمفردك لا مع غيرك.
- ضع جدول الامتحان أمامك. ابدأ المراجعة من آخرمادة، واستمر متجهاً نحو أول مادة، وبذلك تكون متوافقاً مع امتحان اليوم الأول.

(٤) ليلة الامتحان:

- التزم بما عليك من طاعات لله.
- تجنب ما يلى: السهر – الحبوب المنشطة – المهدئات – المنبهات (شاى – قهوة: ان كان لا بد فقلل منها) – الانفعالات والمشاجرات.
- اترك المذاكرة مؤقتا. اجلس فى جو الأسرة العائلى.
- تبادل الحوار مع الكل. ابتعد عن الحديث معهم فى الامتحان .
- اخرج قليلاً إلى الهواء الطلق. تحدث لمن تحب من الأصدقاء.
- ابتعد عن أى صاحب يزعزع ثقتك بنفسك.
- ابتعد عن أى صراعات من حولك، داخلية كانت أو خارجية.
- اطرد القلق من داخلك. أنت على موعد مع اختبار لا معركة.
- تناول كميات كافية من الماء والعصائر الطبيعية الطازجة.
- تناول بعض الوجبات الكربوهيدراتية (نشوية – سكرية)، فهى تخفض

من التوتر وتقلل من الضغط العصبى.

- لا يفضل أن تذاكر موضوعات جديدة.
- احذر أن تقضى وقتا مطولاً لتفهم أشياء لم تكن قد فهمتها من قبل.
- لا يفضل أن تحفظ أشياء لم تكن قد حفظتها من قبل.
- أصرف وقتك كله فى تطبيق ما فهمت، واسترجاع ماحفظت، وتثبيت ما قد تحرك، وتربيط ما قد تفكك من معلومات.

● كيف تتعامل مع ورقة الامتحان ؟

أن تتعامل بذكاء مع ورقة الامتحان، فهذا لا يقل أهمية عن أن تجيب بـذكاء على أسئلة الامتحان .

خطة للتعامل مع ورقة الامتحان:

١. اذكر اسم الله أولاً. استعذ بالله من الشيطان الرجيم .

٢. وزع وقتك جيداً على أسئلة ومسائل الاختبار .

مثال: اختبار مكون من ٦ أسئلة ومدته ٣ ساعات بما فيها السؤال الاختيارى.

إذن ١٨٠ دقيقة ÷ ٦ أسئلة = ٣٠ دقيقة، خصص ٢٥ دقيقة للاجابة على كل سؤال، واجعل الدقائق الخمس المتبقية من كل سؤال رصيداً لك، سـواء فى المراجعة، أو فى حل السؤال الاختيارى والمراجعة .

٣. لا تستغرق وقتا لقراءة كل الأسئلة. اقرأ السؤال الأول فقط، ان شـعرت أنك قادر على اجابة معظم فقراته، ابدأ على الفور. وإن شعرت بـالعجز عن إجابة معظم فقراته، اتركه وانتقل لما بعده .

٤. اقرأ السؤال جيداً. قسمه لأجزاء. حدد المطلوب بدقة فى كـل جزئيـة. اكتب الاجابة المناسبة والكافية، قد تكون الاجابة كلمة واحدة أو سطر أو خمسة أسطر، حاول أن لا تزيد ولا تنقص .

٥. احذر أن تتسرع فى الاجابة. قد تفهم السؤال بطريقة خطأ فتكون الاجابة بالطبع خطأ. قد تفهم السؤال جيداً وتجيب إجابة أخرى. هنا تأتى أهمية المراجعة لما تمت إجابته .

٦. أجِّل الصعب وابدأ بالسهل. ضع علامة على ما تركته حتى تعود إليه فيما بعد. اكتب اسمك على ورقة الأسئلة .

٧. إن التبس عليك الأمر فى اجابتين أيهما أقرب للصواب، تريث قليلاً، ثم اكتب ما تراه الأقرب والأدق. لا تكتب اجابتين متعارضتين .

٨. إن تبقى معك وقت، خاصة بعد الانتهاء والاطمئنان للمراجعة، لا مانع من الدخول فى السؤال الاختيارى بشرط، أن تكون معظم أو نصف فقراته على الأقل سهلة ومتاح الاجابة عليها بالنسبة لك .أما إذا كان السؤال الاختيارى عالى الصعوبة فى كل فقراته فاتركه فوراً، واستغل بقية الوقت فى مراجعة ما أجبت.

٩. لا تغتر بسهولة الأسئلة، فالغرور قد يدفعك لأن تجيب إجابة غير مطلوبة .

١٠. أذكر الله عند نسيان اجابة أى أسئلة. ذكر الله يساعدك على التذكر " وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ " [الكهف: ٢٤].

١١. استغرق كل وقتك فى الامتحان. لا تهدر الوقت بالالتفات إلى صيحات ومشكلات الآخرين .

١٢. تجنب أن تستفز من حولك، سواء من الطلاب أو الأساتذة الملاحظين .

١٣. تجنب أن تتأخر صباحاً عن موعد الامتحان .

*** صحتك – مظهرك – نظافتك الشخصية ... هلى تعتنى بهم ؟**

البند	المتابعة
الشعر	نظيف بالماء البارد والصابون. تدليك جيد لفروة الرأس للتخلص من الدهون والقشر. لا داعى للجل وكريمات الشعر. فيتامين (أ) يقلل من تساقط الشعر. فيتامين (B) يحافظ على رطوبة الشعر. الشامبو الطبيعى أفضل من الكيماويات – قلل من تعريض الشعر لأشعة الشمس لفترات طويلة. لا داعى لتجفيف الشعر كل مرة بالمجفف الكهربائى. كثرة كى الشعر تؤدى لجفافه. كثرة الصبغات تضر بالشعر.
الوجه	نظافة مستمرة بالماء والصابون. ماء الورد يخلص البشرة من إفرازات العرق والدهون. عصائر فيتامين (ج) تزيد من نضارة البشرة. لا داعى للافراط فى مساحيق التجميل.
الأذنان	نظافة مستمرة. إزالة الشمع المتزايد دون تكرار ذلك عدة مرات. اخراج الجسم الغريب برفق. إدخال قليل من الماء مع إمالة الرأس لاخراج أى حشرة غريبة أو بالملقاط. سد أذنيك فى الرياح الشديدة والأتربة. ابتعد عن التلوث الضوضائى. لا تضع سماعات على أذنك لفترة طويلة. احذر ادخال ماء فى الأذن ذات الطبلة المثقوبة. اللجوء للطبيب عند الحاجة.
العينان	تنظيف مستمر بالماء. ادخال الماء فى العينين فى حالة تسلل الأتربة أو أى جسم غريب. تنظيف العينين والرموش خاصة بعد الاستيقاظ من النوم. لا تتكاسل عن علاج عيوب النظر. الجزر مفيد للنظر. توجه للطبيب فى الحالات الأخرى.
الأنف	تنظيف مستمر. إزالة المخاط باستمرار خاصة فى حالات الرشح. الأنف الصحى ليس له رائحة. التوجه للطبيب فى حالات الرائحة الكريهة خاصة تلك الناتجة عن التهاب الجيوب الأنفية أو حالات أخرى. أدر وجهك عن مصادر

	العادم. أغلق أنفك في حالة الرياح والأتربة. توقف عن الشم لحظات في حالة وجود عوادم وأبخرة ضارة. إحذر شم المواد الكيميائية من كبريت وبنزين وكولا ومزيل طلاء الأظافر والإثير والكحولات والمعطرات والمبيدات الحشرية. تمخط بعد اختلاطك بأحد المصابين بالأنفلونزا أو أى أمراض تنتقل عن طريق الأنف. لا تقترب بأنفك وأنت تكتب على السبورة أو تمسحها سواء بأقلام الكحول أو الطباشير. اكتم نفسك قدر المستطاع عند تسرب غاز. لا تغلق فتحتي أنفك وأنت تعطس. أدر وجهك عن الآخرين عند العطس واستخدم في ذلك المنديل. لا تلقى بالمنديل على الأرض. لا تجهد نفسك في التمخط. لا تتمخط في وجه أحد. لا تطيل التمخط. لا تتمخط في منديل مرات كثيرة .
الفم والأسنان واللثة	الغسيل المستمر والمضمضة بالماء المالح تساعد على إزالة تقيحات اللثة ورائحة الفم الكريهة. إزالة بقايا الطعام بالفرشاة ومعجون الأسنان. عود الأراك (السواك) كسنة عن النبي(ﷺ) يطهر الفم. الفم الصحى لا رائحة له. لا تقترب بفمك وأنت تتحدث لأحد. لا تفتح فمك ولا تتحدث وأنت تمسح السبورة. تجنب البصل والثوم والسمك المملح قبل الخروج للناس. عسل النحل أو النعناع يزيل رائحة الثوم والبصل. إزالة تسوس الأسنان. استبدال الأسنان التالفة بأخرى صناعية. تغطية الأسنان المشوهة والمكسورة بكبارى وتيجان وجسور. تبييض الأسنان المصفرة. الاقلاع عن التدخين. مضمضة قبل النوم بماء مالح. خلع الضروس والاسنان التى لا فائدة منها. علاج الأعصاب المكشوفة. أغذية غنية بالفلور والكالسيوم والفوسفور للحماية من التسوس. اللجوء للطبيب في حالات أخرى – زعتر – زيتون – عنب – زبيب – خل الطعام والسلطات – حبة البركة .
الجلد	تنظيف مستمر بالماء مع التجفيف. عدم تقشير حب الشباب. تجنب الافراط فى المعطرات والمساحيق ومزيلات العرق والأصباغ. الوضوء المستمر. نظافة مستمرة

	لمواضع الأبطين، ومواضع إخراج الفضلات. الاستحمام المستمر لازالة إفرازات العرق والأملاح. تغيير حفاضات الأطفال باستمرار. عدم عصر الدمامل. تجنب الهرش في الأماكن الملتهبة. تنظيف بقطن معقم.
الكفان	نظيفان. لا تلمس أى قاذورات. الغسل بالماء والصابون قبل وبعد الطعام خاصة بعد تناول الملحات والبصل والثوم. لا تلمس وجهك خاصة وأنت فى وسائل المواصلات، أنت لا تعرف ماذا أمسكت يداك.
القدمان	تنظيف مستمر مع التجفيف لمنع تراكم الفطريات وانبعاث الرائحة. التهوية المستمرة. تجنب السير حافيا خاصة في أماكن رطبة أو حمامات. تجنب الحذاء الضيق. لا داعي للكعب العالى. الغمس فى ماء مالح مع التدليك والتخليل بين الأصابع .
الأظافر	قص الأظافر في اليدين والقدمين. نظافة مستمرة. فيتامينات (A) و (B) مع أملاح البوتاسيوم والكالسيوم تقى من الهشاشة. لاتطيل أظافرك، لست كالطيور الجارحة أو السباع المفترسة.
الزى أو الملبس	التزم بالزى الرسمي للمدرسة. تجنب الملابس الضيقة جداً أو الواسعة جداً. حافظ على أناقة وتناسق ملبسك. تجنب أى أزياء صارخة. ارتدى ما يناسب عمرك .

* **نصائح وقائية : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ " [النساء: ٧١]**

١ – مواجهة التلوث:

التلوث إرهاب – التلوث أخطر من أى مرض – لا داعى لاقتناء حيوانات – لا تأكل مع حيوانات كقطط وكلاب – لا تضع أصابعك فى أفواه القطط والكلاب – لعاب الكلاب به طفيليات – براز القطط مملوء بطفيليات وجراثيم – القطط تدفن برازها فى التراب. هل عرفت السبب ؟ – تجنب الأطعمة المكشوفة –

اغسل يديك قبل وبعد الأكل – تجنب الفاكهة غير المغسولة – احذر أطعمة الباعة الجائلين – لا تترك الذباب على يديك أو وجهك – لك ملعقة خاصة وطبق خاص تأكل فيه – اشرب ماءاً نظيف – شم هواءاً نقياً – اشرب المياه الغازية فى أكواب شفافة – اشرب الشاى والقهوة فى أكواب أو فناجين شفافة – لا تشرب شيئا لا ترى لونه – احذر الاستحمام فى ترع ومصايف ملوثة – قلل من استخدام المحمول لفترات طويلة – قلل من الجلوس أمام الانترنت لفترات طويلة – قلل من استخدام اللاسلكى – لا تشم عادم سيارات – اغلق زجاج سيارتك فى الاشارات المرورية .

٢. احــذر التدخين:

- تذكر قول الله تعالى "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ " [البقرة: ١٩٥] .
- التدخين سبب رئيسى للوفاة.
- التدخين يسبب كثيراً من الأمراض العضوية منها على سبيل القصر لا الحصر: سرطان الرئة والفم والحنجرة وسرطانات أخرى – جلطة المخ – تجلط الشرايين – قرحة المعدة والاثنى عشر – تدهور القلب – تسوس الأسنان – التهابات العيون – ضعف حاستى الشم والتذوق – التهابات اللثة.
- التدخين يسبب كثيراً من الأمراض والمشكلات النفسية والعصبية منها على سبيل القصر لا الحصر: الاكتئاب – الأرق – التوتر العصبى – الانفعال السريع – الغضب لأقل شيئ – العزلة.
- التدخين مسئول عن الحالات الآتية: شحوب الوجه – ضعف الذاكرة – تقلب المزاج – التعب من أقل مجهود – نفور الآخرين – اقلال الشهية – الحرائق – الفقر – احذر أن تدخن فى محطات البنزين.
- تستطيع الاقلاع عن التدخين بسهولة: رياضة يومية – شرب ماء كثير –

شرب عصائر طازجة – تناول كربوهيدرات (نشويات- سكريات) – تناول خضروات ورقية (خس – جرجير) – الصيام المتقطع في الأيام العادية – الحوار الهادئ والاقناع – الصلاة والتضرع لله – الاستغفار – زيارات إتعاظ لمرضى التدخين – اعادة الدمج فى الفصل فالمدخن ليس مجرماً .

٣. احذر المخدرات:

- تتذكر قول الله تعالى " إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " [المائدة: ٩٠] .
- المخدرات كثيرة منها على سبيل القصر لا الحصر: الأفيون – المورفين – الكودايين – المشروبات الكحولية – الحشيش – البانجو – الهيروين – الكوكايين – الكافيين – الكولا – الأصماغ .
- المخدرات تسبب كثيراً من الأمراض العضوية منها على سبيل القصر لا الحصر: قرحة المعدة – قرحة الاثنى عشر – سرطان الفم وسرطان المرئ – سرطانات أخرى – فقر دم – تليف كبد – ايدز – هبوط التنفس – هبوط الدورة الدموية – تشوه أجنة – اسهال وامساك – طفح جلدى – ارتفاع ضغط الدم – تصلب للشرايين – التهاب أغشية المخ .
- المخدرات تسبب كثيراً من الأمراض والمشكلات النفسية والعصبية منها على سبيل القصر لا الحصر: الاكتئاب – العزلة – الأرق والتوتر المستمر – سرعة الانفعال – احساس وهمى بالسعادة – تفكير مضطرب – ارتعاش فى الأطراف – تدمير الجهاز العصبى – التهاب الأعصاب – تقلب المزاج – الصرع – التهاب الأعصاب المخية والشوكية.
- المخدرات لها أخطار اجتماعية أخرى منها على سبيل القصر لا الحصر: تبلد مشاعر – سلبية ولامبالاة – نفور الآخرين – جرائم سرقة وقتل

واغتصاب واعتداء على المحارم – تكرار رسوب في الامتحانات – خمول شديد – اهمال المظهر والملبس – طلاق ومشكلات عائلية وتشرد – اختفاء مقتنيات وأموال – تأخر مستمر فى المواعيد – عنف مستمر – بطالة – فقر – انهيار الطاقة الاقتصادية – فوضى – ادمان – فقد تركيز – بلادة – رائحة كريهة – ضعف ذاكرة – رغبة مستمرة في النوم – استسلام للفراش – انتحار – ابتعاد عن المذاكرة والأصحاب الأسوياء والمدرسة والبيت –فقد شهية – ضعف القوى– نوم مقتطع – غياب متكرر – عرق غزير – قئ – جفاف الفم والحلق – شحوب وجه – تبول مستمر.

- تستطيع الاقلاع عن المخدرات بسهولة: حوار هادئ – احتضان الأسرة – الذهاب لمعامل التحليل – مصحات الادمان – الجلسات العائلية – زيارة مرضى المخدرات للاتعاظ – الصلاة والتضرع لله – الاستغفار – الرياضة – الصوم – شرب ماء كثير – شرب عصائر طبيعية – المدمن ليس مجرماً – اعادة الدمج فى الفصل مرة أخرى – المخدرات سبب رئيسى للوفاة – المخدرات أطاحت بالنجومية والشهرة والغنى وكل ما هو جميل.

٤. المنبهات:

- المنبهات تشمل: الشاى – القهوة – النسكافيه – المياه الغازية – الحبوب المنبهة – منبهات أخرى.
- لا تفرط فى تناول الشاى والقهوة – خلال نصف ساعة وربما أقل يصل تأثير المنبه للمخ ويبقى لفترة – المنبهات ترفع من ضغط دمك وتزيد ضربات قلبك – المنبهات تسبب لك الأرق، وتجنبك النوم الهادئ، وتزيد من افراز الأدرينالين فى دمك. حاول أن تشرب ماءً مع الشاى والقهوة، فكلاهما من عوامل امتصاص الماء فى الجسم – لا داعى للمنبهات بقصد

السهر – ان كانت هناك ضرورة للمنبهات فيجب الرجوع للطبيب المختص .

٥. المسكنات:

- المسكنات بها نسبة من المواد المخدرة. تجنب المسكنات أو قلل منها قدر المستطاع إلا إذا كانت هناك حاجة ملحة لها، وهذا يتوقف على رأى الطبيب – المسكنات لا تعالج وإنما تخدِّر وتسكِّن – المسكنات تضر بالجهاز الهضمى والعصبى والبولى – الجسم يتعود على المسكنات وينقلب الحال إلى إدمان – من الخطأ وضع المسكنات فى متناول أيدى الطلاب.

٦. المضادات الحيوية:

لا تستخدمها إلا بمشورة الطبيب – لا تشترى مضاداً غالياً لعلاج مشكلة بسيطة – لا تسرف فى المضاد الحيوى فالإسراف يولد سلالات جديدة من الميكروب – لا تكرر المضاد الحيوى إلا بأمر الطبيب – لا تتعجل فى استخدام المضاد الحيوى، التعجل يضعف المناعة – لا تأخذ أكثر من مضاد حيوى فى وقت واحد، قد يتعارض مضاد مع آخر .

٧. الضيق والاكتئاب:

جلسات عائلية – جلسات الأصدقاء – الصلاة – الوضوء – الاستحمام = المرح واللعب – الخروج للتنزه – برامج ترفيهية – قراءة حرة – رياضة خفيفة – قراءة القرآن – ذكر الله – زيارة المرضى – تمر – بلح – فاكهة طازجة.

٨. الارهاق البدنى:

راحة – جلسات العائلة – جلسات الأصحاب – التنزه فى الحدائق – الاستحمام – المشروبات الطبيعية المنعشة – الفواكه والخضروات الطازجة –

الصلاة – ذكر الله – عسل النحل – التمر – الحليب – قمح – عنب – مشروب شعير – بصل – بلح .

٩. الارهاق الذهنى:

راحة – برامج ترفيهية – الصلاة – ذكر الله – فاكهة وخضروات طازجة – اللعب والمرح – جلسات الضحك المهذب – مشروبات مهدئة – عسل النحل – التمر – الحليب – قرنفل – شاى – موز .

١٠. التوتر العصبى :

بلح – تمر – حبة البركة – طماطم – الاستحمام – الوضوء – قراءة القرآن – ذكر الله.

١١. راحــة القلـــب:

ذكر الله – الصلاة – المشى الخفيف – كفاية النوم – تجنب السهر – تجنب الانفعال – ماء نقى – هواء نقى – غذاء صحى – تجنب التلوث – تجنب المخدرات – تجنب التدخين – مشروب رمان – الخل فى الطعام والسلطات – حبة البركة – كوسة.

١٢. هضم أفضل:

تنظيم مواعيد الوجبات – لا إفراط فى الطعام – الاقلال من الأطعمة الدسمة – الاقلال من المياه الغازية – الاقلال من المنبهات أو تجنبها إلا لضرورة – طهى جيد للطعام دون إسراف حتى لا تفسد قيمته – تجنب الزيوت المهدرجة – احذر ما هو منتهى الصلاحية أو مزنخ الرائحة – احذر الأطعمة المحفوظة فى أوعية رصاص أو أوعية نحاس – طماطم طازجة أو عصائر طماطم .

١٣. عظام أقوى:

أملاح الكالسيوم والفوسفور – فيتامين د – سمك – بيض – لبن .

١٤. ذاكرة أفضل :

جلسات عائلية – مناقشات حرة – تجنب التلوث الضوضائى – هواء نقى – ماء نقى – قراءة مستمرة – حفظ مع التكرار – قرنفل – حبة البركة – كوسة – زبيب – تمر – رطب .

١٥. جسم رشيق – قوام أفضل:

رياضة المشى – لا إفراط فى النشويات والسكريات – قلل من الوجبات الجاهزة والوجبات الدسمة – قلل من الأطعمة ذات المواد الحافظة – فواكه وخضروات طازجة – شرب الماء النقى – لتجنب النحافة تناول البطاطس والسمك والمكرونة والطيور واللبن والزبد والخس والمربى واللحوم والبيض والفجل.

١٦. الحمّام:

لا تجلس فترة مطولة – اطفئ السخان وأنت تستحم – لا تلمس مفاتيح كهرباء ويدك مبتلة – ابعد مفاتيح وفيش الكهرباء عن الماء – لا تترك أسلاكاً عارية فى الحمام– أغلق الغاز وأنت فى الحمام .

١٧. الغاز:

ابعد مصدر الغاز عن الأخشاب والأوراق والأقمشة – غير خرطوم الغاز التالف – ابعد مصدر الغاز عن المبيدات الحشرية والمعطرات – اغلق الغاز بعد استعماله سواء فى البيت أو المعمل المدرسى .

١٨. وصلات الكهرباء:

لا تمد أسلاك تحت السجاد والموكيت – لا تعرض الأسلاك للماء أو الحرارة – غير باستمرار الوصلات والمنصهرات التالفة – عدم استخدام مشترك كهربى لأكثر من جهازين .

١٩. المواد الخطرة:

ابعاد مزيلات طلاء الأظافر وبنزين التنظيف عن أيـدى الأطفـال – ابعـاد الشفرات الحادة عن غرف النوم أو أيدى الأطفال – ابعاد المبيدات الحشرية عن مواقد الغاز – ابعاد المنظفات المنزلية عن أيدى الأطفال – احـذر تـرك سـم الفئران مكشوفاً فى أى مكان – ارفع عيدان ثقاب الكبريت بعيـداً عـن أيـدى الأطفال – احذر ترك سوائل التنظيف فى غرف النوم ليلاً .

٢٠. مكافحة الحشرات:

نوافذ شبكية لمنع نفاذ الحشرات – مصائد الذباب – ترشيد استخدام المبيدات الحشرية.

٢١. حمامات السباحة :

لا تسبح فى حمامات ملوثة – لا تسبح فى حمامات بهـا أسـلاك كهربيـة مكشوفة – لا تسبح إلا بعد التأكد من سلامة المـاء مـن مخـاطر الطفيليـات والعوائق الأخرى.

٢٢. الأجهزة الكهربية:

لا تنقل الأجهزة الكهربية وهى تعمل، ولا تنقلها بمجرد اطفائهـا – لا تفصـل الكهرباء بنزع السلك، انزع المقبس نفسه – لا تضع جهازاً كهربياً بجـوار موقـد غازى .

٢٣. السيارة:

اطفئ المحرك فى محطات التموين (بنزين – غـاز) – لا تفـتح غطـاء الرادياتير ووجهك فوقه مباشرة .

٢٤. الهاتف المحمول:

اطفئ المحمول فى محطات تموين السيارات – اغلقه كذلك عنـد محطـات

الضغط الكهربائى العالى – لا تتحدث فى المحمول وأنت فى الحمام أو فى حمام السباحة أو عند حدوث الرعد والبرق .

● صيدلية الاسعافات الأولية (المدرسة – البيت) :

١. مطهرات:

صبغة يود – ميركروكروم – كحول نقى – مضمضة – ديتول .

٢. أقراص:

صداع – مسكنات – استحلاب حلق .

٣. معادن:

مقص – جفت – ملقاط – مشرط – دبابيس مشبك .

٤. منبهات:

نشادر – عطور – بصل.

٥. مراهم:

عين – جلد – حروق – كدمات – جروح – التهابات.

٦. محاليل:

بيكربونات صوديوم ١% – خل

٧. قطن – شاش – أربطة – ضاغط – جبائر خشبية وكرتونية .

٨. مطفأة حريق – عبوات رمل .

٩.أغذية:

حليب (معلبات) – ليمون أخضر – سكر – بيض – جليد مجروش – ملح – شاى – بابونج .

* **جدول الاسعافات الأولية (المدرسة – البيت)**

مبادئ أساسية فى الاسعاف :

- لا تتعجل فى اسعاف مصاب
- لا تسعف دون علم
- امنع التزاحم وأنت تسعف
- اعرف المشكلة أولاً
- الاسعاف للانسان وللمكان
- يجب نقل المصاب بعد ذلك لأقرب مستشفى
- استشارة الطبيب مقدمة على كل شيئ

(١) الصـــــرع :

أمـل

قد يختفى الصرع تدريجيا مع تقدم عمر الأطفال. الأمل قريب.

- أعراض النوبة الكبرى:

غياب وعى – تشنج – تيبس – زرقة وجه – هلاوس سمعية وبصرية – سقوط على الأرض – عدم نطق – النظر فى اتجاه واحد – مخاط أنف – رغاوى فم – تبول .

- أعراض النوبة الصغرى:

غياب مؤقت عن الوعى – شحوب وجه – تجمد العينين – هلاوس وقتية وسمعية خفيفة – ضيق تنفس .

- اسعافات:

التصرف بهدوء مع الحالة – لا داعى للقلق – لا تكتف المريض – ضع منديلاً بين فكى الأسنان لعدم عض اللسان – اجعل المريض مستلقيا على الأرض – ارخى ثيابه – اقلبه على جنبه لاخراج اللعاب – مسح الفم والأنف بالمنديل – مسح بماء دافئ على الوجه – تهوية جيدة – اترك المصاب ينام ويستريح – اخبر المصاب بحالته بعد الافاقة فهو لا يحس بها – عمل رسم مخ وأعصاب فيما بعد – اتباع تعليمات الطبيب المختص – فاكهة التين .

● محظورات لمرضى الصرع:

قيادة السيارات – ركوب الملاهى العنيفة – ارتفاع درجة الحرارة – السباحة لفترة طويلة – الانفعال والعنف – تعاطى أى أدوية دون اخبار الطبيب بحالة الصرع – الاهمال فى مواعيد الدواء – الرياضة العنيفة – التعرض للضرب أو المواقف الشديدة – قلة النوم – الايقاظ فجأة من النوم – الوقوف فى أماكن مرتفعة – الوقوف على كبارى أنهار أو بحيرات – الرحلات المطولة والمجهدة.

(٢) التسمم:

● التسمم الغذائى:

قئ صناعى بالأصبع فى الحلق أو شرب ماء مالح دافئ – كوب حليب بعد القئ – النقل للمستشفى لعمل غسيل معدة .

● التسمم ببنزين أو كحول:

احذر التقيؤ – النقل فوراً لمركز علاج التسمم .

● التسمم بالقلويات:

احذر التقيؤ – شراب عصير ليمون أو برتقال – شراب محلول خل مخفف – مزيج من لبن وبيض نيئ

● التسمم بالأحماض:

احذر التقيؤ – شراب محلول بيكربونات صوديوم – محلول ملح ماغنسيا مذاب فى ماء – مزيج من لبن وبيض نيئ

● التسمم بالزرنيخ أو سم الفئران :

التقيؤ – شرب ماء كثير – ملعقة زيت زيتون كشراب – شرب لبن ممزوج ببيض نيئ.

● التسمم بزيت التربنتينا:

تناول الملح الانجليزى – مشروب مهدئ كنعناع .

- التسمم بغبار الأسمنت والجير والبويات ورائحة الألوان:

تمخط من الأنف – مضمضة – عصير ليمون أو برتقال .

- التسمم بغاز الكلور:

استنشاق بخار نشادر مخفف – لبن وبيض نيئ – تهوية جيدة .

- التسمم بابتلاع يود:

تقيؤ – شراب قليل من محلول النشا – أرز مطهو – شرب ماء – لبن ممزوج ببيض نيئ .

- التسمم بحبوب منومة:

احذر القئ – الانتقال فورا للمستشفى .

- التسمم بالرصاص:

حليب مضروب ببيض نيئ – النقل للمستشفى .

- التسمم بنترات فضة:

محلول ملح طعام كشراب – حليب وبيض نيئ – النقل للمستشفى .

- التسمم بإبتلاع أقراص أسبيرين:

محلول كربونات صوديوم كشراب – لبن وبيض نيئ – الانتقال للمستشفى .

(٣) اختناق بالغاز:

غلق الغاز – تهوية جيدة – تنفس صناعى – احذر اشعال عود ثقاب أو إشعال سيجارة.

(٤) غلق الحلق:

قلب الجسم لأسفل – الضرب خفيفاً أعلى الظهر باليد لطرد الجسم المعلق .

(٥) الغرق:

الاستلقاء على البطن – قلب الجسم من جانب لآخر – الاستلقاء على الظهر وعمل تنفس صناعي – الضغط على الصدر مع البطن لإخراج الماء المبتلع – تنظيف الفم والحلق من أي عوائق – تدليك خفيف للقلب من الخارج .

(٦) الحروق:

● حروق الأحماض:

غمس الجزء المصاب في محلول بيكربونات صوديوم (ملعقة صغيرة مذابة في نصف لتر ماء)– تعريض الجزء المصاب للماء لفترة أكبر – النقل للمستشفى في الحروق الكبيرة .

● حروق القلويات:

غمس الجزء المصاب في محلول خل مخفف (خل + ماء) بمقادير متساوية – الغمس في محلول ماء وعصير ليمون – تعريض الجزء المصاب لكمية من الماء كبيرة .

● حروق اللسع بجسم ساخن:

كمادات باردة – قطع ثلج – دهان بزيت زيتون .

● حروق النار:

غمر العضو المصاب في ماء بارد – القاء بطانية على المصاب بالنار ولفه بها – لا تعطيه ماء أو مسكنات – لا تغطى الجلد ان كان سليما – لا تتسرع في وضع كريمات أو دهانات – التوجه للمستشفى .

● حروق ابتلاع شاى مغلى:

الاستلقاء على الظهر – كمادات ماء دافئ على الرقبة والصدر – تناول عصائر مثلجة – استحلاب قطع ثلجية .

● حروق الصدمة الكهربية:

قطع التيار الكهربى – تدليك العضو المصاب – ازالة النزف – تنفس صناعى .

● نار داخل وعاء به نفط :

تغطية الوعاء فوراً بغطاء زجاجي أو معدنى .

● نار فى المعمل أو الغرفة :

التكبير يطفئ النار – طفايات حريق – فصل الغاز والكهرباء – تأكد من مصدر الحريق – لا تطفئ حريق الصوديوم بالماء وانما بالرمل أو التراب أو البودرة .

● حرائق الزيت والبنزين :

استخدم الرمل أو التراب .

● لسعات الأقمشة بالمكواة أو الكيماويات :

محلول بوراكس – الغمس في محلول نشادر .

(٧) ارتفاع درجة الحرارة:

قياس درجة الحرارة بالترمومتر – امسح مستودعه بقطنة مبللة بمحلول معقم كالديتول ثم الماء والصابون – هز الترمومتر بعد استخدامه لإعادة الزئبق إلى مستودعه واستخدامه مرة أخرى – قد يوضع الترمومتر تحت اللسان أو تحت الابط – درجة حرارة الإنسان الطبيعية ٣٧° م – كمادات باردة .

(٨) غازات فى البطن:

شرب ماء – عصائر ليمون أو برتقال – مشرب ينسون أو نعناع أو حلبة – حبة البركة.

(٩) فقد الشهية:

سلطات خضراء – بقدونس أخضر – لبن مع تمر – فواكه طازجة – خل

فى الطعام والسلطات – عصائر فيتامين C (ليمون – برتقال – جوافة) – طماطم – جرجير.

(١٠) الزكام ونزلات البرد والأنفلونزا العادية:

استنشاق بخار ماء به عصير ليمون – جزر أصفر – مضغ نصف فص ثوم – مشروب تمر هندى – مشروب عصير البرتقال أو الليمون – عسل نحل – مشروب بابونج مغلى – التين – جوافة – حبة البركة – طماطم .

(١١) السعال – الكحة:

شراب ينسون أو نعناع مغلى – خس – مشروب عرقسوس – شراب العنب – عسل نحل على الريق – مشروب الشعير – ترمس – جوافة .

(١٢) بحة الصوت:

عسل نحل فى ماء دافئ – شراب النعناع أو الينسون .

(١٣) آلام أسنان :

مضمضة بماء مالح – حبة قرنفل – ٢/١ فص ثوم فوق الضرس المؤلم أو تحته.

(١٤) الصدمة الكهربية :

قطع التيار أولا – ابعاد المصاب بعصا لا باليد – تدليك خفيف – مشروب دافئ.

(١٥) شوكة فى الجلد:

التقاط الشوكة بالظفر أو الملقاط – تطهير موقع الشوكة فى الجلد .

(١٦) ابتلاع دبوس الطرحة :

ابتلاع كمية قطن فى نصف رغيف خبز – شرب لبن حليب بكمية أكبر – التوجه للمستشفى لعمل أشعة – المتابعة المستمرة حتى خروج الدبوس مع الفضلات.

(١٧) الكدمات الجلدية وأسفل العين:

كمادات باردة لازالة اللون الأزرق – قطع جليد على مكان الكدمة حتى يزول اللون الأزرق – شرائح بصل .

(١٨) آلام البطن:

الأسباب متعددة – قضاء الحاجة – شراب نعناع مغلى – راحة – النقل للمستشفى عند استمرار الآلم .

(١٩) عسر الهضم:

البقدونس – الخس – البرتقال – عصير القصب – شربة عدس – رمان .

(٢٠) إغماء ودوخة:

خفض الرأس لأسفل مع رفع الذراعين لأعلى – مشروب دافئ بعد الإفاقة – الجلوس ان كان الشخص واقفا – ماء محلى بالسكر – الظل بدلاً من الشمس – تنفس صناعى إن دعت الحاجة .

(٢١) القئ:

مشروب عصير الرمان – بلح .

(٢٢) صداع مؤقت:

راحة الجسم – وضع الرأس على الطاولة – نوم – راحة العينين من القراءة – استنشاق هواء نقى – ملعقة عسل نحل – مشروب نعناع مهدئ – استنشاق بخار ماء مع خل – عصير ليمون – حبة البركة – زعتر – بصل .

(٢٣) الزغطة (الشهقة):

كتم نفس مع ابتلاع الريق عدة مرات – ضرب المصاب على مقدمة ظهره – ابتلاع ماء بارد دفعة واحدة – غرغرة بماء عادى – ابتلاع قليل من السكر دون ماء – الاستنشاق من الفم والأنف معا داخل كيس ورقى – شرب ماء مع غلق

الأنف – مضغ شبت – مشروب كراوية دافئ – نفس طويل مع كتمه فترة ثم اخراجه .

(٢٤) نزف الجروح:

رفع العضو المصاب لأعلى – ايقاف النزف بالضغط على الجرح – اخراج الجسم الغريب من الجرح – غسل الجرح بماء بارد – استخدام مطهر – مرهم وقطن ولصق لتغطية الجرح – يمكن إزالة أى جلد تالف فى الجرح .

(٢٥) نزيف الأنف:

رفع الأنف لأعلى – كمادات باردة على الجبهة والرقبة – ايقاف النزف بغلق الأنف.

(٢٦) هبوط فجائى :

ارخاء الملابس – ماء محلى بالسكر – النقل للمستشفى .

(٢٧) ضغط الدم المرتفع :

مشروب شعير مغلى – فص ثوم يبلع – ترمس – موز – طماطم .

(٢٨) ضربة الشمس:

- من أعراضها: هذيان وإغماء وارتفاع درجة الحرارة واحمرار الجلد وسرعة النبض وجفاف اللسان والحلق والزغللة .
- الاسعافات: كمادات ثلج على الرأس – استحمام بماء بارد – تنفس صناعى – شرب ماء – شرب عصائر طازجة – تنفس صناعى – البعد عن أشعة الشمس الضارة – تغطية الرأس – النقل للمستشفى .

(٢٩) كسور العظام:

عدم تحريك المصاب بعنف – حافظ على وضع الكسر فهو وضع مثالى – استعمل جبائر مؤقتة من الخشب أو الكرتون فى الكسور البسيطة – فى الكسور

المفتوحة لابد من النقل للمستشفى خاصة كسور القفص الصدرى والعمود الفقرى .

(٣٠) جسم غريب بالعين:

فتح العين وإخراج الجسم الغريب بحرص – غسل العين بالماء – قطرة العين – النقل للمستشفى فى حالات أخرى .

(٣١) حساسية الصدر وتهيجه:

الخروج من المعمل – تهوية جيدة – البعد عن الغبار – البعد عن الفرو والصوف وجلود الحيوانات – تجنب الأقلام الكحولية – تجنب المبيدات الحشرية والعطور النفاذة – البعد عن الأماكن المغلقة – البعد عن مصدر التدخين .

(٣٢) لدغات العقرب والثعبان والنحل والدبور:

عصر الجرح لإخراج الدم الملوث – غمس موضع اللدغة فى ماء بارد أومثلج – رباط ضاغط حول موضع اللدغة لمنع تسرب الدم الملوث – صبغة يود كدهان موضعى – دهان بالخل .

(٣٣) الإمساك:

عرقسوس – الحلبة – مشروب التمر الهندى – مشروب التمر – بصل – جوافة – بردقوش – كرنب .

(٣٤) الإسهال:

الأرز – مشروب الشعير – زعتر – رمان – بلح – تفاح.

(٣٥) انفلونــزا الخنـازيـــر

فيروس انفلونزا الخنازير:

١. تتميز الفيروسات عموماً – ومنها فيروسات الأنفلونزا – بقــدرتها علــى التحور وتغيير تركيبها الجينى.
٢. الفيروسات الخاصة بالأنفلونزا أنواع وسلالات، منها ســلالة A(H5N1) الذى ينتقل من الطيور للبشر، وسلالة A(H1N1) الذى يصيب الخنازير والانسان فى نفس الوقت، وأنواع أخرى كالانفلونزا البشــرية العاديــة، والأنفلونزا الروسية، والأنفلونزا الأسبانية، والأنفلونزا الآسيوية.
٣. قد تظهر سلالات جديدة من الفيروسات نتيجة حدوث تحورات جينية بين أكثر من سلالة.
٤. الحرف (H) يشير إلى نوع الغلاف البروتينى الخارجى للفيروس.

الخنــزيــر والمرض

١. يعتبر الخنزير هو العائل الوسيط الذى يحدث داخلــه معظــم تحــورات جينات فيروسات الأنفلونزا.
٢. يكاد يكون الخنزير الحيوان الوحيد الذى يتبادل الاصابة مــع الانســان بالأنفلونزا الموسمية العادية وانفلونزا الطيور. ربما على حد قول العلماء لتشابه تركيبه المناعى مع تركيب الجهاز المناعى للانسان.

التاريخ والإصابة

١. يعود تاريخ المرض إلى السبعينيات من القرن العشرين حيــث ظهــرت بعض حالات نادرة للاصابة بالمرض فى نيوجرسى.
٢. مرض فيروسى يصيب الجهاز التنفسى للانسان، وقد يصــيب الطيــور والخنازير والخيول.

٣. يصيب المرض الخنازير وينتشر فى مناطق تربيتها.

٤. سبب المرض هو فيروس من سلالة Ah1N1، وهو سلالة جديدة ناتجة عن تحور جينى لعدة سلالات فيروسية أخرى.

العدوى وانتشار المرض

١. العالم بكل مؤسساته ومنظماته الصحية يدق ناقوس الخطر، خوف وارتباك من اجتياح الفيروس لكتل بشرية عديدة.

٢. تحدث العدوى بالمرض فى الحالات الآتية:

- اتصال البشر بالخنازير المصابة.
- انتقال فيروس الانفلونزا العادية من الانسان للخنزير، ثم التحور داخل جسم الخنزير إلى النوع A(H1N1)، ثم إعادة انتقاله مرة أخرى للإنسان.
- ملامسة أجسام وأسطح بها فيروسات، ثم لمس الفم والأنف والعينين.
- السعال والعطس، واستنشاق هواء محمل بالفيروسات.
- أدوات المريض، والمصافحة، وكذلك المصاب بالمرض ولم تظهر عليه الأعراض ولو بيوم واحد.
- لم يثبت للآن انتقال العدوى بالفيروس عن طريق أكل لحم الخنزير أو منتجاته، ولكن هذا ليس بمبرر على حلّية أكله، فلقد حرم الإسلام تناول لحم الخنزير (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) [البقرة: ١٧٣]. هذا التحريم يجب الإلتزام به لسببين، الأول: طاعة الله، والثانى ما تكشف عنه الأيام من خطورة هذا الحيوان.

فترة الحضانة

فترة الحضانة عموماً هى الفترة الزمنية منذ بدء العدوى بالفيروس وحتى ظهور الأعراض. وتتراوح فترة الحضانة فى فيروس انفلونزا الخنازير من عدة ساعات إلى ٨ أيام .

تشخيص المرض

١. الأعراض الاكلينيكية ومنها:

- أعراض الانفلونزا البشرية الموسمية من: رشح – صداع – سعال – تعب – إجهاد – ارتفاع درجة الحرارة – كحة جافة – كسل.
- أعراض أخرى: آلام بالعضلات – ارتفاع مستمر فى درجة الحرارة دون هبوط – اجهاد شديد – اسهال – قئ مستمر – ضعف شهية – صعوبة تنفس – غثيان – حمى وقشعريرة – أوجاع بأنحاء الجسم– اصابة الرئة.

٢. عزل الفيروس بأخذ مسحة بقطعة قطن من الحلق أوالبلعوم أوالأنف، ومن ثم ارسالها للمعمل لتحليلها والتعرف على سلالة الفيروس.

٣. اختبارات تشخيصية أخرى.

المضاعفات

١. فى حالة إهمال علاج المرض، تتحول الانفلونزا إلى نزلة شُعَبية، ومع استمرار الاهمال تتحول إلى التهاب رئوى.

٢. خطورة الفيروسات أنها تصيب الأغشية الحساسة المبطنة للجهاز التنفسى.

٣. قد يضر المرض كثيراً بحالات الاصابة بالقلب والسكر والضغط المرتفع والربو وضعيفى المناعة .

العـــلاج

١. إذا استمرت الأعراض كما هى ودون الاستجابة لأى مخفضات لدرجة الحرارة، يلزم التوجه فوراً لأقرب مستشفى أو مستشفيات الحميات المتخصصة، حيث يُعطى المصاب بعض العقاقير المضادة لنشاط الفيروس، فلا يتكاثر وبالتالى يتماثل المريض للشفاء. كلما كان العلاج مبكراً كان أفضل. تجدر الاشارة إلى أنه بمجرد زوال الأعراض، يبدأ المريض فى التماثل للشفاء .

٢. البقاء بالمنزل ملازما الفراش فى حالة الاصابة ببدايات المريض، مع تقديم الرعاية للمصاب وعزله حتى لا يعدى الآخرين. ومن الأهمية استعمال مناديل خاصة وأدوات مستقلة. يفضل لمن بالمنزل أن يرتدى ماسكات واقية وقفازات يد.

٣. فيروس A(H1N1) ضعيف أمام عقاقير العلاج.

٤. تنشيط الجهاز المناعى للمصاب بإعطائه مضادات أكسدة، من معادن وفيتامينات، خاصة معادن الزنك والسيلينيوم، وفيتامينات أ، ج،هـ.

٥. تناول مشروبات عشبية ومنها، الزنجبيل والينسون والشاى الأخضر.

٦. الاكثار من تناول السوائل والعصائر والفواكه والخضروات الطازجة، خاصة: البرتقال، الليمون، الجوافة، الرمان، العنب، الخس، التفاح، الجزر.

٧. شرب ماء بوفرة، ويفضل إضافة قليل من ملح بيكربونات الصوديوم إلى الماء بمعدل ملعقة منها لكل لتر ماء أثناء فترة العلاج، حيث يساعد ذلك على زيادة قلوية الدم، وبالتالى إيقاف نشاط الفيروس.

الوقاية خير من العلاج

١. ثق بأنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك.

٢. غسل الأيدى مراراً بالماء والصابون خاصة بعد لمس أشياء وأجسام غير مأمونة.

٣. تطهير مقابض الأبواب بالكحول أو الديتول، حيث تظل الفيروسات عالقة على أسطحها لمدة تتراوح بين ساعة إلى ثلاث ساعات.

٤. تجنب الازدحام سواء فى تجمعات الفصول أو قاعات السينما أو الحفلات أو وسائل المواصلات، مع الالتزام بالتهوية الجيدة، ودخول أشعة الشمس والهواء المتجدد باستمرار إلى المكان.

٥. طهو الطعام جيداً، حيث ثبت أن الفيروس يهلك بارتفاع درجة الحرارة بدءاً من ٧٠ م حسبما أوضحت المنظمات الصحية .

٦. تجنب الوجبات السريعة قدر المستطاع، خاصة الوجبات ذات الصلة بلحوم وشحوم الخنازير.

٧. الراحة التامة وملازمة المنزل، فالفيروس يقل نشاطه مع قلة الحركة.

٨. تجنب مخالطة المرضى أو استخدام أدواتهم.

٩. تجنب التدخين، لأن هواء الزفير قد يحمل فيروسات المرض.

١٠. استخدام نظارات وقفازات وقائية خاصة للأطباء المتعاملين مع المرضى فى المدارس والشركات والمؤسسات.

١١. الفحص الطبى الدقيق للوافدين من الخارج عبر البحر أو الجو أو البر.

١٢. إعدام الطيور والخنازير المصابة، مع تطهير المزارع والحظائر الخاصة بتربيتها، ويفضل إزالتها.

١٣. تجنب بعض العادات والسلوكيات المعتادة من تقبيل واهمال فى غسل اليدين قبل وبعد تناول الطعام، وكذلك بعد لمس الأجسام الغير مألوفة.

عاجل إلى ولى الأمر

وقفة قليلة مع النفس:

أبناؤنا قرة أعيننا، هم هبة الله لنا. هم نعمة تمناها كل البشر، أنبياء وأشقياء، علماء وجهلاء. هناك من يقضى ليله ونهاره فى التضرع إلى الله بأن يهب له غلاما عاديا، لا يهم أن يكون ذكيا، المهم أن يكون صالحاً وباراً بوالديه وليس جباراً عصياً.

ومع ما نكنه لأبنائنا من مشاعر الحب والايثار على النفس، ومع اقتناعنا التام بأن ما نزرعه اليوم فى أولادنا نقطف ثماره غداً، إلا أنه قد حان الوقت لأن نعترف بأننا أخطأنا فى حق أولادنا، أحسناً التسمية وأسأنا التربية. اعتقدنا أن التربية تمويل، فصرنا كلنا تقريبا ممولين، هجرناهم بالسفر للخارج، وهجرناهم بالعمل فى الداخل، كلاهما هجر. هجرناهم بمشكلاتنا الأسرية ونزواتنا الشخصية، تركناهم أمانة لدى الشارع وما أقسى الشارع على أولادنا، بل ما أقسى قلوبنا على أكبادنا. دللنا أولادنا لدرجة القتل، قتلنا فيهم معانى كثيرة، الصبر، والمجاهدة، والمسئولية، والتصرف، والتريث، والحب، والتراحم، والتفكير، والشجاعة، والأدب، والتقرب إلى الله ..... فعلنا كل ذلك لأننا نحبهم والنتيجة الآن ما هى ؟ مفاجآت بالجملة:

- أصبح الحب من طرف واحد .... من الآباء، فكثير من الأبناء يهجرون آباءهم لأيام وأيام.
- محصلة التعليم صفر، رغم أننا أنفقنا على تعليمهم أضعاف أضعاف ما أنفقناه على أقواتهم.
- سلوكيات غير سوية: تدمير الوقت، عدم احترام الكبير، ضياع الأمانة، الصحبة الفاسدة، انحرافات أخلاقية، عنف واجرام، كسل وتراخى، غياب عن البيت والمدرسة.
- اعتداءات صارخة على ولى الأمر، والمعلم، على الكبير والصغير.
- فقدان المسئولية واللامبالاة، والابتعاد لفترات طويلة عن المذاكرة.

- اللجوء إلى الغش فى الامتحانات، وتعدد حالات الرسوب.
- من العجيب أن يأتى الطلاب إلى الامتحانات وليس معهم أقلام أو أى أدوات، إنها قمة اللامبالاة. يحدث ذلك فى امتحانات الشهور ونصف العام خاصة فى سنوات النقل.

مع كل هذا أبعث إليك ببشرة خير ...... تفاءل .... لا يزال الخير فيك وفى أولادك ما لم ترفع يديك عنهم. هناك حلم يراودنى، سأراه عن قريب، أرى أيادى أربعة تتعانق، الأب والأم والمتعلم والمعلم.

توجيهات عاجلة ...... ابدأ الآن.

١. الوقاية خير من العلاج. العلاج المبكر أفضل من المؤخر .

٢. احسم الأمور سريعا قبل أن تصبح البدايات السيئة عادات سائدة .

٣. أهم وظيفة لك أن تكون أباً لأولادك. هذا أفضل من أن تكون ممولاً فقط، أو مديراً لأعمالهم.

٤. لا تفرق بين البنين والبنات فى التعلم والمعاملة. الله خلق الكائنات كلها فى أزواج "وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ " [الذاريات: ٤٩]. ولعل فى ذلك اشارة لقيمة الذكر والأنثى، فبقاء الحياة مرتبط ببقاء الجنس. البنون (ذكور وأناث) علي السواء فى التعلم والمعاملة. غداً تصبح الفتيات أمهات مستنيرات، وطبيبات ومعلمات ومهندسات وضابطات ووزيرات وعاملات. الانتقاص من تعليم الفتيات وسوء معاملتهن ردة بالانسانية إلى الجاهلية .

٥. تقوى الله من موجبات التعلم. الله تعالى يقول "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ " [البقرة:٢٨٢] فرّطنا كثيراً فى دعوة أبنائنا للصلاة، ولم نفرط فى دعوتهم للمذاكرة .

٦. كن نجماً فى بيتك، لزوجتك، لأبنائك. أكثر من جلسات الاحتضان العائلى، جلسات السمر والطعام والعبادة والاستذكار والرحلات. كلها جلسات تكسر الحواجز وتربط الأسرة. تجنب أى ممهدات لمشكلات أسرية. ليست النجومية أن تصطنع المشكلات، أو تلبى كل الرغبات، أو تكثر من اللثات، أو تكسب كل الجولات .

٧. الوقت عمل، الوقت مال، الوقت عبادة، أبناؤنا يحرقون الوقت أمام أعيننا. نسينا أن من يحرق وقته فإنما يحرق عمره. نسينا أن الواجبات أكثر من الأوقات. لم نعلّم أبناءنا قيمة الوقت وإدارته. كل شيئ له وقت إلا الفراغ لا وقت له. الفراغ مفسدة، والوقت حياة. هناك وقت للنوم، ووقت للمناسك، ووقت للتعلم ووقت للعمل. الله تعالى أقسم بالوقت: " والفجر "، " والضحى"، " والعصر "، غداً نحاسب على كل دقيقة من عمرنا. لنقف بحزم أمام هدر الوقت، أمام شاشات الانترنت، والتسكع فى الطرقات، والاسترخاء على المقاهى لساعات طوال، والاستسلام لسماعات الهاتف الجوال .

٨. هل أصبح النوم أفضل الأعمال ؟ إن قدّر لك أن تعيش ٦٠ عاماً، فقد عشت فى الحقيقة ٤٠ عاماً لأن هناك ٢٠ عاماً قضيتها فى النوم الطبيعى، هذا إذا ما احتسبنا ٨ ساعات يومياً كمعدل للنوم الطبيعى من الليل حتى الصباح. من أبنائنا من يقلبون أيامهم، ينامون نهارهم ويصحون ليلهم. نسينا أننا نحارب الفطرة، فالليل للسكن والنهار للمعاش. النوم الكثير يضر بالجسم، ويكبح العقل، ويفسد المزاج، ويقطع التعلم. أن تهتم بتنظيم نوم أولادك، فهذا لا يقل عن اهتمامك بصحتهم ونجاحهم .

٩. المتابعة المستمرة لمسار التعلم. كن على اتصال بالمدرسة. اسأل عن الانضباط اليومى، والحضور الصباحى، وعدم التأخر عن الحصص، والهروب من الحصص. اسأل عن المستوى الأخلاقى والمستوى

التحصيلى. افحص الواجبات والكراسات والشهادات الشهرية والختامية. بعض الآباء لا يذهبون إلى المدرسة مطلقاً، وبعضهم لا يعرف فى أى عام دراسى يكون ابنه. بعض الآباء لا يكترث بمواعيد امتحان أبنائه. فى بعض الحالات كانت الإدارة المدرسية تتصل صباحاً بالطالب المتأخر عن الحضور الصباحى للامتحان، والمفاجأة أنه نائم. الآباء أيضا نائمون .

١٠. الاحترام سنة من سنن الحياة. للاحترام شرعية لا يجب الحيد عنها. الصغير يدور فى فلك الكبير، هذه سنة الله فى كل الكائنات، حية وغير حية. لا بد أن نعلم أبناءنا احترام أنفسهم أولاً، واحترام الآباء ثانيا، واحترام المعلم ثالثا، واحترام الكبار رابعاً. هناك خطوط حمراء لا يجوز للأبناء تخطيها .\لا يخاطب الإبن آباه أو معلمه بقوله " أنت"، ولا يقاطعه فى الحديث. لا يستقيم أن يتحدث إثنان فى وقت واحد، لن يسمع أحدهما الآخر. طاعة الوالدين من طاعة الله، وطاعة المعلم كطاعة الوالدين .

١١. راقب سلوكيات أبنائك. فرق لهم بين الوجه الحسن والوجه القبيح فيما يمارسونه. نكات المحمول الفاضحة، ومواقع الإباحية على الانترنت، وأفلام العنف "البلطجة "، كلها متاحة وتدق أبوابنا بشدة، ان كان أبناؤنا يرون فى ذلك سروراً، فلا مرحباً بسرور عاد بالضرر .

١٢. اسأل عن الصاحب. الصاحب ساحب. الأصحاب ليسوا كلهم أمناء. الأصحاب لهم قوة قد تفوق قوة الآباء والمعلمين. أصحاب السوء يهدمون فى ساعة ما تبنيه فى عام. الصحبات والشلل لا حصر لها. الشارع والانترنت مدرستان كبيرتان لتخريج الشلل. شلة القمار، وشلة المخدرات، وشلة المقاهى، وشلة التطرف، وشلة الشائعات، وشلة البلطجة، وشلة الغوايات، وشلة التدخين، وشلة اليأس، وشلة الاغتصاب، و شلة السرقة، وشلة القتل، وشلة الغش، وشلة الفضيحة، وشلة الجنس، وشلة مطاردة السيارات.

اسأل عن صحابة أبنائك، تعرّف عليهم، إدعهم إلى بيتك، أكرم ضيافتهم، عرّفهم كيف ينتقون أصحابهم. ارفض أن يبيت إبنك خارج المنزل بحجة الاستذكار مع أصدقائه، لا مبيت ولا سهر عند الأصحاب. تحرك سريعاً عند تأخر الأبناء عن العودة للمنزل، بناتك وأطفالك فى يدك وهم يذهبون إلى الدرس وحتى يعودون. احذر أن تفارقهم أو يفارقونك تحت أى سبب من الأسباب، كل الأسباب واهية، هذا ما نكتشفه بعد وقوع المصيبة .

١٣. تبدأ السرقات صغيرة ثم تصبح كبيرة. من يسرق قلماً اليوم يسرق جملاً فى الغد. ما أعجب السرقات الآن، قضبان سكك الحديد، وأعضاء بشرية، ولافتات شوارع معدنية، ومواسير صرف صحى، وخطوط هاتف، وأغطية بالوعات. ليتنا ننبه أبناءنا على نظافة اليد فهى أولى من نظافة الطعام التى نهلل لها، ونحن بالطبع على حق. ليتنا نسأل أولادنا وهم صغار: من أين لك هذا ؟ ليتنا نعلمهم حقوق الملكية وخصوصيات الآخرين. لنحذر أن نتهم أبناءنا باللصوصية .

١٤. يبدأ الغش صغيراً ثم يصبح فحلاً كبيراً. لا أحد يحب الغش. الغشاشون أنفسهم يكرهون الغش والغشاشين. من يغش اليوم فى الواجب أو امتحان صغير، يغش غداً فى البناء والغذاء. لنحسم الغش مبكراً. لماذا يغش أبناؤنا؟ ربما لتراخى فى الاستذكار، أو لسوء فى الفهم، أو لخطأ فى التربية عندما نبتسم لأن أبناءنا غشوا فى الامتحان واجتازوه بسهولة، أو لخطأ فى التعلم حينما نعفى أبناءنا من مهمة التفكير وندعوهم إلى الحفظ حتى ولو دون فهم، فإن كانت هناك أسئلة غريبة فلا بديل عن الغش .

١٥. كفى تقديم التعازى والمواساة لكل من لم يحالفه التوفيق من أبنائنا، سواء فى اجتياز اختبار بعينه، أو حتى مجرد اجابة سؤال بنجاح، أو فى التسرع فى الفهم والخطأ فى الاجابة. كفى كذلك بعض ألفاظ الإهانة والتوبيخ أو اللوم أثناء المراجعة بعد الامتحان. كل هذه العوامل لا تدفع

إلاَّ للوراء.*أفضل من هذا، أن نربط على قلوبهم، وأن نستعد لما هو آت ولا نبكى على ما فات .

١٦. فرق بين أبناءك في المضاجع، البنين في مكان والبنات في مكان. التستر كذلك في المعاشرة الزوجية من أهم الأمور. لا يجوز أن يكون هناك اختراق سواء بالسماع أو النظر. لا تسمح لأبنائك بمشاهدة أى مشاهد ساخنة أو سماع أغانى تافهة. تذكر حديث رسول الله (ﷺ) " كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته ".

خاتمة:

اللهم يا مانح الحب، يا باعث الأمل، يا نور السموات والأرض، أسألك بأسمك الأعظم، الذى إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، أن تحفظ الشباب فهم قوة، والعلم فهو فتوة، والتعلم فهو الذى يبقى. اللهم إنك قلت "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ" [الحشر: ١٨]، أللهم اجعل هذا العمل فرحة لى يوم ألقاك، وأجعله يدخل تحت قولك "وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً" [المزمل: ٢٠]. أللهم ولا تجعله حزناً لى يوم ألقاك، ولا تجعله يدخل تحت قولك " كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ" [البقرة: ١٦٧].

المراجع

المراجع العربية

١- **إبراهيم فريد الدر** : اعرف دماغك ، (بيروت ، الدار العربية للعلوم،١٩٩٤).

٢- **ابن قيم الجوزية** : "الطب النبوى"، إشراف : عبدالغنى عبدالخالق وآخرون ، (القاهرة ، دار الكتب السلفية ، د . ت).

٣- **أبو الحسن النيسابورى** : " مختصر صحيح مسلم " ، تحقيق : محمد ناصر الألبانى ، (بيروت ، المكتب الاسلامى ، ١٩٨٥) .

٤- **أبوبكر جابر الجزائرى** : " منهاج المسلم " ، (القاهرة ، مكتبة الصفا ، ٢٠٠٢)

٥- **أحمد توفيق حجازى** : " موسوعة الاسعافات الأولية " ، (القاهرة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١)

٦- **أحمد زكى** : "فى سبيل موسوعة علمية" (القاهرة ، دار الشروق،ط٣، ١٩٨٢).

٧- **أحمد مصطفى متولى** : " الموسوعة الشاملة فى الطب البديل " ، (القاهرة ، دار ابن الجوزى ، ٢٠٠٥) .

٨- **إدوارد دي بونو** : "برنامج الكورت لتعليم التفكير" ، ترجمة ناديا هايل وآخرون، (عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨)

٩- **إديتو كريس إنترناشيونال** : "موسوعة علم النفس والتربية" التعلم والتذكر ، (بيروت ، ج٤ ، ٢٠٠١) .

١٠- **آرثر كوستا وآخرون** : " تعليم من اجل التفكير" تعريب صفاء الأعسر ، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٨).

١١- **الدسوقى عمار** : " نحو شباب دائم " ، (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) .

١٢- **الياس الأسمر** : "قاموس التداوى فى المنزل " ، (لبنان ، طرابلس ، جروس برس ، ١٩٩٤) .

١٣ – **أنور حمدى** : " النوم – أسراره وخفاياه " ، (بيروت ، المكتب الاسلامى ، ١٩٨٦)..

١٤– **إيجون لارش** : تاريخ التكنولوجيا . قصة الاختراعات وأشهر المخترعين منذ بدء الخليقة حتى اليوم" (بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٦).

١٥ – **جابر عبدالحميد جابر** : " التدريس والتعلم" (القاهرة،دار الفكر العربى، ١٩٩٨).

١٦– ـــــ: " سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم " (القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٩٥).

١٧– ــــــــ : "مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال" ، المهارات والتنمية المهنية ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠) .

١٨ – **جايلورد هاوزر** : " الغذاء يصنع المعجزات " ترجمة أحمد قدامة وهانى عرموش (بيروت ، دار النفائس ، ١٩٩٦) .

١٩– **جورج إم غازدا وآخرون** : "نظريات التعلم" دراسة مقارنة، سلسلة عالم المعرفة، (الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، أكتوبر، ١٩٨٣).

٢٠ – **جون هارتلى** : " الصناعات الابداعية " ، (الكويت – المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد ٣٣١ ، إبريل ٢٠٠٧) .

٢١ – **حسان شمس باشا** : " كيف تقى نفسك من أمراض القلب " ، (دمشق ، دار القلم ، ١٩٩٣).

٢٢ – **حسن أحمد عيسى** : " سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق " (طنطا ، المركز الثقافى فى الشرق الأوسط ، ١٩٩٤).

٢٣ – **حمدى عبدالله الصعيدى** : " موسوعة الاعجاز العلمى فى سنة النبى الأمى " ، (الجيزة ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، ٢٠٠٧).

٢٤ – **دين كيث سايمنتن** : "العبقرية والإبداع والقيادة" ، ترجمة : شاكر عبدالحميد، ومراجعة محمد عصفور ، (الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٧٦ ، أغسطس١٩٩٣).

٢٥ – **رأفت أحمد الرمادى** : " حقيقة أنفلونزا الخنازير" (القاهرة . ، أكاديمية البحث العلمى ، مقال منشور فى مجلة العلم، العدد ٣٩٨ ، نوفمبر ٢٠٠٩).

٢٦ – **رأفت كامل واصف** : "أساسيات الفيزياء الكلاسيكية والمعاصرة" ، (القاهرة ،دار النشر للجامعات المصرية ، ١٩٩٤) .

٢٧ – **ر.ج. مارزانو وآخرون** : "أبعاد التعلم" بناء مختلف للفصل الدراسي"، تعريب جابر عبدالحميد وآخرون ، (القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) .

٢٨ – **زكريا الشربينى** : "الإحصاء وتصميم التجارب فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية " (القاهرة،الانجلو المصرية،١٩٩٥).

٢٩ – **رمزية الغريب**: " التقويم والقياس النفسى والتربوي "، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢) .

٣٠ – **روبرت سولسو** : " علم النفس المعرفي "، ترجمة . محمد الصبوة وآخرون (الكويت ، دار الفكر الحديث ، ١٩٩٦) .

٣١ – **روز مارى كلارك وآخرون** : " آباء يجيدون التعامل مع الأمور المدرسية" (الرياض ، مكتبة جرير ، ٢٠٠٥).

٣٢ – **زين الدين الزبيدى** : " مختصر صحيح البخارى " ، اعتناء : محمود بن الجميل ، (القاهرة ، مكتبة الصفا ، ٢٠٠٥) .

٣٣ – **ستراون ريد**: " قاموس الاختراعات والاكتشافات"، ترجمة أحمد عويضة وحيدر عبدالمجيد، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٠).

٣٤ – **سمير عطية زعقوق** :" الغذاء والأعشاب وصحة الإنسان " ، (قليوب ، مطابع الأهرام التجارية ، ٢٠٠٠) .

٣٥ – **سيد محمد خيرالله**: "دليل اختبار القدرة على التفكير الابتكاري" بحوث فى علم النفس ، (القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٤).

٣٦ – **سيد أحمد عثمان** : " التعلم عند برهان الإسلام الزرنوجي"، (القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧).

٣٧ – **سيد أحمد عثمان وأنور الشرقاوي**: " التعلم وتطبيقاته" (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ط٢ ، د. ت).

٣٨ – **صوفى لاكوست** : " عالج نفسك بنفسك " ، (ـــــ ، دار الفراشة،٢٠٠٢).

٣٩ – **طارق حسن عكاشة**: " فاعلية استخدام التطبيقات التكنولوجية فى الفيزياء فى تنمية المفاهيم الفيزيائية والاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة ماجستيرغير منشورة ، مقدمة إلى كلية التربية " جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠) .

٤٠ – ـــــــــ : " منهج مقترح لتنمية مهارات الإبداع العلمى فى الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية " ، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٨).

٤١ – **عبدالله الكبيسى وبدرية العمارى ومحمود قنبر** : " المكانة الاجتماعية للمعلم " ، (قطر ، الدوحة ، دار الثقافة ، ٢٠٠١) .

٤٢ – **عبدالسلام عبدالغفار** : " التفوق العقلى والابتكار" (القاهرة، دار النهضة العربية ، د . ت) .

٤٣ – **عبدالرحمن عيسوى** : " سيكولوجية الإبداع"، دراسة فى تنمية السمات الإبداعية (بيروت ،دار النهضة العربية، د. ت).

٤٤ – **عبدالرحمن سيد سليمان:** " نمو الإنسان فى الطفولة والمراهقة"، الأسس. النظريات. المراحل. المشكلات. (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٧).

٤٥ – **عبدالرحمن سيد سليمان وصفاء غازى:** " المتفوقون عقليا " خصائصهم ، إكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم. (القاهرة، مكتبة زهراءِ الشرق، ٢٠٠١).

٤٦ – **عبداللطيف محمد خليفة :** " الحدس والإبداع " (القاهرة ، دار غريب٢٠٠٠).

٤٧ – **عبدالهادى مصباح :**"العبقرية والذكاء والإبداع" (القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦).

٤٨ – **على أحمد مدكور :** " نظريات المناهج التربوية" (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٧).

٤٩ – **على محمد عكاز :** " الفيزياء الحديثة " (بيروت ، دار الراتب الجامعية، ١٩٨٣).

٥٠ – **ف بوش :** "أساسيات الفيزياء" ، ترجمة : سعيد الجزيرى ومحمد أمين سليمان، مراجعة محمد عبدالمقصود النادي ، (القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤).

٥١ – **فتحى مصطفى الزيات :** " الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلى المعرفى"، المعرفة ، الذاكرة ، الابتكار ، (القاهرة ، دار النشر للجامعات ١٩٩٨).

٥٢ – ـــــــ : " الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات (المنصورة، مطابع الوفاء ، ١٩٩٥) .

٥٣ – ـــــــ: "سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفى " (القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦) .

٥٤ – **فريد ب . شيرناو :** " كيف تنمى ذكاءك وتقوى ذاكرتك " (الرياض ، مكتبة جرير ، ط٢ ، ٢٠٠٠).

٥٥ – **فؤاد أبو حطب** :" القدرات العقلية " (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٥، ١٩٩٨).

٥٦ – **كيفن بول** : " ادرس بذكاء وليس بجهد" ، (الرياض ، مكتبة جرير،٢٠٠٦) .

٥٧ – **مجدى عزيز إبراهيم** : " التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الابتكار " (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧) .

٥٨ – ــــــــ : " الإبداع وتطوير التعليم والتعلم "، (القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٨).

٥٩ – ــــــ : " المنهج التربوى وتعليم التفكير " ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٥)

٦٠ – **محسن حامد فراج** :" تقويم مناهج العلوم بالتعليم العام فى ضوء متطلبات التنور العلمى"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٦) .

٦١ – **محمد قاسم عبدالله**: " سيكولوجية الذاكرة " ، (الكويت – المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٩٠، فبراير، ٢٠٠٣).

٦٢ – **محمد كمال يوسف** : " الموسوعة المصرية فى تغذية الإنسان " ، جـ١ ، (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣).

٦٣ – **محمد محمد هاشم** : " علاج أمراض الإنسان بالمنتجات الحيوانية والنباتات الطبية " ، (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧) .

٦٤ – **محمد محمود الحيلة** : " التصميم التعليمى " – نظرية وممارسة – (عمان ، دار المسيرة ، ١٩٩٩).

٦٥ – **محمود أحمد حميد** : " صيدلية المنزل " ، موسوعة علمية طبية تثقيفية شعبية، (دار الرضا للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) .

٦٦ – **مركز مطبوعات اليونسكو** : " عندما تكون الأفكار هى رأس المال " ، مجلة رسالة اليونسكو ، (القاهرة ، السنة ٥١ ، ديسمبر ١٩٩٨) .

٦٧ – **مصطفى عبدالرازق نوفل** : " الطريق إلى الغذاء الصحى " ، (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩) .

٦٨ – **منى باسيل الركابى** : " علاج ووقاية " – الاسعافات الأولية ، (بيـــروت ، دار الحداثة ، ١٩٩٨).

٦٩ – **نايفة قطامى** : " تعليم التفكير للمرحلــة الأساســية " (عمـــان ، دار الفكـــر ، ٢٠٠١).

٧٠ – **نبيل على** : " الثقافة العربية وعصر المعلومات " ، (الكويت – المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد ٢٧٦ ، ديسمبر ٢٠٠١) .

٧١ – **نك باكارد** : "٢٠٠٠ نصيحة تربوية للمعلمين"(القـــاهرة،دار الفـــاروق للنشـــر والتوزيع ٢٠٠١) .

٧٢ – **يسرى عفيفى عفيفى** : " المفهومات الأساسية فى الفيزياء للمرحلة الثانويــــة "، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى كلية التربية جامعــــة عــين شـــمس ، ١٩٨٣).

٧٣ – **يسرى عفيفى ومحسن فراج** : " قراءات فى التربية العلمية " (قســم المنـــاهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، د . ت) .

٧٤ – **يوسف قطامى ونايفة قطامى** : سيكولوجية التعلم الصفى " (عمان دار الفكـــر للطباعة والنشر والتوزيع) ط ٢ ، ٢٠٠٢ .

المراجع الأجنبية

1 – **Ait Box A** : A conversation with Gardner H. : " Reinventing our schools :. Copyright . 1994.

2 – **Alan C. Ornstein** :" Strategies for effective teaching" (N.Y. , Harper Collins Pub ., 1990)

3 – **Allen Alder** : A Recent Research About Improving Learning and Recall :, published Article on TV by learning channel and Discovery channel . by Host . 1990 .

4 – **B O B . , M & ANN , S. M . :** Teaching and learning in the Sec.School " , (London.Rout Ledge.1994)

5 – **Brown Juantia :** " The word Cake " , Living knowledge Through conversations that matter : , Ph. D., Diss . (US., Calif ., Fielding Graduate inst . , 2002).

6 – **Cecil R. Reynolds & Lester M . :** " Encyclopedia Of Special Education " . V. , I , AAAs To Enuresis , (N.Y., Awiley interscience pub ., John Wiley & Sons ., 1987) .

7 – **David Fontana :** " Psychology For Teaching " . (N.Y., Macmillan press Ltd ., 3rd Ed . 1993) .

8 – **Emmett Farar** : " Brain Based Learning " , An Essay Based On Articled Refrenced In a Book BBL by Iric Jenses M. Apaper Presented to Uni . , of California 2003) .

9 – **Gardner H :** " Multiple Intelligences theory " , A conversation . HTTP Tip . Psychology org/Gardner Html , 1991) .

10 – **Gary D. Borich :** " Effective Teaching Methods " , (N.Y., Merrill , an imprint of Macmillan Pub . Comp., 1992).

11 – **Gubbins , E. :** " Matrix of thinking skills ", selected papers (U.S., State Dept . of Edu ., 1985) .

12 – **Hinitz , B. F. & Stom Fay S. A .** : " Peace Education In the early childhood Elementary Ed . class room " . A paper presented at the Annual

Conference of the National council For the Social Studies " , (New Jersey, 1998).

13 – I . **Grosu & O . Baltag :** " A simple But Tricky Experiment ", A paper In physics – Education journal . V. 29 , N. 3 , May , 1994) .

14 – **J . P . Changeux :** " Neuronal Man " . A paper pub. In Journal Of Research of Ed . , (N. Y . , P . H . Pub . , 1999) .

15 – **Jeffery B . , & Woods P . , :** " The Relevance of Creative Teaching pupils " , (London Falmer Press 1997).

16 – **Kenneth D . More :** " Secondary Instructional Methods " . (U.S.A. , Brown communications , inc , . 1994)

17 – **M. Fogiel :** " The psychology problem solvers " , (N.J., research and education Ass . , Piscata way . 1993).

18 – **Michael E. Martinez :** " Education As the Cultivation of Intelligence " . (N. Jersey . Lawrence Erlbaum Ass . , Pub . , 2000) .

19 – **Paul S. & T im C .:** "Becoming An Effective Teacher". (England . Stanley thornes Pub., Ltd,1994).

20 – **Saylor J., Et. Al :** " Curriculum Planning For Better Schools". (N.Y., Holt Rin and Winston comp., 5th ed., 1998) .

21 – **Susan C., Marilyn L. & Tony T. :** " Learning To Tech. in the sec . school " . (London and N.Y. , Routledge ,1995).



المؤلف فى سطور

د. طارق حسن حسن عكاشة

- مواليد القاهرة ، (حدائق القبة) ١٩٦٢ .
- بكالوريوس العلوم والتربية ، فيزياء وكيمياء ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،١٩٨٤.
- دبلوم خاص فى التربية ، مناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،١٩٨٧.
- ماجستير فى التربية ، مناهج وطرق تدريس الفيزياء ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،٢٠٠٠.
- دكتوراه الفلسفة فى التربية (Ph.D) ، مناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
- عمل فى تدريس الفيزياء والكيمياء فى مراحل تعليمية مختلفة .
- شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والتربوية المعنية بالتعلم النشط والتعلم الإبداعى والتعلم المتس وظائف الدماغ والعمليات العقلية العليا.
- له اهتمامات بالغة بالجوانب الإبداعية والتلميحات العل الواردة فى القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة .
- يصدر له قريباً "موسوعة الكنوز والدرر والنفائس و القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة".

E-mail: Dr.tarik_okasha@yahoo.com